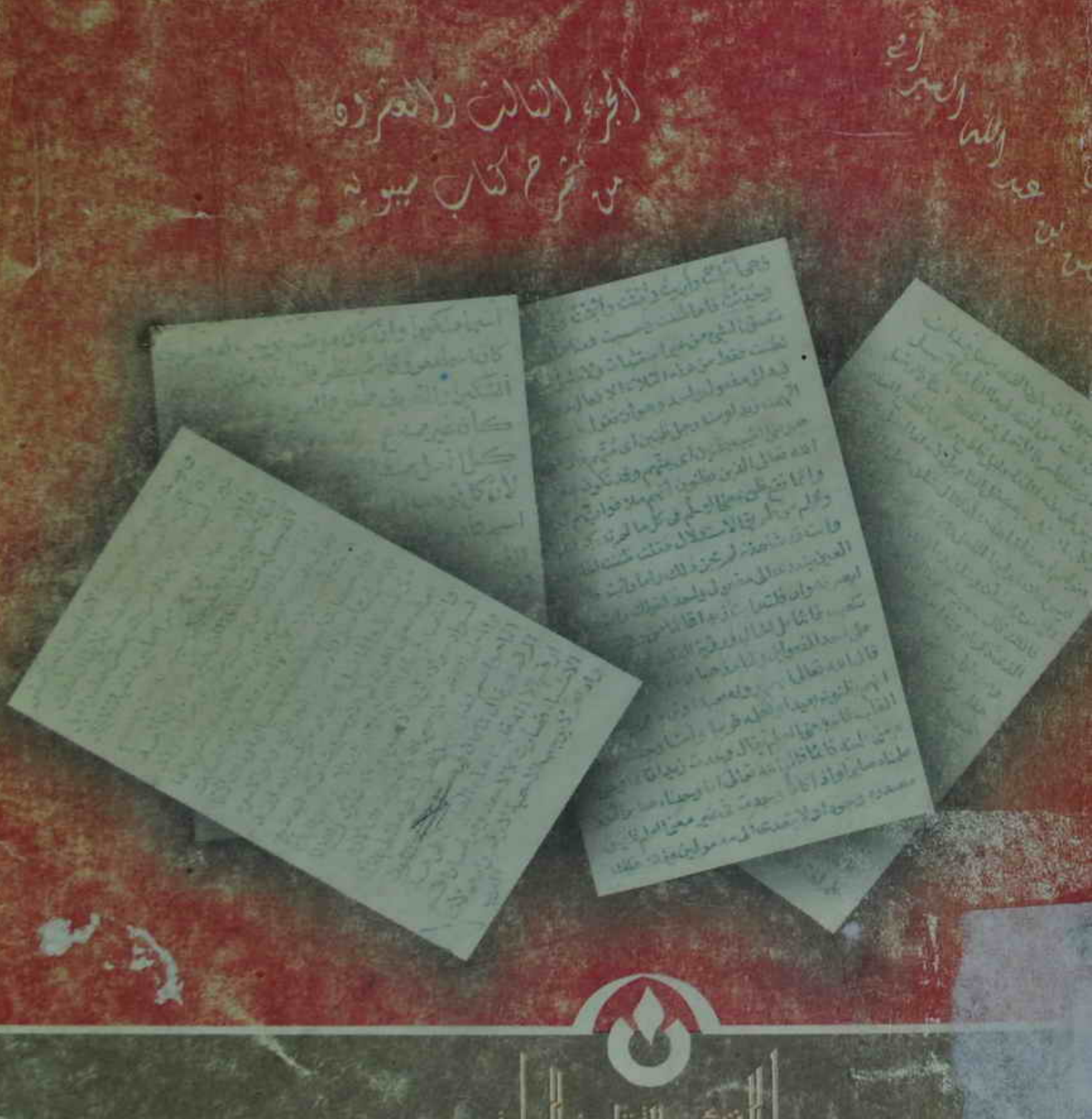
المدخل
الى كتاب سيبويه وشروحه

تأليف

الدكتور محمد عبد المطلب البكاء



دار الشؤون الثقافية العامة

المدخل

الى كتاب سيبويه وشروحه

وزارة الثقافة

دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد - ٢٠٠١

دار الشؤون الثقافية العامة « آفاق عربية » ـ شركة عامة

تعنون جميع المراسلات الى :
رئيس مجلس ادارة دار الشؤون الثقافية العامة: (عادل ابراهيم
العنوان :
العراق ـ بغداد ـ اعظمية
ص . ب . ٤٠٣٢ ـ تلكس ٢١٤١٣ ـ هاتف ٤٤٣٦٠٤٤
البريد الالكتروني dar@uruklink.net
الموقع على شبكة الانترنيت www.uruklink.net/iraqinfo/dar-info.htm

المدخل
الــى كتاب سيبويه
وشـروحه

تأليف

د. محمد عبد المطلب البكّاء

الطبعة الاولى - بغداد - ٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

لم يكن ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ (سيبويه) إلا علماً في الخالدين ، خلدته السنون ، وما فتئت تضيء في كل حين جديداً يكشف عن عبقرية فذة أحاطت بمملكة العربية الواسعة ، فارست قواعد نحوها وصرفها ، ورسمت معالمها وأصولها ، فكان كتابه بحق (الكتاب) على الرغم من أن حياته التي انطفأت في عز شبابه لم تسعفه في أن يضع عنواناً لكتابه ، أو أن يكتب حتى مقدمته وخاتمته ، ناهيك عن أن الكتاب لم يقرأه صاحبه على أحدٍ ، ولا قرأه احد عليه ، بل ان أستاذه يونس بن حبيب المتوفى سنة (١٨٢ هـ) ، لم يعلم بأمره الا بعد وفاة مؤلفه ، وكان أول من قرأ الكتاب إبو عمر الجرمي (المتوفى سنة ٢٢٥ هـ) وأبو عثمان المازني (المتوفى سنة ٢٤٨ هـ) قرآه على أبي الحسن الأخفش (المتوفى سنة ٢٤٨ هـ) .

ولعل هذه القراءة كانت السبب في أن يذاع أمر الكتاب ويشتهر حتى غدا راغب قراءته (راكب بحر) تعظيماً لما جاء فيه. واذا كانت هذه الشهرة قد دفعت الباحثين والدارسين المعاصرين الى متابعة الكتاب ومؤلفه ، وجهد من كتب فيه وعنه بعزيمة صادقة ، ويقين لا يخالطه شك في أن جهودهم لن تذهب سدى ، وان متابعتهم لن يبخس حقها ـ ولهم الحق في ذلك كله ـ الا ان ما ظهر فيها من خلاف في ترجمة حياة سيبويه ، او في متابعة ما كتب فيه من شروح وتعليقات ، لا فرق بين متن الكتاب او شواهده ، كانت الدافع الى تقديم هذا الكتاب الذي لم يكن بكراً في ميدانه ، اذ سبقني جهد استاذيَّ ، الأستاذ المرحوم علي النجدي ناصف في كتابه « سيبويه إمام النحاة ـ القاهرة ١٩٥٣) ، والأستاذة الفاضلة د . خديجة الحديثي في كتابها : (كتاب سيبويه وشروحه ـ بغداد ١٩٦٦) التي تفضلت مشكورة بقراءة مسودة هذا الكتاب قبل إحدى وعشرين سنة ، ومنذ ذلك الحين ، وأنا أتابع ماكتبت ، منقراً ، ومدققاً ، محققاً ، ومصوباً ما أسعفني فيه الدليل حتى جاء الكتاب على ثلاثة اقسام :

القسم الاول : سيبويه (حياته وكتابه) : وفيه استعرضت خلاصة الآراء التي ذهب اليها الباحثون والدارسون في ما يخص حياة سيبويه ولقبه ، وما قيل في كتابه مرجحاً بعضها على بعض بغية تقديم خلاصة وافية تحسم أمر ما بقي عرضة

للاجتهاد كان سببه ما وقع من خلاف في كتب التراجم .

القسم الثاني : من ألف على كتاب سيبويه : تابعت فيه كل من كتب في كتاب سيبويه ـ شارحاً متن الكتاب أو شواهده او راصداً عيوبه ونكته ، او من خالفه او علق عليه ـ مرتباً إياهم حسب تاريخ وفياتهم ، وموثقاً ما نسب الى بعضهم من تآليف أو تعليق لم تحفظه يد الزمن في ما وجدته من نقول عنها في كتب علمائنا الآخرين أو اشارة اليها . ولما كان القصد من هذا الكتاب توثيق ما كتب في الكتاب وعنه فاني لم أشر الى مؤلفات علمائنا الاخرى ، لان الجهد كان منصباً على توثيق ماله صلة بالكتاب .

القسم الثالث : مواد شروح كتاب سيبويه : وفيه قدمت للشروح التي ظلت تقاوم يد الزمن ، واصفاً نسخها ، وأماكن وجودها ، وما طبع منها على الرغم من قلته ، مستعرضاً موادها ومقارناً إياها بعناوين ابواب الكتاب .

وفي الختام لا يسعني الا ان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لاستاذتي الفاضلة د . خديجة الحديثي على ما بذلته من جهد صادق في تصويب الهنات التي رافقت الكتاب سابقاً ولاحقاً ، كما أتقدم بالشكر الجزيل للاخ د . كريم سلمان الحمد الذي كان خير عون في ان تكون شروح الكتاب مجتمعة في حوزتي بعد ان تركنها في القاهرة مرغماً عام ١٩٧٩ . كما لا يفوتني ان أخص بالشكر الاخوة الذين يسروا سبل إنجاز هذا الكتاب الذي قيض له الله سبحانه ان يرى النور بعد أن ظل حبيساً طيلة سنوات خلت .. عسى ان أكون قد وفقت في ما صبوت اليه من خدمة تراث امتنا العربية ولغتها الكريمة . والله ولي التوفيق .

د . محمد البكاء

القسم الأول

سيبـويـه
حياتــه وكتابــه

سيبويه : هو عمرو بن عثمان بن قنبر[1] . ويكنى : أبو بشر ، وأبو الحسين ، وقيل : ابو عثمان ، وأثبتها : أبو بشر[2] . ويلقب : بسِيبَوَيْهِ [بكسر السين وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء الثانية وبعدها هاء مكسورة] ، واختلف في سبب تلقيبه بهذا : فقيل : ان كل من يلقاه يشم منه رائحة الطيب ، أو رائحة التفاح ، وان أمه كانت ترقصه بذلك ، وقيل : لنظافته ، وقيل : لان وجنتيه كانتا كالتفاحتين ، وكان في غاية الجمال ، وقيل : لانه كان يعتاد شم التفاح[3] .

---

(١) قيل : قَنْبَر : بفتح القاف وسكون النون وفتح الموحدة بعدها راء ، كما ضبطه الدارقطني (طبقات ابن قاضي شهبة) وإلى هذا الضبط ذهب عبد السلام هارون في مقدمة تحقيق الكتاب ١ /٣ ، مستشهداً بقول الزمخشري في تمجيد سيبويه ، ونقلهما السيوطي في بغيّة الوعاة ٢ /٢٣٠ .

ألا صَلَّى الإلهُ صلاةَ صِدْقٍ عَلَى عَمْرو بن عثمانَ بن قَنْبَر
فإن كتابه لم يُغْنِ عَنْه بنو قَلَمٍ ولا أبناءُ مِنْبَر

وقيل : قُنْبَر - بضم ثم فتح - كما ضبطه النهبي في المشتبه ٢ /٥٣٥ ، وصاحب تاج العروس ٣ /٥٠٨ . وذهبت الدكتورة خديجة الحديثي الى مثل هذا الضبط واستدركت على عبد السلام هارون بالقول : ليس في هذين البيتين ما يؤيد احدى الروايتين لان الوزن يصح برواية - ضم القاف وفتح الباء - كصحته في رواية - فتح القاف والباء - أي سواء ألفظناها (قَنبَر أم قُنبَر) .

ينظر كتاب سيبويه وشروحه ٩ ، وسيبويه حياته وكتابه ٧ .

والذي يؤيد ضبط الدكتورة خديجة الحديثي هو قول النهبي في المشتبه ٢ /٥٣٥ :

(قَنْبَر) مولى علي ، وأبو الشعثاء (قَنْبَر) عن ابن عباس وغيرهما - وبضم ثم فتح - جد سيبويه عمرو بن عثمان بن قُنْبَر .

وقيل : قُنْبِر ، وهو ما ذهب اليه د . أحمد أحمد بدوي - ينظر سيبويه حياته وكتابه ص ٥ .

وقيل قَنَبْر - ينظر أخبار النحويين البصريين ٣٧ ، وقيل : (قُنْبَرة) : ينظر - نزهة الالباء ، مخطوطة دار الكتب رقم ١٩٥٢ - تاريخ ، والنسخة المطبوعة سنة ١٩٢٤ م .

وقد ترك ابن خلكان ضبط اسم جده ، مع شدة عنايته بضبط الأسماء ، ينظر وفيات الأعيان ٣/ ١٣٥ .

(٢) مراتب النحويين ١٠٦ ، أخبار النحويين البصريين ٣٧ ، وينظر : الفهرست ٧٦ ، نزهة الالباء ٥٤ ، إنباه الرواة ٢ /٣٤٦ ، بغية الوعاة ٢ /٢٢٩ وفيها : أبا الحسن بدلًا من الحسين .

(٣) ينظر : تاريخ بغداد ١٢ /١٩٥ ، وفيات الاعيان ٣ /١٣٥ ، الفهرست ٧٦ ، تاريخ ابن كثير ١٠ /١٧٦ ، نزهة الالباء ٥٤ ، اخبار النحويين البصريين ٣٧ ، انباه الرواة ، ٢ /٣٤٦ ، ٣٥٤ ، بغية الوعاة ٢ /٢٢٩ ، مفتاح السعادة ١ /١٢٩ ، سيبويه حياته وكتابه ٦ ، سيبويه إمام النحاة ٧١ ، وكتاب سيبويه وشروحه ١٢ .

ولفظة (سيبويه) أعجمية فارسية مؤلفة من كلمتين هما : « سيب » و « ويه » وسيب في اللغة الفارسية « تفاح » و « ويه » رائحة . فالترجمة العربية للفظة سيبويه الفارسية « رائحة التفاح » لقب بها أول ما لقب أبو بشر عمرو بن عثمان ، إمام نحاة البصرة[1] .

ونهب الاستاذ عبد السلام هارون الى خلاف نلك ، قال : « وقد بحثت وسألت كثيراً من دارسي الفارسية عن صحة الزعم بان « ويه » كلمة تدل على الرائحة فاهتديت الى بطلان نلك وأن لا اساس له من الصحة[2] .

وقيل : ان كلمة « سيبويه » تتألف من « سي » بمعنى الثلاثين و « بوي » بمعنى الرائحة فمعناها مجتمعة « ثلاثون رائحة » . والمراد : نو الثلاثين رائحة ، أي الكثير العطر أو الساطع العرف[3] .

وبه قال الاستاذ هارون : وهذا الزعم صحيح من الناحية اللغوية الفارسية[4] . ويرى الاستاذ علي النجدي : إن كلا التركيبين محتمل ، والخلاف بين المعنيين غير بعيد ، لكن الأول أشهر[5] .

ويرى المستشرق هارت (Haurt) ان هذه الصيغة قد يكون مدلولها التصغير في اللغة الفارسية ، ويكون معناها « التفاحة الصغيرة »[6] . ونهب المستشرق كرنكو (F . Krenkow) الى أن كلمة سيبويه كانت تنطق « سيبوي » وانها تحمل معنى التدليل والاعزاز ، وتدل على التفاحة الصغيرة[7] .

ونحن نتفق وقول د . أحمد احمد بدوي : « وهذه تعليلات لا قيمة لها ولا داعي

---

(١) سيبويه ، الشيخ محمد الفحام ، مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٢٧ ص ٢٥ جمادى الاولى ١٣٩٦ - مايو ١٩٧٦ م .

(٢) مقدمة تحقيق كتاب سيبويه ١ / ٤ .

(٣) ينظر : طبقات النحويين ٧٢ ، انباه الرواة ٢ / ٣٦٠ ، نفح الطيب ٥ / ٢٢٤ .

(٤) مقدمة تحقيق الكتاب ١ / ٤ .

(٥) سيبويه إمام النحاة ٧١ . والى هذا نهبت د . خديجة الحديثي وإن لم تشر اليه صراحة ، ينظر كتاب سيبويه وشروحه ١٣ . ونهب الشيخ محمد الفحام الى أن ترجمة سيبويه هي « رائحة التفاح » وقال : كثيراً ماسمعت في كل من لا هور وكراتشي من بلاد باكستان ، وفي كل من نلهي وبومباي من بلاد الهند باعة الفاكهة يقولون : « سيب سيب » وهم يعنون « تفاح ، تفاح » . ينظر : سيبويه - مجلة مجمع اللغة العربية ج ٣٧ ص ٢٥ .

(٦ - ٧) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ١٢ ، وسيبويه حياته وكتابه ٦ .

اليها ، لأن الأسماء لا تعلل كما يقولون »[1] .

وشارك سيبويه في هذا اللقب من بعده آخرون نكرتهم كتب التراجم وهم :

١ ـ محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري ، أبو بكر ، وقيل : أبو عمران بن الصَّيْرَفِيّ ، ويعرف أيضاً بابن الجُبّي ، يلقب بسيبويه ، ولد سنة ٢٨٤ هـ ، وتوفي بمصر سنة ٣٥٨ هـ[2] .

٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل بن مندة ، أبو نصر التيمي الاصبهاني النحوي القاضي ، عاش في القرن الرابع ، ولقب بسيبويه ، حدث عن ابن فارس وغيره[3] .

٣ ـ علي بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي المغربي المالكي النحوي المعروف بسيبويه ، مولده بعد الستمائة ، ومات بالقاهرة سنة سبع وستين وستمائة[4] .

٤ ـ إبراهيم بن الشيخ العالم الكامل بالله حسين النبيسي ، الشبستري النقشبندي ، وكان يسمى « بسيبويه الثاني » قتل سنة خمس عشرة وتسعمائة[5] .

وقد ذكر هولاء الأربعة الدكتورة خديجة الحديثي والاستاذ عبد السلام هارون[6] في حين أغفل الاستاذ النجدي والدكتور محمد الفحام (إبراهيم الشبستري النقشبندي)[7] . وذكروا ثلاثة فقط .

وقد عثرت على اثنين آخرين يلقبان بسيبويه هما :

١ ـ محمد بن علي بن أحمد الخولاني ، أبو عبد الله المعروف بابن الفخار ، وبالإلبيري النحوي ، نقل السيوطي عن تاريخ غرناطة أنه : أستاذ الجماعة ، وعلم الجماعة وسيبويه العصر[8] .

---

(١) سيبويه حياته وكتابه ٦ .

(٢) تنظر ترجمته في : معجم الادباء ١٩ / ٥٥ ، ٦٠ ، الانساب ٣ / ٢٠٥ ، طبقات الشافعية ١ /٣٤٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٦٥ ، بغية الوعاة ١ / ٢٥٠ . ونكر بروكلمان في تاريخ الادب العربي ٣ / ٨٤ : ان لابن زولاق الليثي كتاباً في أخبار محمد بن موسى عنوانه (أخبار سيبويه المصري) نشر بالقاهرة سنة ١٩٣٣ م .

(٣) تنظر ترجمته في : انباه الرواة ٣ / ١٦٩ وفيها (التميمي بدلًا من التيمي) ، طبقات ابن قاضي شهبة ١ /١٦٩ ، بغية الوعاة ١ /١٦١ .

(٤) بغية الوعاة ٢ / ١٧٠ ، تهذيب التهذيب ٣ /١١ .

(٥) ينظر : الكواكب السائرة ١ / ١١٠ ، كشف الظنون ، م١ ص ٢٦٧ م٢ص ١٨٧ ، هدية العارفين ١ / ٢٤ .

(٦) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ص ١٦ ـ ١٩ ، ومقدمة تحقيق الكتاب ١ /٦ .

(٧) سيبويه إمام النحاة ٧٧ ، وسيبويه ـ مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٣٧ ص ٢٥ .

(٨) ينظر : بغية الوعاة ١ /١٧٤ ، الدرر الكامنة ٤ /٥٧ ، كشف الظنون ٢ /١١٢٨ .

٢ ـ سيبويه السنجاري النحوي ، قال القفطي : قريب العهد في زماننا هذا ، رحل عن سنجار الى بغداد وأخذ عن الكمال الانباري وعن عبد الرحيم العصار ، وعاد الى بلدة سِنْجار وتصدر لافادة هذا الشأن ، وكانت وفاته بسنجار في حدود سنة ست وستمائة[1] .

ولادته ونشاته :

ولد سيبويه بقرية من قرى شيراز ، يقال لها : البيضاء ، وقيل : انه ولد بالاحواز ، وقد أغفل المؤرخون تاريخ ولادته[2] . وقدرت الدكتورة خديجة الحديثي تاريخ ولادته بسنة (١٣٥ هـ) على وجه التقريب من خلال معالجة بعض الروايات التاريخية[3] . وذهب الأستاذ علي النجدي الى أنه ولد مع ميلاد الدولة العباسية سنة نيف وثلاثين ومائة[4] .

نشأ بالبصرة بعد أن رحلت أسرته اليها ، ويروي كثير من المؤرخين أنه بدأ بالحديث ، وصحب الفقهاء وأهل الحديث ، ولزم حلقة حماد بن سلمة ، فبينما هو يستملي على حماد قول النبي (ﷺ) : « ليس من أصحابي الا من شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء » فقال سيبويه : « ليس أبو الدرداء » وظنه اسم ليس ، فقال حماد : لحنت ياسيبويه ، ليس هذا حيث ذهبت ، وإنما « ليس » هاهنا استثناء ، فقال سيبويه : ساطلب علماً لاتلحنني فيه[5] . ثم اتجه لدراسة العربية والنحو .

وهناك خبر آخر يرويه حماد هو : أنه جاء اليه سيبويه مع قوم يكتبون شيئاً من الحديث ، قال حماد : فكان فيما أمليت ذكر الصفا ، فقلت : « صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وكان هو الذي يستمل ، فقال : « صعد النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) إنباه الرواة ٢ /٧١ .
(٢) طبقات النحويين ٦٦ ، نزهة الالباء ٥٤ ، إنباه الرواة ٢ /٣٤٦ ، بغية الوعاة ٢ /٢٢٩ ، سيبويه إمام النحاة ٦٦ ، سيبويه حياته وكتابه ٧ .
(٣) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ١٩ ، ٢٠ .
(٤) سيبويه إمام ابنحاة ٦٩ .
(٥) ينظر : اخبار النحويين البصريين ٣٤ ، طبقات النحويين ٦٦ ، نزهة الالباء ٥٤ ، إنباه الرواة ٢ /٣٥٠ ، بغية الوعاة ٢ /٣٥٠ ، مجالس العلماء ١٥٥ .

الصفاء » فقلت : يافارسيُّ لا تقل الصفاء ، لان الصفا مقصور . فلما فرغ من مجلسه كسر القلم وقال : « لا أكتب شيئاً حتى أحكم العربية »[1] .

وإذا كانت كتب التراجم قد أغفلت ماتلقاه سيبويه من علوم في طفولته ، وماهية تلك العلوم ، ونكرت لنا من بعد سبب إتجاهه لدراسة النحو في شبابه ، بعد أن بدأ بطلب الحديث . وعلى اختلاف الروايتين فإن السبب الدافع هو « اللحن » الذي دفع سيبويه الى أن يلزم الخليل ثم لتملأ شهرته الآفاق فيما برع فيه .

ومن خلال معالجة الروايات التاريخية التي تعرضت لذكر سيبويه في شبابه وتعلمه نستطيع القول : ان سيبويه وان أخذ النحو جل اهتمامه إلا انه اخذ من كل علم بسبب ، قال ابن عائشة : « كنا نجلس مع سيبويه النحوي في المسجد ـ وكان شاباً جميلًا نظيفاً ، قد تعلق من كل علم بسبب ، وضرب فيه بسهم ، مع حداثة سنّه وبراعته في النحو ـ »[2] . وحتى بعد أن برع في علم النحو فان صلته بحماد لم تنقطع ، قال عبيد الله بن معاذ العنبري البصري : « جاء سيبويه إلى حمّاد بن سلمة ، فقال : أحَدَّثك هشام بن عروة عن أبيه في رجل رَعُفَ في الصلاة ؟ فقال حماد : أخطأت ، إنما هو رَعَف . فانصرف الى الخليل فشكا اليه مالقيه من حماد ، فقال صدق حماد ، ومثل حماد يقول هذا . ورَعُف لغة ضعيفة ، والصحيح رَعَفَ »[3] .

وفي دراستنا لكتاب سيبويه ، تتكشف لنا سعة معرفته واطلاعه على لغات العرب واشعارهم وربما حفظ القرآن،واللغة وغريبها . وعن معرفته بالفارسية ، يجيب الاستاذ علي النجدي ، فيقول : « أرجح أن سيبويه كان يعرف الفارسية ، أو بعبارة أدق تعبيراً كان يلم بها »[4] .

أساتذته :

مَرَّ بنا أن سيبويه أتصل أول أمره بحماد ولزم حلقته ليتعلم منه الحديث ، ثم عدل عنه بسبب اللحن الذي وقع فيه . وقد ذكرت لنا كتب التراجم اساتذته ، وهم :

---

(١) مجالس العلماء ١٥٤ .

(٢) طبقات النحويين ٦٧ ، نزهة الألباء ٥٦ ، إنباه الرواة ٢ /٣٥٢ .

(٣) طبقات النحويين ٦٦ ، إنباه الرواة ٢ /٣٥٣ .

(٤) سيبويه إمام النحاة ٨٤ .

١ ـ أبو عمرو بن العلاء : كان سيد الناس وأعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب ، وكان من جملة القرّاء الموثوق بهم وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة[1] . ونقل عنه سيبويه كثيراً في كتابه ولا سيما في القراءات والاصوات اللغوية ورواية الشعر والامثال[2] . وقد أحصى الاستاذ علي النجدي عدد المرات التي أخذ فيها سيبويه عن أبي عمرو بن العلاء وروى عنه بـ(٤٤) أربع وأربعين مرة[3] .

أما الدكتورة خديجة الحديثي فقد ذكرت : أن سيبويه تلقى علم القراءات واللغة والنحو عن اساتذته كابي عمرو بن العلاء الذي كان عالماً بالقراءات واللغة[4] . ثم ذكرت بعد ذلك : واما الذين روى سيبويه عنهم فكثيرون ، منهم : أبو عمرو بن العلاء[5] ، وإن كنا نستبعد ان سيبويه قد تلقى بعض المسائل النحوية عن طريق أبي عمرو ، خاصة وان كتابه قد تضمن إشارة الى ذلك ، قال : « وحدثني يونس أن أبا عمرو كان يقول »[6] . والى مثل هذا ذهب الاستاذ النجدي ، قال : ويقولون إن سيبويه أخذ الحروف عنه وفي الكتاب دليل على ذلك ، أما النحو فالراجح أنه لم يأخذه عنه[7] .

٢ ـ عيسى ابن عمرٍ الثقفي : أخذ عن أبي عمرو وابن أبي إسحاق ، وكان أفصح الناس ، وكان صاحب تقعير في كلامه ، واستعمال الغريب فيه وفي قراءته ، توفي سنة تسع وأربعين ومائة[8] . وقد نقل عنه سيبويه كثيراً من شواهد النحو ومسائله[9] . ويلغ مجموع مانقله (٢٢) اثنتان وعشرون مرة[10] .

٣ ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي : كان أعلم الناس وأذكاهم ، وأفضلهم وأتقاهم ، وكان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه . توفي بالبصرة سنة سبعين

---

(١) مراتب النحويين ٣٤ ، ٤٢ ، طبقات النحويين ٣٥ .

(٢) ينظر على سبيل المثال ، الكتاب ١ /١٤٤ ، ١٩٤ ، ٢ /١٦٧ ، (ط بولاق) .

(٣) سيبويه إمام النحاة ٩٨ .

(٤) كتاب سيبويه وشروحه ٢٩ ، ٣٠ .

(٥) السابق ٣٩ .

(٦) الكتاب ١ / ٦٣٠ ط بولاق .

(٧) سيبويه إمام النحاة ٩٥ .

(٨) مراتب النحويين ٤٣ ، طبقات النحويين ٤٠ ، ٤٥ ، أخبار النحويين ٣٧ ، الفهرست ٦٢ .

(٩) ينظر الكتاب ١/٨٥ ، ٨٧ ، ١٣٧ ، ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٣١٣ .

(١٠) سيبويه إمام النحاة ٩٨ . وينظر : بغية الوعاة ٢/٢٣٧ .

ومائة[1] . اتصل به سيبويه وكانت صلة قائمة على الحب والاجلال ، فهو زائر الخليل الذي لا يمل[2] .

أخذ عنه سيبويه ، وأكثر في الاعتماد عليه في كتابه ، وبلغت نقوله عنه (٥٢٢) مرة[3] .

٤ ـ يونس بن حبيب : من كتاب أبي عمرو بن العلاء ، له قياس في النحو ومذاهب تفرد بها ، وقد سمع منه الكسائي والفراء ، وكانت حلقته بالبصرة مجمعاً لأهل العلم وطلاب الأدب ، وفصحاء الأعراب والبادية[4] .

روى عنه سيبويه ، واكثر في النقل عنه ، إذ بلغت نقوله عن يونس (٢٠٠) مرة[5] .

٥ ـ الأخفش الأكبر : أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد ، لقي الأعراب وأخذ عنهم ، وعن أبي عمرو بن العلاء وطبقته ، وكان من أكابر علماء العربية[6] . أخذ سيبويه عنه اللغة[7] ويلغ مجموع ما رواه عنه (٤٧) مرة[8] .

٦ ـ أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس ، كان عالماً بالنحو ، وأحفظ الناس للغة بعد أبي مالك ، وأوسعهم رواية ، وأكثرهم أخذاً عن البادية ، توفي سنة خمس عشرة ومائتين[9] . أخذ سيبويه عنه اللغة . وروى عنه في كتابه (٩) مرات[10] . والراجح أن سيبويه قد روى عنه أكثر مما نكره صراحة . نقل السيرافي قول أبي زيد بعد موت

---

(١) مراتب النحويين ٥٥ ، أخبار النحويين البصريين ٣٠ ، طبقات النحويين ٤٧ ، الفهرست ٦٤ .

(٢) طبقات النحويين ٦٧ .

(٣) سيبويه إمام النحاة ٩٨ . .

(٤) ينظر : أخبار النحويين والبصريين ٣٧ ، وينظر على سبيل المثال الكتاب (ط بولاق) ١ / ١٢٥ .

(٥) سيبويه إمام النحاة ٩٨ .

(٦) طبقات النحويين ٤٠ ، نزهة الالباء ٤٤ .

(٧) أخبار النحويين البصريين ٣٧ ، انباه الرواة ٢ / ١٥٨ ، وفيات الاعيان ٣ / ١٣٢ ، الفهرست ٧٦ ، وينظر كتاب سيبويه (ط بولاق) ١ / ٣٦٩ .

(٨) سيبويه إمام النحاة ٩٨ .

(٩) مراتب النحويين ٧٣ ، أخبار النحويين البصريين ٤١ ، طبقات النحويين ١٦٥ ، الفهرست ٨١ .

(١٠) ينظر : مراتب النحويين ٧٤ .

سيبويه ، قال : كل ماقاله سيبويه : وأخبرني الثقة ، فانا أخبرته[١] .

٧ ـ هارون بن موسى ، أبو عبد الله العتكي القارىء النحوي ، حفظ القرآن وضبطه ، وضبط النحو وبرع في القراءة ، وسمع الحديث ، وهو أول من تتبع وجوه القرآن وألفها ، وتتبع الشاذ منها وبحث عن إسناده ، توفي في حدود سنة ١٧٠ هـ[٢] .

وقد روى عنه سيبويه (٥) مرات ، كلها من القراءات[٣] .

٨ ـ حماد بن سلمة النحوي اللغوي ، إمام الحديث وشيخ أهل البصرة في العربية ، أخذ عن الخليل بن أحمد ، وأخذ عنه يونس بن حبيب ، وقال : أول من تعلمت منه النحو حماد بن سلمة . وأخذ عنه سيبويه الحديث ، وهو الذي دفعه الى دراسة النحو ، وتوفي سنة تسع وستين ومائة[٤] .

وروى سيبويه عن كثير من العلماء ، منهم :

١ ـ عبد الله بن أبي اسحاق : نقل عنه سيبويه في مواضع من كتابه ، بلغت (٤) مرات ، وسنده في الرواية فيها يونس بن حبيب[٥] . توفي سنة سبع عشرة ومائة ، وقيل سبع وعشرين ومائة[٦] .

٢ ـ الرؤاسي : أبو جعفر محمد بن الحسن[٧] . لم يذكر سيبويه اسمه صراحة في كتابه ، ولكن قوله : « وقال الكوفي في هذا ، فإنما عَنَى الرؤاسي »[٨] . وبلغ عدد المسائل التي نقلها سيبويه عنه (٤) مسائل ثلاث من القراءات ، وواحدة من الصرف[٩] .

---

(١) ينظر اخبار النحويين البصريين ٣٧ ، وينظر على سبيل المثال الكتاب (ط بولاق) ١٢٥/١ .

(٢) نزهة الالباء ٣٧ ، إنباه الرواة ٣ /٣٦١ ، تاريخ بغداد ١٤ /٣ ، بغية الوعاة ٢ /٣٢١ .

(٣) سيبويه إمام النحاة ٩٤ . وينظر الكتاب (ط بولاق) ١ /٤٢٢ ، ٢ /٤٢١ .

(٤) مراتب النحويين ١٠٧ ، طبقات النحويين ٥١ ، نزهة الالباء ٤٢ .

(٥) ينظر : سيبويه إمام النحاة ٩٦ ، ٩٨ ، والكتاب ٢ /٢٣ (ط بولاق) .

(٦) تنظر ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ١٩ ، مراتب النحويين ٣١ ، طبقات النحويين ٣١ ، نزهة الالباء ٢٦ ، أنباه الرواة ٢ /١٠٤ ، تاريخ ابي الفدا ١ /٢٠٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٢ .

(٧) تنظر ترجمته : مراتب النحويين ٤٨ ، طبقات النحويين ١٢٥ ، نزهة الالباء ٥٠ ، بغية الوعاة ١ /٨٢ .

(٨) الفهرست ٩٦ ، بغية الوعاة ١ /٨٣ .

(٩) ينظر : سيبويه إمام النحاة ٩٦ ـ ٩٨ ، والكتاب (ط بولاق) ١ /٣٩٧ ، ٤٣٠ ، ٢ /٣٩٢ ، ٤٢٦ .

زملاؤه :

ومن أبرز زملاء سيبويه ، ممن أخذ العلم معهم عن الخليل ، ثلاثة ذكرهم الزبيدي[1] ، وهم :

١ ـ النضر بن شميل ، توفي سنة أربع ومائتين أو ثلاث[2] .

٢ ـ أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي ، توفي سنة خمس وتسعين ، وقيل ـ أربع وتسعين ـ ومائة ، وقيل : عاش الى ما بعد المائتين[3] .

٣ ـ علي بن نصر الجهضمي : توفي سنة سبع وثمانين ومائة[4] .

تلاميذه :

ومن أبرز تلاميذ سيبويه :

١ ـ الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . أخذ عن سيبويه ، وهو أحد أصحابه ، والطريق الى كتابه ، توفي سنة خمس عشرة ومائتين[5] .

٢ ـ قطرب : أبو علي محمد بن المستنير ، أخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصرة ، وسماه سيبويه (قطرب ليل) توفي سنة ست ومائتين[6] .

٣ ـ إبراهيم بن سفيان بن سليمان ، أبو اسحاق الزيادي ، قرأ على سيبويه كتابه ولم يتمه[7] . وسماه د . عبد الرحمن السيد (إبراهيم بن سليمان)[8] .

٤ ـ الناشيء : أخذ عن سيبويه والأخفش ، ووضع كتباً في النحو مات قبل أن يستتمها وتؤخذ عنه[9] .

---

(١) طبقات النحويين ٧٥

(٢) ترجمته : مراتب النحويين ٥٥ ، نزهة الألباء ٧٣ ، الفهرست ٧٧ .
مراتب النحوين : ١٠٨ ، طبقات النحوين ٥٥

(٣) ترجمته : مراتب النحويين ١٠٩ ، طبقات النحويين ٧٥ ، الفهرست ٧١ ، نزهة الالباء ١٠٥ ، بغية الوعاة ٢ /٣٠٥ .

(٤) ترجمته في : مراتب النحويين ٣٥ ، ٥٦ ، ١٠٩ ، طبقات النحويين ٧٥ ، نزهة الالباء ٤٥ ، ٥٥ ، بغية الوعاة ٢ /٢١١ .

(٥) ترجمته : مراتب النحويين ١١١ ، أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، طبقات النحويين ٧٢ ، نزهة الالباء ١٠٧ ، الفهرست ٧٨ ، بغية الوعاة ١ /٥٩٠ .

(٦) ترجمته : مراتب النحويين ١٠٩ ، أخبار النحويين ٣٨ ، طبقات النحويين ٩٩ ، نزهة الالباء ٧٦ ، الفهرست ٧٩ ، بغية الوعاة ١ /٢٤٢ .

(٧) ترجمته : أخبار النحويين ٦٧ ، الفهرست ٨٦ ، معجم الادباء ١ /١٥٨ ، بغية الوعاة ١ /٤١٤ .

(٨) مدرسة البصرة النحوية ٤٧٠ .

(٩) مراتب النحويين ١٣٧ .

وفاته :

اختلف في زمن وفاته ومكانها ، لأنه « نشأ مغموراً منكراً ، لا يلقي الناس إليه بالا ، ولا يعلمون من أمره شيئاً »[1] كما أنه لم ينل من الشهرة في حياته ، إذ احتضره الموت شاباً فقيل أنه توفي سنة ١٦١ هـ ، وقيل سنة ١٧٧ هـ ، وقيل سنة ١٧٩ هـ[2] ، وقيل سنة ١٨٣ هـ[3] ، وقيل سنة ١٨٨ هـ ، وقيل سنة ١٩٤ هـ[4] .

والذي عليه اغلب المؤرخين والباحثين المعاصرين أنه توفي سنة ١٨٠ هـ .

واختلفوا في مكان وفاته وقبره[5] ، فقيل انها كانت بساوة ، وقيل بالبصرة ، وقيل بالبيضاء ، وقيل بشيراز ، وقيل بالاحواز[6] . والظاهر أنه توفي بالبيضاء ، وان قبره بشيراز[7] .

---

(١) سيبويه إمام النحاة ٦٤ .

(٢) تفرد القفطي بذكر هذا التاريخ ، ينظر إنباه الرواة ٢ /٣٤٨ .

(٣) تفردت سلسلة تراجم أعلام الثقافة العربية ونوابغ الفكر الاسلامي (المجموعة الاولى) ص ٥ بذكر هذا التاريخ .

(٤) ينظر : طبقات النحويين ٧٢ ، معجم الادباء ١٦ /١١٥ ، نزهة الألباء ٥٨ ، تاريخ بغداد ١٢ /١٩٩ ، وفيات الأعيان ٣ /١٣٤ ، مفتاح السعادة ١ /١٢٩ ، الفهرست ٧٧ ، الفلاكة والمفلوكون ٨٣ ، إنباه الرواة ٢ /٣٤٨ ، ٣٥٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٦٦ ، بغية الوعاة ٢ /٢٣٠ ، تاريخ الادب العربي ٢ /١٣٥ ، سيبويه (مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٣٧) ص ٣٨ .

(٥) ينظر : طبقات النحويين ٧٢ ، انباه الرواة ٢ /٣٥٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٦٦ ، الفلاكة والمفلوكون ٨٣ ، سيبويه إمام النحاة ١١٧ ، سيبويه حياته وكتابه ١٩ ، ٢٠ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٣ ، ٢٥ ، سيبويه - (مجلة مجمع اللغة العربية) جـ ٣٧ ص ٣٨ ، مقدمة تحقيق الكتاب ١ /١٨ .

(٦) ينظر : مراتب النحويين ١٠٦ ، طبقات النحويين ٧٠ ، مفتاح السعادة ١٢٩ ، الفلاكة والمفلوكون ٢٩٨ ، انباه الرواة ٢ /٣٥٣ ، وفيات الأعيان ٣ /١٣٤ ، تهذيب اللغة ٩ ، تاريخ بغداد ١٢ /١٩٩ ، بغية الوعاة ٢ /٢٣٠ .

(٧) ينظر : سيبويه إمام النحاة ١١٧ ، وسيبويه حياته وكتابه ١٩ ، ٢٠ ، وكتاب سيبويه وشروحه ص ٢٣ ، ٢٥ .

كتاب سيبويه :

لم يضع سيبويه اسماً لكتابه علىٰ الرغم من أن تسمية الكتب في زمانه كانت شائعة ومعروفة ، وكتاب سيبويه وإن كان أقدم المؤلفات النحوية التي وصلت الينا ، الا انه لم يكن أقدمها تاليفاً ، تذكر كتب التراجم : (الجامع والمكمل) لعيسى بن عمر ت ١٤٩ هـ[١] . والعين[٢] . والحروف[٣] والنغم والايقاع للخليل بن أحمد ت ١٧٠ هـ[٤] .

وكما خلا الكتاب من العنوان ، خلا ايضاً من المقدمة ، فهو يبدأ بباب : « هذا باب علم ما الكلم من العربية » وينتهي بباب : « هذا باب ما كان شاذاً مما خفضوا على ألسنتهم وليس بمطرد » . وهذا ما يرجح القول بأن الكتاب كان بحاجة الى مراجعة من صاحبه ، ففي نفسه منه بقية ، وإن كانت هذه المراجعة لا تنقص من قيمة هذا السفر العلمي الجليل . ويعزز هذا الترجيح أن الكتاب لم يقرأ على صاحبه ، ولا قرأه صاحبه على الناس ، وإن ذكر السيوطي أن (إبراهيم بن سفيان) قرأ على سيبويه كتابه ولم يتمه[٥] .

وهذه الرواية فيها وهم ظاهر ، لأن ابراهيم بن سفيان توفي سنة ٢٤٩ هـ ، وتوفي سيبويه سنة ١٨٠ هـ ، وبينهما حوالي سبعين سنة ، فكيف قرأ على سيبويه ؟

---

(١) ينظر : أخبار النحويين ٢٥ ، طبقات النحويين ٢٣ ، الفهرست ٦٢ ، مراتب النحويين ٤٣ ، ٤٦ ، وفيه (الإكمال) بدلًا من (المكمل) .

(٢) كان الأب انستاس ماري الكرملي قد شرع بتحقيق كتاب العين وطبعه ، فنشر من أوله ١٤٤ ص(مطبعة دار الايتام ـ بغداد ١٩١٤) ثم داهمته الحرب العالمية الأولى فتوقف طبع الكتاب ، وعُنِيَ الاستاذ الدكتور عبد الله درويش بتحقيقه فاصدر الجزء الأول ١٩٦٧ ، مطبعة العاني ـ بغداد . والثاني معد للطبع . ثم أصدرته وزارة الثقافة والاعلام بأجزاء ثمانية ، تحقيق د . مهدي المخزومي ود . ابراهيم السامرائي (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ م) ـ بغداد .

(٣) الحروف ـ تحقيق د . رمضان عبد التواب (مطبعة جامعة عين شمس ـ القاهرة ١٩٦٩ ٥١ ص) .

(٤) أخبار النحويين ٣٠ ، مراتب النحويين ٥٧ ، الفهرست ٦٤ .

(٥) ينظر : بغية الوعاة ١/٤١٤ .

قال أبو سعيد : كتاب سيبويه لا نعلم أحداً قرأه على سيبويه ، ولا قرأه عليه سيبويه ، ولكن لما مات قرىء الكتاب على أبي الحسن الاخفش ، وكان ممن قرأه ابو عمر الجرمي ، وأبو عثمان المازني وغيرهما[1] .

يضاف الى ذلك ان يونس بن حبيب ت ١٨٣ هـ ، وهو من اساتذة سيبويه لم يعلم بكتاب سيبويه الا بعد وفاته[2] .

واصطلح بعد وفاة سيبويه على تسمية مؤلفه باسم (الكتاب) وكان لشهرته وفضله علماً عند النحويين ، فكان يقال بالبصرة ، قرأ فلان الكتاب فيعلم أنه كتاب سيبويه ، وقرأ نصف الكتاب ، ولا يُشَكُّ أنه كتاب سيبويه[3] .

قال الاستاذ علي النجدي : « كان الله تعالى في عدالته وحكمته صرف سيبويه عن تسمية كتابه ، وندب العلماء لتسميته عنه ، لتكون شهادة فضل يؤديها الحاسد الشانىء ، كما يؤديها له الولي الحميم على سواء ، ويكون له منها بعد مماته عزاء عن الهزيمة التي هزمها ببغداد في حياته ، ويكون للناس فيها أسوة حسنة لمن كان يعمل ويحسن عمله ، ثم لا يَلْقَىَ من الناس جزاءه المأمول »[4] .

أما تأريخ تأليف الكتاب ، فالاقرب أنه صنف بعضه في حياة الخليل ، وصنف بعضه الآخر بعد وفاته . يعزز ذلك قول الاخفش سعيد بن مسعدة ، قال : « كان سيبويه إذا وضع شيئاً من كتابه عَرَضه عليَّ وهو يرى أني أعلم منه ـ وكان أعلم مني ـ وأنا اليوم أعلم منه »[5] .

والمرجح أن الاخفش ولد في العقد الثالث من القرن الثاني[6] وكانت وفاته باتفاق الروايات بعد المائتين على خلاف في السنة التي بعدها[7] .

والكتاب كما هو معروف صنعه سيبويه في شبابه ، وفي صدر الحياة الفكرية في

---

(١) أخبار النحويين ٣٩ ، نزهة الالباء ١٠٨ ، الفهرست ٧٨، إنباه الرواة ٢ /٣٩ .

(٢) ينظر : أخبار النحويين ٣٧ ، طبقات النحويين ٥٢ .

(٣) أخبار النحويين البصريين ٣٩

(٤) سيبويه إمام النحاة ١٢٥ .

(٥) طبقات النحويين ٦٧

(٦) منهج الاخفش الاوسط في الدراسات النحوية ٣٤ .

(٧) ينظر : أخبار النحويين ٣٩ ، طبقات النحويين ٧٤ ، إنباه الرواة ٢ /٤١ ، ٢١١ ، الفهرست ٧٨ ، المزهر ١ /٨٣ و ٢ /٤٦٣ .

الاسلام ، رَوَىٰ ابن النديم ، قائلًا : « قرأت بخط أبي العباس ثعلب ، اجتمع على صنعة كتاب سيبويه اثنان واربعون إنساناً منهم سيبويه والاصول والمسائل للخليل »[1] .

ويرد القفطي مثل هذا القول ، قال : « وقد قيل انه أخذ (أي سيبويه) كتاب عيسى بن عمر المسمى بـ (الجامع) وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ، وإنه كان كتابه الذي اشتغل به ، فلما استكمل بالبحث والتحشية نسب إليه »[2] .

الأمر الذي يثير تساؤلًا عن مدى جهد مؤلفه فيه ، ولاسيما بعد أن ذهب بعض الباحثين المعاصرين الى ترديد ما يشبه هذا القول : قال الاستاذ عبد الحميد حسن :[3]

« الكتاب مجهود علمي يدل على دقة سيبويه في الالمام بالقواعد النحوية ، وهو صورة لجهوده وجهود الطبقات التي سبقته ، وقد قام بجمعها وتنظيمها على الاسلوب الذي ارتآه ، ولسنا نرى محلًا للتغالي في الشك في ان سيبويه هو الذي صنفه ، ما دمنا نقبل التاليف على هذه الاوضاع والصور ، وهي أن يدون المؤلف ما تلقاه عن اساتذته ، وما وصل اليه أئمة عصره ، ومن سبقوهم ، ويجمع متفرق الآراء ومختلف الشواهد ، ويخرج من كل ذلك كتاباً يكون له فيه في الاقل فضل التنظيم وحسن العرض والالمام بما عرف من المباحث بين الدارسين ، وكتاب سيبويه صورة من هذا » .

وقال الاستاذ د . مهدي المخزومي : « وقد تناسى القدماء صاحب الفضل فيه (يقصد كتاب سيبويه) فارجعوا كل شيء فيه الى سيبويه ، ولو أنصفوا لوفّوا الخليل بن أحمد الفراهيدي حقه ، لانه كتابه ، وأكثر ما فيه آراؤه وأقواله ، وكان لسيبويه فيه فضل جمع هذه الآراء وتنسيقها وتبويبها وتسجيل آراء أخرى لشيوخه الآخرين ، فضلًا عن ارائه الخاصة التي بنى أكثرها على تاييد منهب الخليل . أما أصول كتابه ومسائله ففي نظر كثير من القدماء ، وفي نظرنا هي للخليل بن أحمد الذي ينسب اليه كثير من الأعمال الرائعة في مجال البحوث اللغوية والنحوية »[4] .

---

(١) الفهرست ٧٦ .
(٢) إنباه الرواة ٢ /٣٤٧ .
(٣) القواعد النحوية ٢٥٨ .
(٤) مدرسة الكوفة ٥١ .

إن ما نسبه ابن النديم الى ثعلب ، كفانا مؤونة الرد عليه استاذنا النجدي ، قال : « فانت من حيث نظرت الى هذه القصة لا ترى إلا شكاً وغمطاً ، وما أراك ملوماً ولا متحيزاً إذا عددتها من أمثلة المنافسة والعصبية في الصناعة . فليس لنحوي قديم ولا حديث كتاب يجاري كتاب سيبويه أو يدانيه »[١] . وكذلك فعل مع مارنده القفطي[٢] .

أما ما ذكره الأستاذان عبد الحميد حسن والدكتور مهدي المخزومي ، فلا يخلو من نظر ، على الرغم من اننا لا ننكر استفادة سيبويه من الكتب التي سبقته ، ولكننا لا نعرف مدى هذه الاستفادة لأن هذه الكتب لم تصل الينا . كما لا ننكر أيضاً استفادة سيبويه وأخذه عن اساتذته . ولكن ذلك كله لا يدفعنا الى إنكار جهد سيبويه في كتابه ، وانه معقود بلفظ الخليل ، وضياع شخصيته فيه ، وذلك للأمور الآتية :

١ ـ إن ما أخذه سيبويه وما نقله عن شيوخه ، أشار اليه صراحة ، وهو صادق في هذه الاشارة وهذا النقل وبشهادة يونس بن حبيب أحد شيوخه الذي أطلع على الكتاب بعد وفاة سيبويه[٣] . فسيبويه لم يكن متهماً إذن في روايته بل كان صادقاً ثقة في جميع ماروى ونقل و « أثبت من حمل عن الخليل بن أحمد »[٤] . ووازن بين ارائه وآراء الشيوخ الآخرين الذين نقل عنهم .

٢ ـ سيبويه ، تلميذ الخليل ، استوعب علمه ، وورث ملكته في القياس والابتكار ولزم طريقته في التوثيق مما يسمع عن العرب ، وأودع هذا كله في كتابه . ولم يقتصر سيبويه على علم الخليل ـ وإن أكثر النقل عنه ـ بل أضاف اليه علم كثير من الشيوخ المشهورين ، ووقف أمام هذا شخصية استوعبت ما نقلت ودرست وتمثلت وناقشت وحكمت بين : « مارواه هو واستنتجه من الآراء من خلال مناقشاته لشيوخه ومعاصريه مستنداً في ذلك كله الى القرآن الكريم في الأعم الاغلب والى كلام العرب منثوره ومنظومه »[٥] .

٣ ـ يشتمل الكتاب على أمثلة كثيرة تبين أن سيبويه لم يكتف بالنقل المجرد بل

---

(١) سيبويه إمام النحاة ١٣٠ ، وينظر ص ١٢٨ ، ١٢٩ ، ففيها مناقشة وافية لما نقله ابن النديم .

(٢) ينظر : سيبويه إمام النحاة ١٣٠ ، ١٣١

(٣) ينظر : أخبار النحويين البصريين ٣٧ ، وطبقات النحويين ٥٢ .

(٤) طبقات النحويين ٦٧ .

(٥) الشاهد واصول النحو في كتاب سيبويه ١٩ .

كان يحتكم الى اللغة والسماع والقياس ، فهو ينفذ الى طبيعة اللغة والناطقين بها وظروف المعاني التي قصد التعبير عنها ، من دون أن يقف عند شكلها الظاهري فصنع بذلك : « أعظم مايصنع عالم لموضوعه ، آتاه حقه من التقصي والاستيعاب ، ومن الدرس والنقد ، وجهد ما اسعفه الجهد الكبير والعقل المستنير لتحرير المسائل وترتيب الموضوعات حتى استحق أن يكون كتابه في النحو والصرف الكتاب ، واستحق هو به أن يكون في النحويين الإمام »[1] . فشخصية سيبويه إذن واضحة كل الوضوح في اسلوبه الذي صاغ به معلوماته التي أخذها من جميع المصادر المعروفة في ذلك الحين .

٤ ـ الاستنباط وحسن التعليل والبرهنة والتفريع الذي لا تكاد تخلو منها صفحات الكتاب التي تدلُّ على شخصية علمية وعقل راجح لا تكتفي بالنقل والتقليد لانه : « جمع علم البرعاء من النحويين القدماء كلهم فذكر في كتابه مذهب الخليل ومذهب يونس ومذهب أبي عمرو ومذهب ابن أبي إسحاق وذكر مذاهب قوم غير هؤلاء على أنه لم يرتضها فدفعها ، وصحح علم النحويين القدماء »[2] .

إن قول الدكتور مهدي المخزومي يبدو مضطرباً وغير دقيق ولا سيما قوله :

«ويخيل إلي أن النحويين على اختلاف طبقاتهم ومدارسهم إنما استمدوا النحو من البصرة ومن علم الخليل المتمثل في كتاب سيبويه خاصة ، لا فرق في ذلك بين كوفي وبصري وبغدادي .

أما البصريون فهم إنما انتسبوا الى المدرسة البصرية عن طريق كتاب سيبويه والتلمذة له ، فقد بهرهم الكتاب وأعجبوا به غاية الاعجاب ... اما الكوفيون فليست عنايتهم بالكتاب باقل من عناية البصريين ، إلا أنهم كانوا يقفون منه في أغلب الأحيان موقف الناقد ، وكانوا يستمدون منه أيضاً مادة دروسهم الأولى وإن كانوا يخفون ذلك بدافع من العصبية ... »[3] وقوله الآخر : « فمادة الدرس عند الكوفيين كتاب سيبويه ، وماروره عن أساتيذهم والفراء وأبي عمرو الشيباني وغيرهم من الكوفيين ، ومادة علم البصريين هو كتاب سيبويه أيضاً وماروه عن شيوخهم مما ذكرنا وغيرهم ولم يرووا عن كوفيين »[4]

---

(١) سيبويه إمام النحاة ١٨٦ .

(٢) الشاهد واصول النحو ١٧ .

(٣) مدرسة الكوفة ٨٩ .

(٤) مدرسة الكوفة ٩٢ .

هذا ما ذكره الاستاذ د . مهدي المخزومي . ولكن إذا كان الخليل هو رأس المدرستين البصرية والكوفية ، أخذ عنه الكسائي ، كما أخذ عنه سيبويه ثم أخذ كل منهما منهجاً خاصاً به وعرف به فيما بعد تحت اسم (البصرة) أو (الكوفة) فكيف يمكن القول : ان كتاب سيبويه هو كتاب الخليل كما مرّ بنا . ونقول عن الكسائي : « على أن الدارس لا يسعه أن ينكر ما للكسائي من علم وإن خالف البصريين في منهجهم الذي كان سائداً في البيئات العلمية لانه رئيس مدرسة وصاحب منهج استطاع أن يشق طريقه وأن يزاحم منهج أهل البصرة ويفرض نفسه على البيئات الدراسية في بغداد »[1] مع اعترافه أن : « أكثر اعتماده على الخليل وآثار الخليل في نحوه واضحة ، وقد ذهب اليه في مسائل كثيرة »[2] .

وقوله : « ان الكسائي ـ بالرغم من كونه مؤسس المدرسة الكوفية ـ لم يكن نحوه كوفياً خالصاً ، ولم يستطع التخلص من آثار شيوخه البصريين ، فكان يعتمد على كثير من آرائهم واتجاهاتهم ، وكان يوافقهم ـ ويوافق الخليل بن أحمد خاصة ـ في مسائل كثيرة خالفه الكوفيون فيها من بعد »[3] .

إن قول د . المخزومي مثلما يصدق على الكسائي ، يصدق على سيبويه أيضاً ، فكلاهما رأس مدرسة وصاحب منهج ، يؤكد ذلك قوله الذي نقله عن الاستاذ طه الراوي : « ... فلسيبويه مثلًا آراء يخالف فيها أشياخه وللأخفش آراء يخالف فيها سيبويه وسائر البصريين ، وقد ألف المبرد ـ وهو بصري النزعة ـ كتاباً في الرد على سيبويه »[4] .

اما قول د . المخزومي الآخر عن اصول كتاب سيبويه التي يرى أنها في نظر كثير من القدماء ونظره هي للخليل[5] . فاننا لا نعرف من القدماء من أرجع اصول كتاب سيبويه الى الخليل ، وانما ذكرت بعض الكتب مانقله ابن النديم عن ثعلب ، وماردده القفطي ، وهو اتهام عام لسيبويه . يقابله إجماع المؤرخين القدامى والباحثين المعاصرين على الاشادة بدور سيبويه في كتابه وجهوده العلمية ، نذكر بعضاً منها هنا للتدليل على أهمية الكتاب العلمية وجهد صاحبه فيه :

---

(١) السابق ١٢٥ . مدرسة الكوفة .

(٢) السابق ١٣٠ . طبقات النحويين .

(٣) السابق ١٤٢ .

(٤) السابق ١٧١ . وينظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ١٤ جـ ٩ ، ١٠ ص ٣١٨ .

(٥) ينظر مدرسة الكوفة ٥١ . وص ؟ من هذا البحث

ـ كان المازني يقول : « من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحِ »[1] .

ـ وقيل عن مؤلفه : « أعلم الناس بالنحو بعد الخليل وألف كتابه الذي سماه الناس قرآن النحو »[2] .

ـ وقال أبو سعيد السيرافي : « عمل كتابه الذي لم يسبقه الى مثله أحد ، ولم يلحق به من بعده »[3] .

ـ وكان المبرد يقول لمن أراد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه : هل ركبت البحر ؟ تعظيماً واستصعاباً لما فيه »[4] .

ـ وقال الجاحظ : « لم يكتب الناس في النحو كتاباً مثله وجميع ما كتب الناس عليه عيال »[5] .

ـ وعَدّ صاعد بن أحمد الجياني كتاب سيبويه أحد ثلاثة كتب قال عنها : « لاأعرف كتاباً في علم من العلوم قديمها وحديثها ، فاشتمل على جميع ذلك العلم واحاط باجزاء ذلك الفن غير ثلاثة كتب : أحدها المجسطي لبطلليموس في علم هيئة الأفلاك ، والثاني : كتاب ارسطاطاليس في علم المنطق ، والثالث : كتاب سيبويه البصري النحوي ، فان كل واحد من هذه لم يشذ عنه من أصول فنه شيء الا ما لا خطر له »[6] .

ـ وقال الجرمي : « أنا مذ ثلاثون أفتي الناس في الفقه من كتاب سيبويه »[7] .

ـ وقال الأستاذ علي النجدي : « هو هذا السفر العظيم الذي أقامه العالم الجليل في ساحة الخلود أثراً وأرسله مع الأيام ذكراً ، وادخره للعربية كنزاً ، وندبه في العالمين شاهداً على براعته فيها ونفاذه إلى اسرارها وامامته في الاشتراع لها وضبط أصولها ، على نحو يَعِزُّ نظيره في الأولين والآخرين : شمول إحاطة ، وبراعة استاذية ، وسلامة تحليل ، وصدق نظر ، وصحة حكم »[8] .

---

(١) اخبار النحويين ٣٩ .
(٢) مراتب النحويين ١٠٦ .
(٣) أخبار النحويين ٣٧
(٤) السابق ٣٩ .
(٥) وفيات الاعيان ٣ /١٣٣ .
(٦) خزانة الادب ١ /١٧٩ .
(٧) طبقات النحويين ٧٥ .
(٨) سيبويه إمام النحاة ١٢٣ .

وقالت الدكتورة خديجة الحديثي : « الكتاب كان ولا يزال أعظم عمل في النحو والصرف وغير ذلك من الدراسات المتناثرة في تضاعيفه وما يزال محتفظاً بقيمته كما كان منذ قرون »[١] .

ـ وقال الدكتور أحمد أحمد بدوي : « ان كتاب سيبويه كان الكتاب الأول والأخير في النحو ، فالكتاب سجل لقواعد النحو ، وقف العلماء عندها ولم يزيدوا عليها ، وكل من جاء بعده جعل الكتاب أساس دراسته ووقف عند حد الشرح أو الاختصار ، ولم يزد المتأخرون على كتاب سيبويه إلا أن وضعوا الاصطلاحات التي كانت تنقصه وإلا أن رتبوا أبواب القواعد ترتيباً جيداً »[٢] .

لقد أثار كتاب سيبويه اهتمام علماء عصره وما تلاه من عصور ، وتدافع لقراءته خصومه قبل منافسيه[٣] . فإذا كان الكتاب قد تخرق في كم المازني بضع عشرة مرة[٤] . فإن الكسائي قرأه على الأخفش سراً ووهب له سبعين أو خمسين ديناراً[٥] . ومات الفراء الذي كان زائد العصبية على سيبويه وتحت رأسه الكتاب[٦] .

وإذا كان الكتاب قد نال اهتمام النحويين بصريين وكوفيين واعجابهم ، فان للأندلسيين اهتمامات لا تقل عن اهتمام المشارقة واعجابهم بكتاب سيبويه على الرغم من أن كتب التراجم تذكر أن كتاب الكسائي كان أسبق كتب النحو المشرقية التي نقلت الى بلاد الأندلس ، نقله جودي بن عثمان المتوفى سنة ١٩٨ هـ[٧] الا انه لم ينل من الرعاية والاهتمام مثل ما نال كتاب سيبويه .

وقد تتبعت شروح كتاب الكسائي والدراسات التي كتبت عنه فوجدتها أربعة

---

(١) الشاهد واصول النحو ١٨ .

(٢) سيبويه حياته وكتابه ٤٦ .

(٣) ينظر : مقدمة تحقيق الكتاب لعبد السلام هارون ص ٢٦ ـ ٣٠ وفيها القراءات الاولى لكتاب سيبويه .

(٤) بغية الوعاة ٢ /٢٢٩ .

(٥) مراتب النحويين ١٢٠ .

(٦) السابق ١٣٩ .

(٧) ترجمته في : طبقات النحويين ٢٥٦ .

هي : للبغل[1] والجرفي[2]، ودُرَيود[3] وأحمد بن أبان[4] في حين ذكر الدكتور أمين السيد أربعين رجلًا ممن كانت لهم علاقة بكتاب سيبويه من الأندلسيين الى نهاية القرن السابع[5] ، بدءاً بمحمد بن موسى المعروف بالافشين ت ٣٠٧ هـ ، الذي يعد أول راوية لكتاب سيبويه في بلاد الأندلس[6] . وذكر منهم ، من انتسخه ، ومن طالعه ، ومن أخذه رواية ، ومن كان يختمه كل خمسة عشر يوماً ، ومن كان يعكف عليه ثمانية عشر عاماً لا يعرف سواه ، ومن كان يحفظه كحفظه القرآن .

وأشار الدكتور أمين السيد الى بعض من ألف على كتاب سيبويه من الاندلسيين حتى نهاية القرن السابع وذكر عشرين رجلًا ، قال عنهم : « هؤلاء هم نحاة الاندلس الذين أدوا حق الكتاب ، وتلك كانت مؤلفاتهم التي ذهب أكثرها ماسوفاً عليه ، وقد وفوا بحق هذا السفر لانه أقدم كتاب في النحو كان له الفضل على دارسي النحو عامة »[7] .

وقد استطعت احصاء رجال كتاب سيبويه الذين ألفوا عليه من الاندلسيين فوجدتهم قد بلغوا ثلاثين رجلًا ، هم :

١ ـ عبد الله بن حمود الزبيدي الاندلسي (ت ٣٧٢ هـ)[8] ،
٢ ـ أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٤)[10] .

---

(١) ترجمته في : المصدر السابق ٢٧٣ ، وبغية الوعاة ٢/٢٩٦
(٢) ينظر : تاريخ الفكر الاندلسي ١٨٥ .
(٣) بغية الوعاة ٢/ ٤٤ .
(٤) ينظر : انباه الرواة ١/٣١ .
(٥) ينظر : الاتجاهات النحوية في الاندلس وأثرها في تطوير الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه) ص ١١٩ ـ ١٢٤ .
(٦) تاريخ العلماء ٢/٣١ ، انباه الرواة ٣/٢١٦ ، بغية الوعاة ١/٢٥٢ .
(٧) ينظر : الاتجاهات النحوية في الاندلس ص ١١٤ ـ ١١٩ .
(٨) ينظر : كتابنا « منهج أبي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه » ص ٦٠ وما بعدها .
(٩) ترجمته : انباه الرواة ٢/١١٨ ، نفح الطيب ٣/٤٠١ ، بغية الوعاة ٢/٤١ .
(١٠) ترجمته في : معجم الادباء ٦/٥١٨ ، انباه الرواة ٣/١٠٨ ، شذرات الذهب ٣/٩٤ .

٣ ـ أحمد بن أبان بن سيد اللغوي (ت ٣٨٢)[١] .

٤ ـ أبو نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١)[٢] .

٥ ـ الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦)[٣] .

٦ ـ ابن البانش (ت ٥٢٨ هـ)[٤] .

٧ ـ ابن الطراوة (ت ٥٢٨ هـ)[٥]

٨ ـ ابن يسعون (ت ٥٤٠ هـ)[٦] .

٩ ـ الخشني (ت ٥٤٤ هـ)[٧] .

١٠ ـ ابن هشام اللخمي (ت ٥٦٠ هـ)[٨]

١١ ـ الخدب الاشبيلي (ت ٥٨٠)[٩] .

١٢ ـ ابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢)[١٠] .

١٣ ـ ابن خروف علي بن محمد (ت ٦٠٩ هـ)[١١] .

١٤ ـ الكلاعي (ت بعد العشر وستمائة)[١٢] .

١٥ ـ ابن اصبغ (ت ٦٢٧)[١٣] .

١٦ ـ ابن معط (٦٢٨ هـ)[١٤] .

١٧ ـ قاسم بن علي الصفار (توفي بعد سنة ٦٣٠ هـ)[١٥] .

---

(١) ترجمته في : إنباه الرواة ١ /٣٠ ، بغية الوعاة ١ /٢٩١ .

(٢) ترجمته في : انباه الرواة ٣ /٣٦٢ ، الصلة ٢ /٦٥٦ ، بغية الوعاة ٢ /٣٢١ .

(٣) ترجمته في : معجم الأدباء ٧ /٣٠٧ ، وفيات الأعيان ٦ /٨٠ ، بغية الوعاة ٢ /٣٥٦ .

(٤) ترجمته في : انباه الرواة ٢ /٢٢٧ ، بغية الملتمس ٤٠٦ ، غاية النهاية ١ /٥١٨ .

(٥) ترجمته في : بغية الوعاة ١ /٦٠٢ ، بغية الملتمس ٢٩٠ .

(٦) ترجمته في : طبقات ابن قاضي شهبة ٥٤٩ ، بغية الوعاة ٢ /٣٦٣ .

(٧) ترجمته في : معجم الأدباء ٧ /١٠٦ ، طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ٢٠٦ .

(٨) ترجمته في : بغية الوعاة ١ /٤٨ ، التكملة ١ /٣٧٠ .

(٩) ترجمته في : بغية الوعاة ١ /٢٨ ، التكملة ٢ /٥٣٢ ، لسان الميزان ٥ /٤٨ .

(١٠) ترجمته في : بغية الوعاة ١ /٣٢٣ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٥ .

(١١) ترجمته في : البداية والنهاية ١٣ /٥٢ ، تاريخ أبي الفدا م ٢ ح ٢ ص ١٠ ، التكملة ٢ /٦٧٦ ، وفيات الأعيان ٣ /٢٢ ، معجم الأدباء ١٥ /١٧٦ ، نفح الطيب ٣ /٣٩٦ ، ٥ //٢٠٤ طبقات ابن قاضي شهبة ٤٤٧ ، بغية الوعاة ٢ /٢٠٣ ، فوات الوفيات ٢ /١٦٠ .

(١٢) ينظر : التكملة ٤٦٨ .

(١٤) ترجمته في : بغية الوعاة ١ /٤٢١ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٢ .

(١٥) ترجمته في : بغية الوعاة ٢ /٣٤٤ .

(١٥) ترجمته في : البلغة ١٨٨ ، بغية الوعاة ٢ /٢٥٦ .

١٨ ـ الشلوبين (ت ٦٤٥هـ)[١] .
١٩ ـ ابن الحاج (ت ٦٥١ هـ)[٢] .
٢٠ ـ الخفاف (ت ٦٥٧ هـ)[٣] .
٢١ ـ الشلوبين الصغير (توفي في حدود سنة ٦٦٠هـ)[٤] .
٢٢ ـ ابن الضائع (ت ٦٨٠ هـ)[٥] .
٢٣ ـ ابن ابي الربيع (ت ٦٨٨ هـ)[٦] .
٢٤ ـ ابن الزبير (ت ٧٠٨ هـ)[٧]
٢٥ ـ ابن رُشيد (ت ٧٢١ هـ)[٨] .
٢٦ ـ الجذامي (ت ٧٢٣ هـ)[٩] .
٢٧ ـ أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)[١٠] .
٢٨ ـ ابن الفخار (ت ٧٥٤ هـ)[١١] .
٢٩ ـ العناني (ت ٧٧٦هـ)[١٢].
٣٠ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن اسحاق[١٣]

وقد تتبع الأستاذ علي النجدي دراسات الكتاب بشكل عام ، قال : « وقد رجعت الى بغية الوعاة وكشف الظنون أتتبع دراسات الكتاب واستوعبها احصاء وعدّاً ، فاذا

---

(١) ترجمته في : البداية والنهاية ١٣٧/١٢ ، وفيات الأعيان ٣٨٢/١ .
(٢) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٥٩/١ ، كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .
(٣) ترجمته في : بغية الوعاة ٤٧٣/١ .
(٤) ترجمته في : بغية الوعاة ١٨٧/١ .
(٥) ترجمته في : بغية الوعاة ٢٠٤/٢ .
(٦) ترجمته في : غاية النهاية ٤٨٤/١ ، بغية الوعاة ١٢٥/٢ .
(٧) ترجمته في : الدرر الكامنة ٨٤/١ ، شذرات الذهب ١٦/٦ ، بغية الوعاة ٢٩١/١ .
(٨) ترجمته في : الدرر الكامنة ١١١/٤ ـ ١١٣ ، جذوة الاقتباس ١٨٠ ، بغية الوعاة ١٩٩/١ ، نيل طبقات الحفاظ ٣٥٥ ، أزهار الرياض ٣٤٧/٢ ، الأعلام ٢٠٥/٧ .
(٩) ترجمته في : بغية الوعاة ١٨٧/١ .
(١٠) ترجمته في: نكت الهميان ٢٨٣ ، نفح الطيب ٣٠٦/٣ ، أبو حيان النحوي ٢١ وما بعدها
(١١) ترجمته في : الدرر الكامنة ٥٧/٤ ، بغية الوعاة ١٧٤/١ .
(١٢) ترجمته في : الدرر الكامنة ٢٩٨/١ ، شذرات الذهب ٢٤٠/٦ ، بغية الوعاة ٣٨٢/١ .
(١٣) ترجمته في : طبقات ابن قاضي شهبة ١٣٩ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٢ .

للاندلس وما يسامتها من برّ المغرب قرابة أربعين ، وللعراق وما يليه قرابة خمس وعشرين ، ولمصر أربع لا غير »[1] .

وبعد فلقد كان كتاب سيبويه قمة ما وصلت اليه الدراسات النحوية في آخر القرن الثاني الهجري صنع فيه : « أعظم ما يصنع عالم لموضوعه ، إذ آتاه حقه من التقصي والاستيعاب ، ومن الدرس والنقد ، وجهد ما أسعفه الجهد الكبير والعقل المستنير لتحرير المسائل وترتيب الموضوعات حتى استحق كتابه في النحو والصرف أن يكون الكتاب ، واستحق هو به أن يكون في النحويين الإمام »[2] .

فاقبل الباحثون من بعده على دراسته وشرحه وشرح شواهده والتعقيب والاستدراك عليه ، منتصرين له ، مدافعين عن صاحبه لان : « جميع النحويين الذين جاءوا من بعد سيبويه تاثروا تاثراً كبيراً بكتابه ، واهتدوا بهديه وساروا في طريقه »[3]

وقد أحصى بعض الباحثين المعاصرين من ألف على كتاب سيبويه وترجم لهم ، منهم : الاستاذة الدكتورة خديجة الحديثي في كتابها : « كتاب سيبويه وشروحه » والأستاذ عبد السلام هارون في مقدمته لكتاب سيبويه[4] .

ولكن يد الزمن لم تحفظ لنا من هذه الكتب الا ما ندر . وسنشير في القسم الثاني ، الى من ألف على كتاب سيبويه وشرح شواهده وعقب عليه . مكتفين بالترجمة الموجزة التي تعرف بصاحبها ، ومشيرين فقط الى المصادر التي تذكر أن للمؤلف مؤلفاً يتصل بكتاب سيبويه ، معتمدين على التسلسل التاريخي لوفياتهم في ترتيب اسمائهم . كما سنعنى (في القسم الثالث) ببيان الشروح التي حفظتها مكتبات العالم المتفرقة والتي تتصل بكتاب سيبويه مسلطين الضوء على مايعرّف ، بنسخها واجزائها .

آمل أن اكون قد وفيت سيبويه وكتابه جزءاً من الدين الذي في اعناقنا ، خدمة لتراث امتنا العربية الذي تقاسمته يد الضياع فاصبح ملكاً مشاعاً هنا وهناك .

---

(١) سيبويه إمام النحاة ١١٩ .

(٢) السابق ١٨٦ .

(٣) المقتضب للمبرد (مقدمة المحقق) ٨٧ .

(٤) ينظر : مقدمة تحقيق الكتاب ١ /٣٦ـ ٤٠ .

القسم الثاني

من ألف على كتاب سيبويــــه

١ ـ الأخفش الأوسط :

هو أبو الحسن سعيد بن مَسْعدة ، قيل إنه من بلخ ، لذلك لقب بالبلخي[١] . وقيل من خوارزم[٢] . كان مولى لبني مجاشع بن دارم (بطن من تميم)[٣] لذلك لقب بالمجاشعي[٤] أيضاً .

والأخفش أكبر من سيبويه ، صحب الخليل قبل صحبته سيبويه ، وكان معلماً لولد الكسائي ، وقرأ عليه الكسائي كتاب سيبويه ووهبه سبعين ديناراً[٥] .

قال السيوطي : قرأ النحو على سيبويه ، وكان أسن منه ، ولم يأخذ عن الخليل[٦] . ودراسة الأخفش على الخليل ينفيها قسم من المصادر في حين يثبتها بعضها الآخر[٧] . وقد عالج هذه الروايات مجتمعة الدكتور عبد الأمير الورد ، قال : اما اثبات التلمذة للخليل فقد جاءت بسند يتصل بالأخفش نفسه ... وأثبتها من المحدثين الأستاذ كمال إبراهيم ، والدكتور مهدي المخزومي[٨] .

ولم تذكر كتب التراجم للأخفش كتاباً باسم : (شرح كتاب سيبويه) أو مايشبهه ، إلا أن الأستاذة الدكتورة خديجة الحديثي ، أول من أشار الى مثل هذا ، بعد أن وجدت على النسخة المخطوطة للكتاب والمحفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد مايشبه الشرح على الكتاب من كلام أبي الحسن الأخفش[٩] ، وقالت : « ولم يكن ذلك شرحاً بالمعنى المفهوم للشرح بل يشبه التعليق »[١٠] . وقد أثبت هذه التعليقات الاستاذ عبد السلام هارون في تحقيقه لكتاب سيبويه مبثوثة في حواشي الكتاب[١١] .

---

(١) وفيات الأعيان ١٢٢/٢ ، بغية الوعاة ٥٩٠/١ ، المزهر ٤٠٥/٢ ، كشف الظنون ١٤٣٨ .
(٢) الفهرست ٧٨ ، انباه الرواة ٤١/٢ .
(٣) أخبار النحويين ٣٩ ، طبقات النحويين ٧٣ ، الفهرست ٧٨ ، نزهة الالباء ١٠٧ ، معجم الأدباء ٢٢٤/١١ ، بغية الوعاة ٥٩٠/١ ، تاريخ الادب العربي (بروكلمان) ١٥١/١ .
(٤) طبقات النحويين ٧٢ .
(٥) المصدر السابق ٧٣ .
(٦) بغية الوعاة ٥٩٠/١ .
(٧) ينظر : مراتب النحويين ٦٨ ، مجالس العلماء ١٦٣ ، الخصائص ٣١١/٣ ، أخبار النحويين ٣٨ .
(٨) ينظر : منهج الاخفش الاوسط ص ٦٢ ـ ٦٥ .
(٩) ينظر : كتاب سيبويه (مخطوط) مكتبة الأوقاف العامة ، بغداد رقم ١٣٥١ .
(١٠) كتاب سيبويه وشروحه ١٥٢ .
(١١) ينظر على سبيل المثال : ١٧/١ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ١٠٦ ، و ٢٤٩/٢ ، ٢٦٥ ، ٣٧٥ ، و ٣٨/٣ ، ١٥٧ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٣٧٠ ، و ٢٣/٤ ، ٣٦٠ ، ٤٥٠ .

واختلف في تاريخ وفاة الاخفش ، والذي عليه أغلب كتب التراجم ، أنه توفي سنة خمس عشرة ومائتين[١] .

٢ / الجرمي :

أبو عمر ، صالح بن إسحاق البجلي ، كان مولى لبجيلة . ونزل في جرم فنسب اليهم .

كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة ، ديّناً وَرعاً حسن المذهب ، صحيح الاعتقاد ، قدم بغداد ، وأخذ النحو عن الاخفش ويونس ، ولم يلق سيبويه ، وأخذ اللغة عن ابي عبيدة وأبي زيد والاصمعي وطبقتهم ، وحدث عن المبرد ، وكان جليلًا في الحديث والأخبار ، وناظر يحيى بن زياد والفراء ، وانتهى اليه علم النحو في زمانه .

قال القفطي : قال المبرد : كان الجرمي أثبت القوم في (كتاب سيبويه) وعليه قرأت الجماعة ، وكان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، وله كتب انفرد بها ، وله كتاب في السيرة عجيب .

توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، في خلافة المعتصم[٢] .

إهتم الجرمي بكتاب سيبويه وهو القائل : « أنا مذ ثلاثون أفتي الناس في الفقه من كتاب سيبويه »[٣] . فألف فيه : « غريب كتاب سيبويه »[٤] و « تفسير أبنية سيبويه » أو « الابنية »[٥] ، وكتاب « الفرخ » وهو فرخ كتاب سيبويه ، قال القفطي : « له كتاب في النحو جيد يعرف « بالفرخ » ومعناه : « فرخ كتاب سيبويه »[٦] . واليه أشار الجرمي بقوله : « أنا لم أضع كتاباً في النحو ، إنما اختصرت كتاب سيبويه »[٧] واليه أشارت الدكتورة خديجة الحديثي بقولها : هذا أول مختصر يذكر في كتب التراجم على كتاب سيبويه[٨] .

---

(١) ينظر : الفهرست ٨٤ ، معجم الادباء ١١/٢٣٠ ، إنباه الرواة ٢/٤١ ، تاريخ أبي الفدا ٢/٢٩ ، المزهر ١/٨٣ ، شذرات الذهب ٢/٣٦ .

(٢) ينظر في ترجمته : أخبار النحويين ٣٩ ، طبقات النحويين ٧٤ ـ ٧٥ ، مراتب النحويين ١٢٢ ـ ١٢٣ ، الفهرست ٨٤ ، تاريخ بغداد ٩/٣١٣ ، نزهة الالباء ١١٤ ـ ١١٧ ، إنباه الرواة ٢/٨٠ ـ ٨٣ ، وفيات الأعيان ١/٢٢٨ ، بغية الوعاة ٢/٨ ـ ٩ ، المزهر ٢/٢٠٨ ، شذرات الذهب ٢/٥٧ ، روضات الجنات ٣٣٤ .

(٣) طبقات النحويين ٧٥ .

(٤) الفهرست ٨٤ ، بغية الوعاة ٢/٩ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٧ .

(٥) إنباه الرواة ٢/٨٢ ، بغية الوعاة ٢/٩ .

(٦) إنباه الرواة ٢/٨١ :

(٧) ينظر : طبقات النحويين ٧٤ .

(٨) كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٤ .

٣ /المازني :

أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني[1] ، البصري ، النحوي ، اللغوي ، من فضلاء الناس وعظمائهم ، ورواتهم وثقاتهم ، وكان من أهل القرآن ، أعظم النحاة بعد سيبويه ، عده الزبيدي إمام الطبقة السابعة[2] . وقيل : أحد ائمة الطبقة السادسة من نحاة البصرة بعد سيبويه[3] .

ومن خلال معالجة الروايات التاريخية التي تجمع على انه توفي سنة ٢٤٧ ، أو ٢٤٩ هـ استطاع الدكتور عبدالرحمن شاهين تحديد زمان مولده ، وهي حوالي سنة ١٨٠ هـ ، اما وفاته ، فقد رجح الرأي الاول وهو سنة ٢٤٧ هـ ، وذلك لان بعض من أرخوا وفاته ربطوا بينها وبين أحداث تاريخية هامة ، فقالوا : انه مات في السنة التي قتل فيها المتوكل ، وقد كان ذلك في سنة ٢٤٧ هـ[4] .

كان على إتصال وثيق بكتاب سيبويه حتى قيل انه تخرق في كمه[5] ، امام عصره في النحو والأدب[6] والغريب واللغة[7] ، وقال المبرد : « لم يكن بعد سيبويه اعلم بالنحو من أبي عثمان »[8] .

له جملة تصانيف ، ولم يذكر بعض من ترجموا له أنَّ له كتاباً على كتاب سيبويه[9] في حين أشار بعضهم الآخر الى ان له : « الديباج في جوامع كتاب سيبويه » و « تفاسير كتاب سيبويه »[10] .

---

(١) تنظر ترجمته في : طبقات النحويين ٨٧ ، وفيات الاعيان ٢٥٤/١ ، غاية النهاية ١٥٩/٢ ، الفلاكة والمفلوكون ٧٠ ، تاريخ الادب العربي ١٦٢/٢ ، لسان الميزان ٥٧/٢ ، نزهة الالباء ١٤١ ، إنباه الرواة ٢٤٦/١ ، بغية الوعاة ٤٦٣/١ ، تاريخ بغداد ٢٩٣ ، معجم الادباء ١٠٧/٧ .

(٢) طبقات النحويين ٨٧ ، مراتب النحويين ١٢٦ ، تاريخ الادب العربي ١٦٢/٢ .

(٣) نشأة النحو ٩٣ .

(٤) ينظر : التصريف لابي عثمان المازني ، منهاجه ومصادره (رسالة دكتوراه) ـ مكتبة دار العلوم ـ جامعة القاهرة ، رقم (٥٤) ، ص ١٠ .

(٥) ينظر : نزهة الالباء ١٠٨ ، أعيان الشيعة ١٢٧/١٤ .

(٦) الفلاكة والمفلوكون ٧٠ .

(٧) مجالس العلماء ٥١ ، اعيان الشيعة ١٢٧/١٤ .

(٨) بغية الوعاة ٤٦٤/١ .

(٩) ينظر : أخبار النحويين ٥٧ ـ ٦٥ ، طبقات النحويين ٨٧ ، ٩٣ ، مراتب النحويين ١٢٦ ـ ١٢٩ ، الفهرست ٨٥ ، نزهة الالباء ١٤٠ ـ ١٤٥ .

(١٠) ينظر : إنباه الرواة ٢٤٧/١ ، وفيات الاعيان ٢٢٥/١ ، معجم الادباء ١٢٢/٧ ، مفتاح السعادة ١١٣/١ ، كشف الظنون ١٤٢٧/٢ ، بغية الوعاة ٤٦٥/١ ، الاعلام ٤٤/٢ .

٤ / الزياديّ :

أبو أسحاق ، ابراهيم بن سُفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه الزِّياديّ[١] .

قال السيوطي : قال ياقوت : كان نحوَياً لغوَياً راوية . قرأ على سيبويه كتابه ولم يتمّه ، وروى عن أبي عبيدة والاصمعي ، وكان يشبّه به في معرفة الشعر ومعانيه ، وكان شاعراً ذا دُعابة ومَزْح . توفي سنة تسع وأربعين ومائتين[٢] .

ومن ملاحظة تاريخ وفاته ، ينتابنا الشك في قراءته الكتاب على سيبويه ، إذ كيف قرأ الكتاب على سيبويه ، وقد توفي بعده بحوالي سبعين سنة ؟

قال السيرافي : له « نكت في كتَاب سيبويه »[٣] وفي البغية «شرح نكت سيبويه »[٤] أو « اخراج نكت سيبويه »[٥] .

وأضاف ابن النديم : « كتاب شرح كتاب سيبويه »[٦] وذكره (آلورد) في فهرس برلين[٧] .

٥ / السِّجستانيّ :

أبو حاتم ، سهل بن محمد بن عثمان الجُشْميّ السجستاني ، كان عالماً ثقة قيماً بعلم اللغة والشعر ، إماماً في علوم القرآن . وكان أعلم الناس بالعَزوض واستخراج المعمّىٰ . مع علم واسع بالاعراب .

أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي ، وأخذ عنه ابو بكر بن دريد وغيره . وروىٰ علم سيبويه عن الاخفش عن سيبويه .

وقال أبو العباس المبرد : « سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين » .

واختلف في وفاته ، فقيل : سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ويقال في سنة اربع

---

(١) تنظر ترجمته في : اخبار النحويين البصريين ٦٧ ، الفهرست ٨٦ ، معجم الادباء ١/١٥٨ - ١٦١ ، انباه الرواة ١/١٦٩ ، المزهر ٢/٤٠٨ ، بغية الوعاة ١/٤١٤ .

(٢) بغية الوعاة ١/٤١٤ .

(٣) أخبار النحويين البصريين ٦٧ .

(٤) بغية الوعاة ١/٤١٤ .

(٥) كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٧ .

(٦) الفهرست ٨٦ .

(٧) ينظر : فهرس برلين ٦ .

وخمسين ومائتين ، وقيل سنة خمسين ، وقد قارب التسعين.[1]

ذكرت له كتب التراجم مصنفات عدة في اللغة والنجو والقراءة ، ولم تشر الى ما يتعلق منها بكتاب سيبويه ، ولكن صاحب الخزانة نكر له : « تفسير أبنية سيبويه »[2] .

٦ / الباهلي :

أبو العلاء ، محمد بن أبي زرعة ، احد أصحاب المازني[3] ونقل السيوطي عن الفارسي في « القصريات » : كان أبو يعلى أحنق من المبرد ، وإنما قلّ عنه لانه « عُوجل »[4] وقتل ابن ابي زُرعة يوم دخول صاحب الزنج البصرة ، ونلك في سنة سبع وخمسين ومائتين[5] .

وعدّ السيوطي هذا التاريخ يوم مولد ابن أبي زرعة[6] . وقال : صنف نُكتاً على كتاب سيبويه[7] .

٧ / المبرِّد :

أبو العباس ، محمد بن يزيد بن عبدالاكبر الثُمالي الازديّ البصريّ ، كان فصيحاً بليغاً مفوها ، ثقة علامة ، شيخ أهل النحو والعربية ، وإليه انتهى علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي ، وأبي عثمان المازني .

أخذ عن الجرمي والمازني والسجستاني وغيرهم ، وكان يعول على المازني ، قرأ كتاب سيبويه على الجرمي وختمه على المازني . وأخذ عنه جماعة منهم : الصولي ، ونفطويه ، وإسماعيل الصفار ، وأبو علي الطوماري .

ونقل الزبيدي ، قال : كان ابو العباس محمد بن يزيد من العلم وغزارة الأدب وكثرة الحفظ وحسن الاشارة وفصاحة اللسان وبراعة البيان وملوكية المجالسة وكرم العشرة وبلاغة المكاتبة .. على ما ليس عليه أحد ممن تقدّمه او تأخر عنه .

---

(١) تنظر ترجمته في : مراتب النحويين ١٣٠ ـ ١٣٢ ، طبقات النحويين ٩٤ ـ ٩٦ ، الفهرست ٨٦ ، نزهة الألباء ١٤٥ ـ ١٤٨ ، إنباه الرواة ٥٨/٢ ـ ٦٤ ، إشارة التعيين ٢١ ، الفلاكة والمفلوكون ٨٦ ، بغية الوعاة ٦٠٦/١ ، شذرات الذهب ١٢١/٢ .

(٢) الخزانة ١٧٩/١ .

(٣) تنظر ترجمته في : طبقات النحويين ١١٠ ، نزهة الألباء ٨٨ ، وفيات الاعيان ٢٤٩/٢ ، بغية الوعاة ١٠٤/١ .

(٤) بغية الوعاة ١٠٤/١ .

(٥) طبقات النحويين ١١٠ .

(٦) بغية الوعاة ١٠٤/١ .   (٧) المصدر السابق .

توفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وقيل خمس وثمانين ومائتين .[١]

ومن جملة ما صنف على كتاب سيبويه : «شرح شواهد كتاب سيبويه » ذكره ابن النديم[٢] والقفطي[٣] ، وسماه السيوطي : « شرح شواهد الكتاب »[٤] ، وكتاب « الرد على سيبويه »[٥] وهو الذي سماه الاستاذ محمد عبدالخالق عضيمة : « رد المبرد على سيبويه » او « مسائل الغلط » وقال : « فنقده لكتاب سيبويه انما هو كتيب »[٦] . ولكن الرد على سيبويه ، هو غير « مسائل الغلط » . قال عبدالحميد السيوري : « ألف المبرد كتاب (الرد على سيبويه) وهو غير موجود والراجح انه مفقود ، وهناك كتاب آخر تتبع فيه المبرد كتاب سيبويه بالنقد والتغليط سماه (مسائل الغلط) .وقد وصلنا هذا الكتاب عن طريق ابن ولاد الذي ضمنه في كتابه (الانتصار لسيبويه من المبرد)[٧] ويشتمل على مائة وثلاث وثلاثين مسألة في النحو والتصريف ، منها خمس مسائل كرر المبرد القول فيها ، ومسألة واحدة وجه نقده فيها للأخفش الأوسط ، ومسألة اخرى جاء نقد المبرد لسيبويه في غير موضعه ، وعلى هذا تكون المسائل الباقية (١٢٦) مسألة .[٨]

وله ايضا على كتاب سيبويه . « المدخل الى سيبويه » و « الزيادة المنتزعة من سيبويه » و « كتاب معنى سيبويه »[٩] ، وكتاب « فقر كتاب سيبويه »[١٠] وكتاب « شرح ما أغفله سيبويه » ذكره صاحب الانتصار وقال : « أما قوله ان التمييز لايكون ابداً الا ومعناه من كذا ، فقد رجع عن هذا القول [يقصد المبرد] في الكتاب الذي وضعه لشرح ما أغفل سيبويه شرحه »[١١] .

---

(١) تنظر ترجمته وأخباره في : أخبار النحويين البصريين ٧٢ ـ ٨١ ، طبقات النحويين ١٠١ ـ ١١٠ ، مراتب النحويين ١٣٥ ، الفهرست ٨٧ ، ٨٨ ، نزهة الالباء ١٦٤ ـ ١٧٣ ، تاريخ بغداد ٨٩/٦ ـ ٩٥ ، انباه الرواة ٢٥٢/٣ ، بغية الوعاة ٢٦٩/١ ـ ٢٧١ .

(٢) الفهرست ٨٨ . (٣) انباه الرواة ٢٥٢/٣ .

(٤) بغية الوعاة ٢٧٠/١ . (٥) الفهرست ٨٨ . (٦) مقدمة تحقيق المقتضب ٦٦ .

(٧) توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٧٠٥ نحو) كتب عليها . (كتاب الانتصار او كتاب نقض ابن ولاد في رده على المبرد) وتوجد نسخة اخرى في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم (١٣٥٢ ، قسم النحو) بخط السماوي ، وتوجد نسخة اخرى ضمن مجموعة تضم مؤلفات لاربعة مؤلفين مختلفين وتحمل رقم (٧٧٨) قسم النحو .

(٨) الانتصار لسيبويه من المبرد ، لابن ولاد ، (دراسة وتحقيق) .

(٩) ينظر : الفهرست ٨٨ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٨ ، مقدمة تحقيق الكتاب ٣٨/١ .

(١٠) كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٨ .

(١١) ينظر : الانتصار ٥٣ ـ مخطوطة مكتبة المتحف العراقي رقم ١٣٥٢ قسم النحو .

٨ / ثعلب :

أبو العباس احمد بن يحيى الشيباني المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النّحو واللغة ، وإليه إنتهى علمهم وإلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت ، حفظ كتب الفراء فلم يشذ منها حرف ، وقرأ كتاب سيبويه على نفسه ، وعُني بالنحو اكثر من غيره ونظر فيه وله ثماني عشرة سنة ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعاني والغريب .

أخذ عن محمد بن زياد الاعرابي ، وعلي بن المغيرة الاثرم ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن سلام الجمحي ، والزبير بن بكّار وغيرهم ، وأخذ عنه أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وابن عرفه ، وابن الانباري ، وأبو عمر الزّاهد ، وأبو موسى الحامض وغيرهم . وقد توفي سنة احدى وتسعين ومائتين[١] .

لم تذكر له كتب التراجم شيئاً على كتاب سيبويه ، الا ان البغدادي ذكر في الخزانة انه ألف كتاباً باسم « تفسير أبنية سيبويه »[٢] وأضاف الاستاذ عبدالسلام هارون اليها (البغية)[٣] . ولكن السيوطي لم يذكر له شيئاً على كتاب سيبويه[٤] .

٩ / الزّجّاج :

أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل الزّجّاج ، من أكابر اهل العربية ، حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، من أهل الفضل والدين ، كان يخرط الزُجاج ، ثم مال الى النحو ، فلزم المبرّد ، وأخذ عنه وأخذ عنه أبو القاسم الزّجّاجي ونقل عنه في كتابه « الايضاح في علل النحو » .

توفي في جمادي الآخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة .[٥]

ذكر له القفطي وابن النديم والسيوطي ، من جملة ما صنف كتاب : « شرح أبيات سيبويه »[٦] .

---

(١) ينظر في ترجمته : طبقات النحويين ١٤١ ـ ١٥٠ ، مراتب النحويين ١٥١ ، الفهرست ١١٠ ، تاريخ بغداد ٥/٢٠٤ ـ ٢١١ ، نزهة الالباء ١٧٣ ـ ١٧٦ ، إنباه الرواة ١/١٣٨ ـ ١٥١ ، تاريخ ابي الفدا ٢/٢٦٠ ، تاريخ ابن كثير ١١/٩٨ ، بغية الوعاة ١/٣٩٦ ، شذرات الذهب ٢/٢٠٧ .

(٢) خزانة الادب ١/١٧٩ . (٣) مقدمة تحقيق الكتاب ١/٣٨ .

(٤) بغية الوعاة ١/٣٩٧ .

(٥) ينظر في ترجمته : طبقات النحويين ١١ ، مراتب النحويين ١٣٥ ، الفهرست ٩٠ ـ ٩١ ، تاريخ بغداد ٦/٨٩ ، معجم الادباء ١/٤٧ ـ ٥٩ ، إنباه الرواة ١/١٥٩ ـ ١٦٦ ، وفيات الاعيان ١/٣١ ، تاريخ أبي الفدا ٢/٧٢ ، البداية والنهاية ١/١٤٨ ، بغية الوعاة ١/٤١١ .

(٦) ينظر : إنباه الرواة ١/١٦٥ ، الفهرست ٩١ ، بغية الوعاة ١/٤١٢ .

١٠ / الأخفش الصغير :

أبو الحسن عليّ بن سليمان بن الفضل ، الأخفش الصغير او الأصغر ، احد الثلاثة المشهورين ، قرأ على ابي العباس ثعلب والمبرد ، واليزيدي وغيرهم[١] .

توفي ببغداد سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، ويقال سنة ست عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله[٢] .

له جملة من التصانيف ، ما يتعلق منها بكتاب سيبويه « كتاب شرح سيبويه »[٢] و « تفسير رسالة كتاب سيبويه »[٣] .

١١ ـ ابن السراج :

أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج ،[٤] وقيل هو : أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي[٥] . أحد العلماء البارزين وأئمة النحو المشهورين ، أخذ عن أبي العباس المبرد وقرأ عليه كتاب سيبويه ، واليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد .

توفي ببغداد سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وقيل ، سنة ست عشرة وثلاثمائة[٦] . ذكر أن له شرحاً على كتاب سيبويه[٧] ، ولم يشر اليه بعض من ترجم له[٨] .

---

(١) ترجمته في : طبقات النحويين ١١٥ ـ ١١٦ ، مراتب النحويين ١٨ ، الفهرست ١٢٣ ، نزهة الالباء ١٨٥ ، تاريخ ابي الفدا ٣١/٢ ، بغية الوعاة ١٦٧/٢ .

(٢) طبقات النحويين ١١٦ ، نزهة الألباء ١٨٦ ، بغية الوعاة ١٦٨/٢ .

(٣) ينظر : معجم الادباء ٢٤٨/١٣ ، إرشاد الاريب ٢٤٨/٣١ ، بغية الوعاة ١٦٨/٢ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٢٣ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٩ ، الرماني النحوي ١٣٤ ، منهج الاخفش الاوسط ٢٣ .

(٤) ترجمته في : طبقات النحويين ١١٢ ، مراتب النحويين ١٣٥ ، نزهة الالباء ١٨٦ ، طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ١١٥ ، تاريخ ابي الفداء ٧٦/٢ ، بغية الوعاة ١٠٩/١ .

(٥) إنباه الرواة ١٤٥/٣ . معجم الادباء ١٩٧/١٨ ، وفيات الاعيان ٤٦٢/٣ ، كتاب الاصول في النحو ٦/١ .

(٦) مراتب النحويين ١٣٥ ، طبقات النحويين ١١٢ ، نزهة الالباء ١٨٦ ، طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ١١٥ ، معجم الادباء ١٩٨/١٨ .

(٧) ينظر : الفهرست ٩٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ١١٥ ، بغية الوعاة ١٠٩/١ ، فهرس برلين ٦ .

(٨) ينظر مراتب النحويين ١٣٥ ، طبقات النحويين ١١٢ ، نزهة الالباء ١٨٦ .

١٢ / ابن ولّاد :

أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي النحوي ، كان بصيراً بالنحو ، أستاذاً فيه ، وكان شيخه الزجّاج يفضله على أبي جعفر النحاس ، وكانا جميعا تلميذيه ، ولايزال يثني عليه عند كلّ من قدم من مصر الى بغداد ، ويقول لهم : لي عندكم تلميذ صفته كذا وكذا ، فيقال له : أبو جعفر النحاس ، فيقول : بل أبو العباس بن ولّاد .

توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .[١]

ومن مصنفاته . « الانتصار لسيبويه على المبرد »[٢] وقيل : « الانتصار لسيبويه فيما ذكره المبرّد »[٣] وقيل : « انتصار سيبويه من المبرّد »[٤] وقيل : « انتصار سيبويه على المبرّد »[٥] ، والكتاب محقق (رسالة ماجستير) في جامعة القاهرة .[٦]

١٣ / الزجّاجيّ :

أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجّاجي ، من أفاضل أهل النحو ، أصله من (صيمرة) ، ونزل بغداد حيث لقي استاذه ابراهيم بن السري الزجّاج ، فلازمه حتى نسب إليه ، وأخذ النحو عنه وعن أبي بكر بن السراج وعلي بن سليمان الاخفش حتى برع ، وذكر الزجاجي أساتذته قال : « فمن العلماء الذين لقيتهم وقرأت عليهم ، شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج رحمه الله ، وأبو جعفر محمد بن رستم الطبري ، غلام أبي عثمان المازني ، وأبو الحسن بن كيسان ، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس المعروف بابن شُقَير ، وأبو بكر محمد بن أحمد المعروف بابن

---

(١) تنظر ترجمته في : طبقات النحويين ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، معجم الأدباء ٦٣/٢ ، إنباه الرواة ٩٩/١ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٩ ، بغية الوعاة ٣٨٦/١ ، كشف الظنون ١٧٣ ، هدية العارفين ٦٠/١ .

(٢) ينظر : البلغة ٢٩ ، كشف الظنون ١٧٣ ، هدية العارفين ٦٠/١ .

(٣) معجم الادباء ٢٠٣/٤ .

(٤) إنباه الرواة ٩٩/١ .

(٥) بغية الوعاة ٣٨٦/١ ، وكتاب سيبويه وشروحه ٢٧١ .

(٦) (دراسة وتحقيق) عبدالحميد السيوري ، جامعة القاهرة ١٩٦٩ ، مكتبة جامعة القاهرة رقم (٧٩٩) ، وينظر : هـ ٧ في ترجمة المبرد .

الخياط ، وأبو بكر بن السراج ، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش »[1] .

كانت طريقة الزجاجي في النحو متوسطة ، وتصانيفه يقصد بها الإفادة ، وهو من طبقة ابي سعيد السيرافي ، وأبي علي الفارسي .

روى عنه أحمد بن شرام النحوي ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وعده الزبيدّي في الطبقة العاشرة من أصحاب الزجاج .

واختلف في تاريخ وفاته ، قال الزبيدي : توفي بدمشق في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .[2] وقال غيره خلاف ذلك .[3]

له على كتاب سيبويه : « شرح رسالة سيبويه » وهذا ما ذكره الزجاجي نفسه في كتابه « الايضاح في علل النحو » وهو شرح للصفحات الأولى من كتاب سيبويه .[4] ولم يشر أغلب الباحثين المعاصرين الى هذا الكتاب على كثرة عنايتهم بكتاب سيبويه وما يتصل به . وأول من أشار اليه حسب ما اعتقد الدكتور مازن المبارك في تحقيقه لكتاب (الايضاح في علل النحو) للزجاجي ،[5] وذكره أيضاً الدكتور عبدالحسين المبارك في تعريفه لكتاب (اشتقاق اسماء الله) للزجاجي ، قال : « ومن ولعه الشديد بكتاب سيبويه ، أنه لم يكتف بدراسته وفهمه فحسب بل راح يشرح خطبته في كتاب خاص سماه (شرح رسالة سيبويه) والكتاب مفقود »[6] .

١٤ / النّحاس :

أبو جعفر النّحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المراديّ ، المصريّ ، من أهل الفضل الشائع ، والعلم بالفقه والقرآن ، رحل الى العراق ، وسمع من الزّجاج وأخذ عنه وأكثر ، كما أخذ عن أبي العباس المبّرد ، وابي الحسن علي بن سليمان الأخفش ونفطويه ، وعاد الى مصر وسمع بها النسائي وغيره . قال الزبيدي : « كان واسع العلم ، غزير الرواية ، كثير التأليف ، ولم تكن له مشاهدة ، فإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن »[7] .

وقد أجمعت كتب التراجم على ان لقبه المشهور هو « النحاس » وقال السيوطي : يعرف بابن النحاس[8] ، ولكنه في « حسن المحاضرة » يورد اللّقب المشهور لابي جعفر النحاس ويقول : أبو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المصري النحوي[9] .

---

(١) الإيضاح في علل النحو ٧٨ ، ٧٩ .

(٢) طبقات النحويين ١١٩ ، والى هذا ذهب د . مازن المبارك في تحقيقه لكتاب الإيضاح .

(٣) ينظر : إنباه الرواة ١٦٠/٢ ، بغية الوعاة ٧٧/٢ ، تاريخ إبي الفدا ١٠٥/٢ .

(٤) ينظر : الايضاح ص ٤١ ، ٤٥ ، ٥٣ . (٥) المصدر السابق ٧ .

(٦) الزجاجي وكتابه (اشتقاق اسماء الله) ـ مجلة المورد مج ٣ ع ١ ص ٢٨٥ .

(٧) طبقات النحويين ٢٢٢ . (٨) بغية الوعاة ٣٦٢/١ .

(٩) حسن المحاضرة ٢٢٨/١ .

ويرى الدكتور عبدالله درويش : أن (النحاس) لقب ورثه أبو جعفر عن أبيه ، وأطلق عليه : (أبو جعفر النحاس) اختصاراً[1] .

توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[2] .

ومن تصانيفه على كتاب سيبويه : « كتاب شرح سيبويه » ذكره ابن خير[3] ، وله : « شرح ابيات سيبويه »[4] وسماه القفطي وابن خلكان « تفسير أبيات كتاب سيبويه » وسماه ابن قاضي شهبة « شرح أبيات سيبويه »[5] وقال حاجي خليفة : انه شرح شواهده ، وقال السيوطي : « شرح ابيات الكتاب »[6] .

وله ايضاً : رسالة في الكلام على تفصيل اعراب قول سيبويه في اول الكتاب « هذا باب علم ما الكلم من العربية » وهي ضمن مجموعة في مكتبة شهيد علي باشا تحت رقم (٢٧٤٠)[7] وذكرها الدكتور زهير غازي زاهد باسم : « شرح علم ما العربية »[8] .

١٥ / مَبْرمان :

أبو بكر ، محمد بن عليّ بن إسماعيل العسكريّ ، أخذ عن المبرّد وأكثر بعده عن الزجّاج ، كان قيماً بالنحو ، أخذ عنه الفارسيّ والسِّيرافي ، وكان ضنيناً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيبويه الا بمائة دينار ، وكان ممن يخلط علم البصريين بعلم الكوفيين ، وعدّه الزبيدي من « الطبقة التاسعة » أصحاب ابي العباس المبرّد . وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[9] .

ذكر أن له شرحاً على كتاب سيبويه (لم يتم) وشرحاً لشواهده[10] .

---

(١) مجلة كلية الشريعة ، بغداد عدد ٣ ص ١٥١ .

(٢) تنظر ترجمته في : طبقات النحويين ٢٢٠ ، نزهة الالباء ٢١٧ ، معجم الادباء ٢٢٤/٤ . انباه الرواة ١٠١/١ ، وفيات الاعيان ٨٢/١ ، مرآة الجنان ٣٢٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٢١/١١ . شذرات الذهب ٣٤٦/٢ ، بغية الوعاة ٣٦٢/١ ، المدارس النحوية ٢٣٢ .

(٣) ينظر : فهرسة ماروواه عن شيوخه ٣١٢ .

(٤) حققه زهير غازي زاهد ط ١ ، مطبعة الغري الحديثة ، نجف ١٩٧٤ .

(٥) ينظر : انباه الرواة ١٠١/١ ، وفيات الاعيان ٨٢/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١٩٤ .

(٦) بغية الوعاة ٣٦٢/١ .

(٧) ينظر : نصوص باقية من صناعة الكتاب ، أحمد نصيف الجنابي مجلة المورد مج ٢ ع ٤ ص ١٨٨ .

(٨) ينظر : شرح أبيات سيبويه ١٢ .

(٩) تنظر ترجمته في : أخبار النحويين ٨١ ، طبقات النحويين ١١٤ ، ١٥٣ ، مراتب النحويين ١٣٥ ، نزهة الالباء ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢٨ ، وانباه الرواة ١٨٩/٣ ، بغية الوعاة ١٧٥/١ - ١٧٧ .

(١٠) ينظر : الفهرست ٨٩ ، معجم الادباء ١٧١/٢ ، إنباه الرواة ١٩٠/٣ ، بغية الوعاة ١٧٧/١ كتاب سيبويه وشروحه ١٥٨ ، أبنية الصرف ٧٦ .

١٦ / المراغي :

أبو بكر ، محمد بن علي المراغيّ النحويّ ، كان عالماً أديباً ، أقام بالموصل طويلًا ، وقرأ على الزجاج[١] .

ذكر له ياقوت والسيوطي كتاباً باسم : « شرح شواهد الكتاب »[٢] وسماه ابن النديم كتاب « شرح شواهد سيبويه وتفسيرها »[٣] وسماه القفطي كتاب « شواهد سيبويه وتفسيرها »[٤] وقال الحاج خليفة : بانه شرح ابياته[٥] .

١٧ / ابن دُرُستويه :

أبو محمد ، عبدالله بن جعفر بن دُرُستويه بن المرزُبان النحوي ، أحد النحاة المشهورين ، علا قدره ، وكثر علمه ، جيد التصنيف ، قرأ كتاب سيبويه على المبرّد وبرع ، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة ، وكان له مذهب خاص في اللغة والنحو تأثر فيه بالفقه فيما يبدو ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة[٦] .

ذكر ابن النديم والقفطي : أن له كتابا باسم : (النصرة لسيبويه على جماعة النحويين) و (مناظرة سيبويه للمبرد)[٧] . في حين ان الكتب الاخرى لم تشر الى شرح لابن درستويه على كتاب سيبويه .

وقد عالج الدكتور محمد بدوي المختون الروايات التاريخية التي تنفي وجود شرح لابن دُرُستويه على كتاب سيبويه والتي أثبتت ان له شرحاً على الكتاب قال : « وإنني امام هذه النصوص الصريحة لا يسعني الا أن أُسلم بان لابن درستويه شرحاً لكتاب سيبويه ، وليس ذلك ببعيد ولا غريب أن تهمله كتب التراجم ، مع أنها لم تهمله تماماً ـ كما أهملت كتاب : « المكتفي » وكتبه الاخرى التي وردت بشرح

---

(١) تنظر ترجمته في : الفهرست ١٢٧ ، معجم الادباء ٢٦٣/١٨ ، إنباه الرواة ١٩٦/٣ ، تلخيص ابن مكتوم ٢٢٧ ، بغية الوعاة ١٩٦/١ ، كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

(٢) ينظر : معجم الادباء ٢٦٣/١٨ ، بغية الوعاة ١٩٦/١ .

(٣) الفهرست ١٢٧ .

(٤) إنباه الرواة ١٩٦/٣ .

(٥) كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

(٦) ينظر في ترجمته : طبقات النحويين ١١٦ ، تاريخ بغداد ٤٢٨/٩ ، نزهة الالباء ٢١٢ ، إنباه الرواة ١١٣/٢ ، تاريخ أبي الفدا ١٠٧/٢ ، بغية الوعاة ٣٦/٢ ، ابن درستويه ، عبدالله الجبوري ص ١٣ ـ ١٧ .

(٧) الفهرست ٩٤ ، انباه الرواة ١١٣/٢ .

الفصيح »[1].

ولقد عثرت على نص من شرح كتاب سيبويه لابن درستويه ، نقله ابن السيد في كتابه (المسائل والأجوبة) قال : « وذكر ابن درستويه في شرح الكتاب لسيبويه في باب (ما يُضْمر فيه الفعلُ المستعمل) وذلك كقوله (الناس مجزيون باعمالهم ، إن خيراً فخيرٌ ، وإن شراً فشرٌ .. »[2] الامر الذي يعزز / رأي الدكتور المختون ، وأشار الى مثل هذا الدكتور عبدالله الجبوري نقلًا عن مجلة اللغة العربية ـ دمشق[3] .

وذكر الاستاذ عبدالسلام هارون[4] ، ان لابن درستويه : (أغراض كتاب سيبويه) و (المسائل المفردة من كتاب سيبويه) و (كتاب نكت سيبويه) نقلًا عن الفهرست[5] . ولكن هذه الكتب للرماني الذي تداخلت ترجمته مع ابن درستويه في الفهرست فنقلها هارون لهذا .

١٨ / السّيرافيّ :

القاضي ابو سعيد ، الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، السّيرافي النحويّ ، قال ولده ابو محمد يوسف : أصل أبي من سيراف وبها ولد[6] . واختلف كثيراً في تاريخ مولده ، والراجح عندي : انه ولد سنة اربع وثمانين ومائتين ، وهذا ما ذهبت اليه أكثر الكتب التي ترجمت له[7] .

قال ابن النديم : « مولده بسيراف وفيها ابتدأ بطلب العلم وخرج عنها قبل العشرين ، ومضى الى (عُمان) وتفقه بها ثم عاد الى سيراف ومضى الى العسكر فاقام بها مدة ولقي محمد بن عمر الصيمري المتكلم وكان يقدمه ويفضله على جميع أصحابه[8] .

نعت السّيرافي بالثقة والديانة ، والورع والعفة ، والوقار والجد ، وذلك باجماع

---

(١) ابن درستويه اللغوي ، محمد بدوي المختون (رسالة دكتوراه) ـ جامعة القاهرة ١٩٦١ م ـ ص ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) ينظر : (المسائل والاجوبة) ، لابي محمد عبدالله السيد البطليوسي (رسالة دكتوراه) محمد سعيد الحافظ ، جامعة القاهرة ، ٧٠٢ .

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٣٨ ص ٣١٤ .

(٤) مقدمة تحقيق الكتاب ٣٩/١ .

(٥) ينظر الفهرست ٩٤ ، ٩٥ .

(٦) إنباه الرواة ٣١٤/١ ، وفيات الاعيان ٧٩/٢ ، شذرات الذهب ٦٦/٣ .

(٧) ينظر ، تاريخ بغداد ٣٤٢/٧ ، الانساب ٣٢٢ ، المنتظم ٩٥/٧ ، اللباب ٥٨٦/١ ، تاريخ أبي الفدا ١٢٦/٢ ، البداية والنهاية ٢٩٤/١١ ، شذرات الذهب ٦٥/٣ .

(٨) الفهرست ٦٢ .

كل من ترجم له ، كما نعت بحسن الاخلاق وجمال السيرة[١] . أما النحو فقد كان فيه رأسا[٢] وكان أعلم الناس بنحو البصريين[٣] .

درّس ببغداد ، القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وعلوما سوى هذه[٤] وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة في خلافة الطائع ودفن في مقابر الخيزران[٥] .

ترك لنا السّيرافي مجموعة من المؤلفات العلمية الجليلة ، منها ما يتصل بكتاب سيبويه وهما : « شرح كتاب سيبويه »[٦] و « كتاب المدخل الى سيبويه » ذكره ياقوت[٧] نقلًا عن أبي حيان تلميذ السيرافي من كتابه « محاضرات العلماء »[٨] .

١٩ / عبدالله بن حَمّود الزُّبيديّ :

أبو محمد ، عبدالله بن حمّود الزّبيدي الإندلسي ، من فرسان النحو واللغة والشعر ، لازم السّيرافي والفارسّي والقالّي ، وكان مغرماً بكلام الجاحظ ، قال : « رضيت في الجنّة بكتب الجاحظ عوضاً عن نعيمها »[٩] .

ذكره الفارسي في تصانيفه ، وكان يقول : (سألني الاندلسي) و (قال الاندلسي) وصحب الفارسي في مقامه وسفره الى فارس وغيرها ، وأخذ عنه وأكثر وبرع ، ولم يرجع الى بلاده ، ومازال بالعراق الى أن مات بها سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة او اثنتين وسبعين وثلاثمائة[١٠] .

---

(١) ينظر : الانساب ٣٢١ ، معجم الادباء ١٥١/٨ ، وانباه الرواة ٣١٤/١ ، مرآة الجنان ٣٩٠/٢ ، لسان الميزان ٢١٨/٢ ، تاريخ بغداد ٣٤٢/٧ .

(٢) شذرات الذهب ٦٥/٣

(٣) تاريخ بغداد ٣٤١/٧ ، وفيات الاعيان ٧٨/٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٣٤١/٧ ، معجم الادباء ١٥٠/٨ ، إنباه الرواة ٣١٣/١ ، بغية الوعاة ٥٠٧/١ .

(٥) الفهرست ٦٢ ، معجم الادباء ١٤٦/٨ ، وفيات الاعيان ، ٧٩/٢ ، الانساب ٣٢٢ .

(٦) سنفرد موضعاً من هذا الكتاب للحديث عن نسخ الشرح ووصفه .

(٧) معجم الادباء ١٥٢/٨ ـ ١٥٣ .

(٨) لمزيد من التفصيل عن السيرافي وجهوده وشخصيته وآثاره ، ينظر : كتابنا : (منهج ابي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه) ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ١٩٩٠ م .

(٩) بغية الوعاة ٤١/٢ .

(١٠)تنظر ترجمته في : إنباه الرواة ١١٨/٢ ، ١١٩ ، نفح الطيب ٤٠١/٣ ، بغية الوعاة ٤١/٢ ، تكملة الصلة ٤٣٩/٢ ، إشارة التعيين ٢٤ .

ذكر انه جمع شرحاً لكتاب سيبويه[1] ، وقال الدكتور أمين السيد : « أبو محمد عبدالله بن حمود الزّبيدي الاشبيلي ابن عم أبي بكر ابن الحسن الزبيدي ، جمع شرحاً لكتاب سيبويه »[2] .

٢٠ / الفارسيّ :

أبو عليّ ، الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسيّ النحوي ، قدم الى بغداد فاستوطنها ، وأخذ عن أكابر علماء النحو بها ، وعلت منزلته في النحو ، فكان من أكابر أئمة النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج والزجاج ومبرمان . وقال قوم من تلامذته : هو فوق المبرد وأعلم . وبرع من طلبته جماعة كابن جني وعلي بن عيسى الربعي . توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة الطائع لله تعالىٰ ، وقيل سنة ست وسبعين وثلاثمائة[3] .

له جملة مصنفات منها : كتاب باسم : « تعاليق كتاب سيبويه » نكره أبو حيان في منهج السالك واستشهد به ، وذكره ابن خليفة الاموي ، والسيوطي وسماه « تعليقة على كتاب سيبويه »[4] وتوجد نسخة تحت عنوان « تعليقة أبي علي الفارسي على كتاب سيبويه » في مكتبة شهيد علي الملحقة بالجامعة السليمانية باستانبول تحت رقم « ٢٣٥٧ »[5] أوله : « هذا باب علم ما الكلم . قال أبو علي رحمه الله : قلت : قالوا الذي عليه وضع الكتاب التنوين غي علم وإن ما استفهام والكلم مبتدأ وخبره ما ... » .

٢١ / الزُّبيديّ :ـ

أبو بكر ، محمد بن الحسن بن عبدالله بن مذْحِج بن محمد بن عبدالله بن بشر ، الإشبيلي النحوي . كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة ، أخذ العربية عن

---

(١) نفح الطيب ٣/٤٠١ .

(٢) الاتجاهات النحوية في الاندلس وأثرها في تطوير النحو ، أمين السيد (رسالة الدكتوراه) ١٩٦٤ م ، ص ١١٤ .

(٣) تُنظر ترجمته في : طبقات النحويين ١٢٠ ، الفهرست ٩٥ ، نزهة الالباء ٢٣٢ ، معجم الادباء ٧/٢٣٢ ـ ٢٦١ ، انباه الرواة ١/٢٧٣ ، تاريخ أبي الفدا ٢/١٣٢ ، بغية الوعاة ١/٤٩٦ .

(٤) ينظر : منهج السالك على ألفية ابن مالك ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، فهرست ابن خليفة الاموي ٣١٨ ، بغية الوعاة ١/٤٩٧ .

(٥) ينظر : نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/٢٦٥ .

أبي علي القالي ، وابي عبدالله الرياحي ، وأدّب ولد المستنصر ، وَوَليَ قضاء قرطبة .

اختلف في تاريخ وفاته ، قال السيوطي : توفي في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[١] . ومن جملة ما كتب : « الاستدراك على سيبويه في الأبنية والزيادة »[٢] وسماه ابن خلكان : « الأبنية في النحو »[٣] وسماه ابن خليفة الأموي : كتاب « إبنية كتاب سيبويه »[٤] وسماه السيوطي : « أبنية سيبويه »[٥] وقال القفطي : « جمع كتاباً في الأبنية »[٦] وفي دار الكتب المصرية نسخ خطية متعددة من هذا الكتاب[٧] .

٢٢ / ابن سيّد اللغوي :

أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيّد اللغوي ، عالم فاضل لغوي ، كان معتنياً بالآداب واللغات وروايتهما وتصنيفهما ، مقدماً في معرفتهما وإتقانهما ، وكان مطلق القلم بالتصنيف .

روى عن أبي علي القالي ، وسعيد بن جابر الإشبيلي وغيرهما ، وأخذ عنه ابو القاسم أبن الإفليلي . توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .[٨]

ذكر له الحاج خليفة في كشف الظنون : « شرح الكتاب »[٩] .

---

(١) تنظر ترجمته في : معجم الأدباء ٥١٨/٦ ، إنباه الرواة ١٠٨/٣ ، وفيات الأعيان ٨٠٧/٧ ، كشف الظنون ١٤٤٢/٢ ، بغية الوعاة ٨٤/١ ، شذرات الذهب ٩٤/٣ ، مقدمة طبقات النحويين واللغويين ٣ ، مقدمة كتاب الواضح للزبيدي ١٩ ـ ٤٠ .

(٢) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ٢٧٦ ـ ٢٧٨ ، وفيه تفصيل عن هذا الكتاب .
وفي اخبار التراث العربي ١٥ ـ ١٨ (١٩٨٤ م) أنهى د . حنا جميل حداد ـ جامعة اليرموك (الاردن) تحقيق كتاب (الاستدراك على إبنية سيبويه) او (الاستدراك على سيبويه في كتاب الابنية) لابي بكر محمد بن الحسن بن عبدالله الزبيدي .
وكان الكتاب قد صدر في روما ١٨٩٠ م بتحقيق المستشرق الإيطالي جويدي .

(٣) وفيات الأعيان ٨٠٧/٤ .

(٤) فهرسة ابن خليفة الأموي ٣٤٥ .

(٥) بغية الوعاة ٨٤/١ .

(٦) إنباه الرواة ١٠٨/٣ .

(٧) فهرس دار الكتب المصرية ٢٣/٧ ، ٣٢ .

(٨) ينظر : إنباه الرواة ٣٠/١ ، ٣١ ، بغية الوعاة ٢٩١/١ .

(٩) كشف الظنون ١٤٢٧/٢ .

٢٣ ـ الرماني

أبو الحسن علي بن عيسىٰ بن علي بن عبدالله الرمانيّ ، ويعرف : بالاخشيدي ، وبالوراق ايضاً ، وهو بالرّماني أشهر . كان من أكابر أئمة النحويين ، متفنناً في علوم كثيرة ، لم يرَ مثله قطُّ علماً بالنّحو وغزارة بالكلام ، وكان يمزج النّحو بالمنطق ، حتى قال أبو علي الفارسي : « إن كان النحو ما يقوله الرماني فليس معنا منه شيء ، وإن كان النحو ما نقوله نحن فليس معه منه شيء » .

أخذ عن الزّجاج وأبي بكر بن السراج ، وأبي بكر بن دريد ، وأخذ عنه أبو القاسم علي بن عبدالله الدقيقي ، وأبو حيّان التوحيدي .

ولد سنة ست وتسعين ومائتين ، وقبل سنة ست وسبعين ومائتين ، وتوفي سنة اربع وثمانين وثلثمائة[١] .

من تصانيفه على كتاب سيبويه : « كتاب شرح كتاب سيبويه » ذكره معظم من ترجموا له ، وسماه بروكلمان : « المبسوط في شرح كتاب سيبويه »[٢] وهو الذي ذكره ابن سيده في المخصص[٣] .

ولهذا الشرح نسختان مخطوطتان باسم « شرح كتاب سيبويه » احداهما : في مكتبة فيض الله باستانبول تحت رقم (١٩٨٤) ، وفي مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة عنها تحت رقم (١٨٣ ـ نحو) وأخرى مصورة على ميكروفيلم في معهد احياء المخطوطات بالقاهرة تحت رقم (٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨) وتوجد عندي منها نسخة مصورة ، وهذه النسخة وما صور منها ينقصها (المجلد الاول)[٤] .

والثانية : في مكتبة فينا ، وتبدأ من الجزء الثالث من الشرح ، وأوله (باب الهمز) وتنتهي بقول الناسخ : « تمّ شرح كتاب سيبويه رحمه الله إملاء الشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن عيسىٰ بن علي النحوي أسعده الله » . وتوجد عندي منها أوراق مصورة .

وله ايضاً : « نكت سيبويه » و « اغراض سيبويه » و « المسائل والجواب من

---

(١) تنظر ترجمته في : طبقات النحويين ص ١٢٠ ، الفهرست ٩٥ ، نزهة الالباء ٢٣٣ ـ ٢٣٥ ، إنباه الرواة ٢/٢٩٤ ، وفيات الاعيان ٢/٤٦١ ، روضات الجنات ٤٦٠ ، النجوم الزاهرة ١٦٨/٤ .

(٢) تاريخ الادب العربي ٢/١٩٠ . (٣) المخصص ١٣/١ .

(٤) سنفرد موضعاً من هذا الكتاب للحديث عن نسخ الشرح ومواده .

كتاب سيبويه » و « كتاب في تهذيب أبواب كتاب سيبويه » و « كتاب في الخلاف بين سيبويه والمبرد »[1] .

وذكرت الاستاذة الدكتورة خديجة الحديثي من هذه الكتب : « كتاب نكت سيبويه » و« كتاب اغراض سيبويه » و « كتاب المسائل المفردة من كتاب سيبويه »[2] . ولعله الكتاب الذي سماه القفطي « المسائل والجواب من كتاب سيبويه » ، وهذه الكتب هي التي وهم فيها الأستاذ عبدالسلام هارون[3] فنسبها الى ابن درستويه الذي تداخلت ترجمته مع ترجمة الرماني في (الفهرست)[4] .

ولم يذكر السيوطي من مؤلفات الرماني على كتاب سيبويه ، إلا « شرح سيبويه »[5] .

٢٤ / ابن السِّيرافي :

أبو محمد ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبدالله السّيرافي ، ولد ببغداد بعد أن استقر والده فيها ، وقرأ عليه ، وخلفه في جميع علومه ، وَتَمم كتباً كان قد شرع بها ، منها : « الإقناع في النحو » . وقد أجمع من ترجم له على استقامة دينه ، وطيب خلائقه ، فقرن في ذلك بوالده ، فهو « الفاضل بن الفاضل » و « الإمام بن الإمام » توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[6] .

ويذكر ابن الجوزي أن يوسف أكمل شرح أبيه لكتاب سيبويه [7] ، وليس ذلك بصحيح لأن شرح أبي سعيد للكتاب كان قد اشتهر في حياة مؤلفه شهرة فائقة حتى

---

(١) ينظر : إنباه الرواة ٢٩٥/٢ .

(٢) كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٠ ، وينظر : الفهرست ٩٥ ، تاريخ بغداد ١٦/١٢ - ١٧ ، النجوم الزاهرة ١٦٨/٤ .

(٣) ينظر : مقدمة تحقيق كتاب سيبويه ٤٩/١ .

(٤) ينظر : الفهرست ٩٥ .

(٥) ينظر : بغية الوعاة ١٨١/٢ .

(٦) تنظر ترجمته في : المنتظم ١٨٧/٧ ، معجم الادباء ٨٥/٣ ، وفيات الاعيان ٧٠/٦ ، مرآة الجنان ٤٢٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١١ ، كشف الظنون ١٠٨/١ ، بغية الوعاة ٣٥٥/٢ .

(٧) المنتظم ١٨٧/٧ .

حسده عليه معاصروه والمنافسون له كأبي علي الفارسيّ[1] .

أما حاجي خليفة والمفضل بن مسعود فينكران : أن ابن السيرافي صنف كتاباً يشرح به كتاب سيبويه نفسه ،[2] ولعل سبب هذا الخلط هو ان السيّرافي وولده يوسف يشتركان في النسبة الى « سيراف » وان ما ألفه يوسف بن أبي سعيد هو كتاب : « شرح أبيات سيبويه »[3] وسماه السيوطي والبستاني : « شرح أبيات الكتاب »[4] وسماه كرينكوف في دائرة المعارف الاسلامية : « شرح على الأبيات التي ورد ذكرها في الكتاب لسيبويه »[5] وسماه بروكلمان : « شرح شواهد سيبويه »[6] .

وقد ألف ابو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الاعرابي الاسود الغُنْدِجاني ، المتوفى بعد سنة ٤٣٠ هـ رداً على شرح أبيات الكتاب لابي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي باسم : « فُرحَة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه »[7] وقد صدر في سلسلة « مكتبة الغندجاني [١] » . بتحقيق الدكتور محمد علي سلطاني[8] .

٢٥ / محمد بن عيسى بن عثمان ، ابو الفتح العطار النحوي

ذكره السيوطي ، وقال : أخذ عن السيرافي[9] ولم يزد ، له « شرح أمثلة سيبويه » وهذا الكتاب لم يذكره أحد او يُشرْ اليه ، إلا أني عثرت على مخطوطة بعنوان : « مختصر شرح أمثلة سيبويه » لأبي الفتح محمد بن عيسى بن عثمان العطار النحوي ، تأليف أبي منصور موهوب الجواليقي[10] وهي مصورة عندي على

---

(١) بغية الوعاة ٥٠٨/١ ، كشف الظنون ٩٨/٥ - ٩٩ . (٢) معجم الأدباء ٨٥/٣ .

(٣) الكتاب مطبوع تحت عنوان : « مقدمة شرح أبيات سيبويه » تحقيق د . محمد علي الريح هاشم ، منشورات دار الفكر - القاهرة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م . كما نشر ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - تحقيق وتقديم د . محمد علي سلطاني مطبعة الحجاز - دمشق ١٩٧٦ عن نسخته المصورة في معهد إحياء المخطوطات - القاهرة (٥٦ نحو) .

(٤) بغية الوعاة ٣٥٥/٢ ، دائرة معارف البستاني ٣٥٣/٤ .

(٥) دائرة المعارف الاسلامية ٤٣٨/١٢ . (٦) تاريخ الادب العربي ١٨٨/٢ .

(٧) نزهة الالباء ٢٦٦ ، بغية الوعاة ٤٩٩/١ .

(٨) ينظر : فرحة الاديب في الرد على ابن السيرا في شرح أبيات سيبويه . طابع في مطبعة دار الكتاب ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . (٩) بغية الوعاة ٢٠٦/١ .

(١٠) أبو منصور الجواليقي : عالم باللغة والادب ، مولده ووفاته ببغداد كان ثقة ديناً ، غزير الفضل ، وافر العقل ، وكان في اللغة أمثل منه في النحو .

تنظر ترجمته : بغية الوعاة ٣٠٨/٢ ، الاعلام ٢٩٢/٨ .

ميكروفيلم[1] .

وهذه المخطوطة اشار اليها الدكتور عبدالمنعم أحمد صالح التكريتي في رسالته للدكتوراه ، قال : « كتاب مختصر شرح أمثلة سيبويه : والكتاب منه نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة برقم (٥٢ صرف) وقد حاولت أن أحصل على نسخة مصورة من هذه المخطوطة ، لكن جهودي باءت بالفشل ، ولم أر أن أحداً من القدماء يشير الى كتاب الجواليقي »[2] .

كما أغفل ذكر كتاب الجواليقي هذا الأستاذ احمد محمد شاكر في مقدمة تحقيقه لكتاب « المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم » للجواليقي[3] .

٢٦ / القرطبيّ :

أبو نصر الاديب ، هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي القرطبيّ ، كان رجلًا صالحاً صحيح الأدب يختلف اليه الاحداث ووجوه الناس لثقتهم بدينه .

سمع من أبي علي القالي ولازمه حتى مات ، وأبي عيسى الليثي ، والقاضي أبي عبدالله بن الحاج ، وروى عنه أبو عمر بن عبدالبر ، وأبو عمر بن الطلحنكي ، ومحمد بن عيسى الرعيني ، والخولاني ، توفي بقرطبة سنة احدى وأربعمائة للهجرة[4] .

لم تذكر له كتب التراجم إلا « تفسير عيون كتاب سيبويه » ذكره القفطي والسيوطي بهذا الاسم[5] وسماه غيرهما : «شرح أبيات سيبويه » وعدته الدكتورة خديجة الحديثي ضمن شروح شواهد سيبويه[6] ، وكذلك فعل الأستاذ عبدالسلام هارون وقال : إنه توفي في سنة ٤١٠ هـ[7] . وذكره بروكلمان باسم : «شرح عيون كتاب سيبويه »[8] وهو الصحيح لانني حصلت على نسخة منه مصورة عن المتحف

---

(١) مصورة عن معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة ، رقم (٣٢) وعدد أوراقها ٦٠ ورقة نقلها عن خط المؤلف احد تلاميذه ، وهذه النسخة مصورة عن نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة تحت رقم (٥٥ نحو) وليس كما ذكر وقد أنجزت تحقيقها بالاشتراك مع هادي نهر ١٩٩٨ .

(٢) ينظر : ابو منصور الجواليقي وآثاره في اللغة والنحو (رسالة دكتوراه) كلية الآداب ـ جامعة بغداد ايلول ١٩٧٧ .

(٣) ينظر : المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم/الطبعة الاولى ، دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ ، والطبعة الثانية ، دار الكتب المصرية ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م .

(٤) تنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣٦٢/٣ ، الصلة لابن بشكوال ٦٥٦/٢ ، بغية الوعاة ٣٢١/٢ ، تلخيص ابن مكتوم ٢٦٨ ـ ٢٧٠ ، معجم المؤلفين ١٣١/١٣ .

(٥) ينظر : إنباه الرواة ٣٦٢/٣ ، بغية الوعاة ٣٢١/٢ .

(٦) كتاب سيبويه وشروحه ٢٥١ . (٧) مقدمة تحقيق الكتاب ٤٠/١ .

(٨) تاريخ الادب العربي ١٣٧/٢ .

البريطاني ، تحمل هذا الاسم[1] ، وتبين منها أنها في شرح متن الكتاب ، لا في شواهده[2] .

٢٧ / الباقلاني :

القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر المعروف بالباقلاني البصري المتكلم المشهور ، من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وسمع الحديث من أبي بكر بن مالك القطيعي وغيره ، كان في فنه اوحد زمانه ، وكان ثقة عارفاً بالكلام ، واليه انتهت الرئاسة في مذهب الاشاعرة[3] .

قال ابن السيد : وقد روي ان الباقلاني تكلم في شيء من النحو فرد عليه النحويون ، وقال له بعضهم : ليست هذه الصناعة لك بضاعة ، فاتركها لاهلها . فحملته الانفة على ان تعاطى « شرح كتاب سيبويه » فما تشاغل بشرحه أحد ، ولا رأينا منه حرفاً الى عصرنا هذا »[4] .

توفي سنة ثلاث وأربعمائة ببغداد[5] .

٢٨ / ابن شيت :

أبو نصر ، إسحاق بن أحمد بن شيت بن نصر الصفار البخاري ، أحد أفراد الزمان في علم العربية ، والمعرفة بدقائقها الخفية ، فقيهاً ، ورد الى بغداد ، وروى بها وبخراسان والعراق والحجاز .

حدّث عن نصر بن أحمد بن إسماعيل الكشانيّ ، وعنه الحسن بن علي المذهب ، وكان حسن الشعر . توفي بالطائف بعد أن وطنها بعد سنة خمس وأربعمائة[6] .

صنف « المدخل الى كتاب سيبويه »[7] .

---

(١) وهي نسخة مصورة عن نسخة المتحف البريطاني « Quart , 31 » تحت رقم ١١٥٦١ ، وتقع في ٧٨ ورقة .

(٢) سنفرد موضعاً من هذا الكتاب لوصف المخطوطة .

(٣) ترجمته في : وفيات الاعيان ٢٦٩/٤ ، تاريخ بغداد ٣٧٩/٥ ، الوافي بالوفيات ١٧٧/٣ ، الاعلام ٤٦/٧ .

(٤) كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل ، لابن السيد ، تحقيق سعيد عبدالكريم سعودي ٧٩ .

(٥) ينظر : وفيات الأعيان ٢٧٠/٤ ، تاريخ بغداد ٣٨٢/٥ ، الوافي بالوفيات ١٧٧/٣ .

(٦) تنظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٠٣/٨ ، معجم الادباء ٦٦/٦ ، بغية الوعاة ٤٣٨/١ .

(٧) بغية الوعاة ٤٣٨/١ . وينظر : « كتاب سيبويه وشروحه ٢٦١ .

٢٩ / عليّ بن عيسى الربعي :

أبو الحسن الزُمري ، علي بن عيسى بن الفَرَج بن صالح الرَّبَعيّ . أحد أئمة النحو وحذاقهم الجيدي النظر ، الدقيقي الفهم والقياس ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، ثم خرج الى شيراز فاخذ عن أبي علي الفارسي مدة طويلة ، نحواً من عشرين سنة ، فقال له أبو علي : « مابقي شيء تحتاج اليه ولو سرت من المشرق الى المغرب لم تجد أعرف منك بالنحو »[١] فرجع الى بغداد ، فأقام بها الى أن مات سنة عشرين وأربعمائة في خلافة المقتدر بالله تعالى[٢] .

وفي نزهة الألباء : أنه شرح كتاب سيبويه ثم غسله ، وسبب ذلك أن بعض بني رضوان ساله يوماً عن مسالة فاجابه ، فنازعه في الجواب ، فقام من فوره مغضباً ودخل البيت ، وأخذ الشرح وجعله في إجانة ، وجعل يصب الماء عليه ويقطعه ويلطم به الحيطان ويقول : « أأجعل اولاد البقالين نحاة ؟ »[٣] او « لا أجعل اولاد البقالين نحاة »[٤] .

٣٠ / الخطيب الإسكافي :

أبو عبدالله ، محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي ، الاديب اللغوي . قال ياقوت : « صاحب التصانيف الحسنة ، وأحد أصحاب ابن عباد ، وكان من أهل أصبهان ، وخطيباً بالريّ » .

وقال ابن عبّاد : « وفاز بالعلم من أهل أصبهان ثلاثة : حائك ، وحلّاج ، وإسكاف ، فالحائك ابو علي المرزوقي ، والحلّاج ابو منصور بن ماشدة ، والإسكاف ابو عبدالله الخطيب[٥] بالريّ ، صاحب التصانيف في اللغة .

واختلف في تاريخ وفاته ، فقيل : سنة ثمانين وثلاثمائة ، وقيل : سنة عشرين وأربعمائة ، وقيل : سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[٦] .

ومن جملة ما صنف : « شواهد سيبويه »[٧] وذكر الأستاذ عبدالسلام هارون الخطيب الإسكافي مرتين ضمن شروح شواهد سيبويه بالاسم نفسه ويشير فيهما الى صفحة بغية الوعاة نفسها ، قال مرة : أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي توفي ٣٨٠ هـ ، وقال اخرى : محمد بن عبدالله المعروف بالخطيب الإسكافي توفي ٤٢٠ هـ[٨] .

---

(١) بغية الوعاة ٢ / ١٨١ .

(٢) تنظر ترجمته في : نزهة الالباء ٢٤٩ ، إنباه الرواة ٢ / ٢٩٧ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢١٧ البداية والنهاية ١٢ / ٢٧ ، روضات الجنات ٤٨٣ ، بغية الوعاة ٢ / ١٨١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢١٦ ، الفلاكة والمفلوكون ١١٣ .

(٣) نزهة الالباء ٢٤٩ . (٤) طبقات ابن قاضي شهبة ٤٣٨ . (٥) بغية الوعاة ١٤٩/١ .

(٦) ترجمته في : معجم الادباء ٢٠/٧ ، الوافي بالوفيات ٣٣٧/٣ ، كشف الظنون ١٢٤٨/٢ ، بغية الوعاة ١٤٩/١ ، ١٥٠ .

(٧) بغية الوعاة ١٥٠/١ ، كشف الظنون ١٢٤٨/٢ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٠ .

(٨) ينظر : مقدمة تحقيق الكتاب ٤٠/١ .

٣١/ أبو العلاء المعري :

أحمد بن عبدالله بن سليمان التّنوخيّ المعروف بالمعرّي ، كان غزير الفضل ، وافر الأدب ، عالماً باللغة ، حافظاً لها ، حسن الشعر ، فصيح اللسان ، حاذقاً بالنحو ، شهرته تغني عن صفته ، وكان ضريراً . ورد بغداد سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وأقام بها سنة وسبعة أشهر ، واستفاد من علمائها ، ثم عاد الى المعرة ولزم بيته ، وطبق الأرض ذكره وسمّى نفسه « رهين المحبسين » .

ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وقيل : سنة ست وستين وثلاثمائة[١] ، وقال أبو الفدا : توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة للهجرة[٢] .

صنف تصانيف كثيرة ، ونظم أشعاراً جمة ، وله كتاب يشرح فيه كتاب سيبويه ، غير كامل مقداره خمسون كراسة[٣] ، قال عنه السيوطي : « شرح بعض كتاب سيبويه »[٤] وذكر له ابن قاضي شهبة تعليقاً على كتاب سيبويه سماه : « المطرد »[٥] .

٣٢ / الأعلم الشُنتمري :

أبو الحجاج ، يوسف بن سليمان بن عيسىٰ النحوي ، الشُنتمري ، المعروف بالأعلم . كان عالماً بالعربية واللغة ومعاني الأشعار ، حافظا لها ، حسن الضبط ، مشهوراً باتقانها ، رحل الى قرطبة وأخذ عن ابراهيم الافليلي ، وصارت اليه الرحلة في زمانه ، ومن شيوخه أبو سهل الحراني ، وأبو بكر مسلم بن أحمد الأديب .

أخذ عنه ابو علي الغساني ، وأبو الحسن التنوخي ، ومحمد بن أبي العافية النحوي ، وروى عنه منصور المعزاوي المالقي ، ومحمد بن ابراهيم العامري ، ومحمد بن مسلمة وغيرهم .

ومع عناية الأعلم بالشعر وأهله ، كان كثير الاطلاع على آراء النحاة ، وكان يميل الى تعليل الظواهر النحوية . توفي باشبيلية سنة ست وسبعين وأربعمائة[٦] .

---

(١)ينظر في ترجمته : نزهة الالباء ٢٥٧ ، تاريخ أبي الفدا ١٨٥/٢ ، إنباه الرواة ٤٧/١ ، بغية الوعاة ٣١٥/١ .

(٢) تاريخ أبي الفدا ١٨٥/٢ .

(٣) إنباه الرواة ٦٦/١ .

(٤) بغية الوعاة ٢١٧/١ .

(٥) طبقات ابن قاضي شهبة ٩ ، وينظر : كتاب سيبويه وشروحه ٢٦١ .

(٦)تنظر ترجمته في : معجم الادباء ٣٠٧/٧ ، الصلة ٦٨١/٢ ، وفيات الأعيان ٨٠/٦ ، اشارة التعيين ١١٧ ، البلغة ٢٩٣ ، نكت الهميان ٢١٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٥٤٨ ، بغية الوعاة ٣٥٦/٢ .

ومن جملة ما صنف : « النكت في تفسير كتاب سيبويه » ذكره صاحبه في : « تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب »[1] وذكره ابن خليفة الاموي[2] ، وعنه نقلت الدكتورة خديجة الحديثي ، وعدته ضمن النكت والتعليقات[3] والكتاب في شرح المتن[4] . و « المسألة الزنبورية » ذكرها ابن خليفة الاموي في فهرسته ، وصاحب نفح الطيب[5] ، و « تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب » وهو شرح لأبيات شواهد كتاب سيبويه ، وورد اسمه في بعض المصادر « شرح شواهد سيبويه »[6] وهو مطبوع على هامش طبعة بولاق لكتاب سيبويه بالاسم الأول . وسماه ابن خليفة : « كتاب الزهد في شرح أبيات كتاب سيبويه »[7] .

ولم يشر الاستاذ عبدالسلام هارون في مقدمته إلا الى « شرح الشواهد » بلا تسمية[8] وعلى الرغم من أن الأعلم لا يذكر الشروح التي رجع اليها في « نكته » ولم يذكر السيرافي مطلقاً ، فإنه نقل من شرح السيرافي وبكثرة ، حتى تاكد لنا أن « النكت » ما هو الا مختصر لشرح أبي سعيد السيرافي على كتاب سيبويه ، وهذا ما سنوضحه في دراسة لاحقة وإن كنا قد أشرنا الى مثل هذا سابقاً[9] .

٣٣ / ابن الباذش :

الإمام ابو الحسن ، علي بن أحمد بن خلف الانصاري النحويّ ، الاندلسي الغرناطي ، من أهل المعرفة بالأدب واللغة ، والتقدم في علم القراءات والضبط بالروايات .

نقل السيوطي عن تاريخ غرناطة : انه أوحد زمانه إتقاناً ومعرفة وتفرداً بعلم العربية ومشاركة في غيرها ، حسن الخط كبير الفضل ، مشاركاً في الحديث ، عالماً باسماء رجاله ونقلته ، مع الدين والفضل والزهد والانقباض عن أهل الدنيا .

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة للهجرة ، وتوفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة للهجرة[10] .

من مصنفاته : « شرح كتاب سيبويه »[11] .

---

(١) ينظر : الكتاب ٢٩/١ الهامش .
(٢) ينظر : فهرسة مارواه عن شيوخه ٣١٤ ، وسماه : « النكت في كتاب سيبويه » .
(٣) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ٢٦١ .
(٤) سنفرد موضعاً من هذا الكتاب للحديث عن وصف المخطوطة .
(٥) ينظر : فهرسة مارواه عن شيوخه ٣١٥ ، نفح الطيب ٧٩/٤ .
(٦) ينظر : طبقات ابن قاضي شهبة ٥٤٨ ، تاريخ الفكر الاندلسي ١٨٦ .
(٧) ينظر : فهرسة مارواه عن شيوخه ٣١٥ .
(٨) ينظر : مقدمة تحقيق الكتاب ٤٠/١ .
(٩) ينظر : كتابنا « منهج ابي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه » ص ٢٠٤ ومابعدها .

(١٠) تنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ ، بغية الملتمس ٤٠٦ ، تلخيص ابن مكتوم ١٢٥ ، غاية النهاية لابن الجزري ٥١٨/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٠٠ ، بغية الوعاة ١٤٢/٢ - ١٤٣ .
(١١) ينظر : بغية الوعاة ١٤٣/٢ ، فهرس برلين ٦ .

٣٤ / ابن الطَّرَاوة :

أبو الحسين ، وقيل : ابو الحسن ، إبن الطَّرَاوة ، سليمان بن محمد بن عبدالله السَّبائيّ المالقيّ .

كان نحوياً ماهراً ، أديباً بارعاً ، يقرض الشعر وينشىء الرسائل ، سمع على الاعلم الشنتمري كتاب سيبويه ، وعلى عبدالملك بن سراج ، وروى عن أبي الوليد الباجي وغيره ، وعنه السهيلي والقاضي عياض وخلائق . له آراء في النحو تفرد بها ، وخالف فيها جمهور النحاة ، وكان أعلم أهل وقته بالعربية .

تجول في بلاد الاندلس معلماً ، وكان استاذاً في معرفة سيبويه ، وله شعر حسن ، أخذ عنه ائمة الاندلس .

توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة[١] .

ألف : كتاب « المقدمات على كتاب سيبويه »[٢] وكتاب « الترشيح في النحو » وهو مختصر « المقدمات على كتاب سيبويه »[٣] وذكره السيوطي قائلًا : « الترشيح في النحو وهو مختصر »[٤] ولم يزد .

وقد أشار ابن الطراوة الى المقدمات في كتابه : « رسالة الافصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الايضاح » وسماه : « المقدمات الى علم الكتاب وشرح المشكلات على توالي الأبواب »[٥] .

٣٥ / الزمخشريّ :

ابو القاسم ، جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشريّ الخوارزمي ، النحوي ، اللغوي ، المتكلم ، المفسر ، واسع العلم ، كثير الفضل ، غاية في الذكاء ، وجودة القريحة ، متفنناً في كل علم .

أخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري ، وأبي مضر الأصبهاني ، وسمع من أبي سعد الشفانيّ ، وشيخ الاسلام أبي منصور الحارثي وجماعة .

---

(١) تنظر ترجمته في : بغية الملتمس ٢٩٠ ، التكملة ٧٠٤ ، بغية الوعاة ١/٦٠٢ .

(٢) ينظر : بغية الوعاة ١/٦٠٢ .

(٣) الاتجاهات النحوية في الاندلس وأثرها في تطوير النحو (رسالة دكتوراه) أمين علي السيد ، ص ٤٢٩ .

(٤) بغية الوعاة ١/٦٠٢ .

(٥) ينظر : رسالة الإفصاح ـ تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ١٩٩٠ م ، ص ٦١ ، والصفحات : ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ .

ولد في رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، في « زمخشر » قرية من قرى « خوارزم » وورد بغداد ، وجاور بمكة ، وتلقب بجار الله ، وفخر خوارزم ايضاً ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1] .

له جملة من التصانيف منها : « شرح أبيات سيبويه » وقد أهداه الزمخشري مع كتابه «الانموذج » الى مجير الدولة أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني .

وقال الزمخشري مشيداً بهذين الكتابين في إحدى مدائحه :

وفي شـــرح أبيـــات الكتـــاب لبعض مـــا
يـــرى في صفـــاتي مجمـــلًا أيُّ شـــارح
وأنمـــوذجـــا أنفـــذت منـــه يضمـــه
رجـــائي أرى فيـــه وجـــوه المنـــاجـــح
أراقب من عين الـــــوزيـــــر اطـــــلاعـــــه
عليـــــه وحسبي منـــــه لمحـــــة لامـــــح[2]

وهذا الشرح ذكره صاحب وفيات الأعيان والسيوطي[3] ، وذكرت الدكتورة خديجة الحديثي انه : « شرح الكتاب » وردّت على السيوطي قائلة : له « شرح كتاب سيبويه » ذكره السيوطي باسم « شرح أبيات الكتاب » وهو الذي نقل عنه في « شرح شواهد المغني »[4] وأضافت مرة اخرى : « له شرح لشواهد سيبويه باسم : « شرح أبيات الكتاب » نقل عنه السيوطي كثيراً في شرح شواهد المغني وقد سماه « شرح أبيات الكتاب » و « شواهد سيبويه » و « شرح أبيات سيبويه » ، وقد ينقل عن الزمخشري كلاماً على أبيات سيبويه من غير أن ينسب القول الى كتاب من كتب الزمخشري ولعل النقل عن شرح الكتاب »[5] .

والذي أراه : ان الزمخشري صنف : « شرح أبيات الكتاب » ، وهو ما ذكره في ديوانه الذي أشرنا اليه ، كما ذكره السيوطي في البغية ، ونقل عنه في « شرح شواهد المغني »[6] ، ولم يذكر (آلورد) غيره في فهرس برلين .

---

(١) ترجمته في : نزهة الألباء ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، وفيات الاعيان ٢٥٤/٤ ، تاريخ أبي الفدا ٥١٧/٣ ، طبقات المفسرين ٣١ ، البحر المحيط ١٠/١ ، شرح المفصل ٣/١ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، المزهر ٢٩٠/٢ ، بغية الوعاة ٢٧٩/٢ .

(٢) ديوان شعر الزمخشري (مخطوط) ص ٢٣ ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٢٩ أدب ، وينظر : معجم الادباء ١٣٤/١٩ ، وفيه (النموذج) بدلًا من (الأنموذج) .

(٣) وفيات الأعيان ٨١/٢ ، بغية الوعاة ٢٨٠/٢ . (٤) كتاب سيبويه وشروحه ٢١٦ .

(٥) كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

(٦) ينظر : شرح شواهد المغني : ١١٠/١ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٤١٧ .

وذكر الدكتور عبدالرحمن شاهين في رسالته للماجستير ان للزمخشري : « شرح أبيات الكتاب » ولم يذكر غيره فيما يتعلق بمؤلفات الزمخشري على كتاب سيبويه[١] .

ونقل الاستاذ عبدالسلام هارون عن صاحب الكشف : انه شرح الكتاب ، وعن البغية ووفيات الاعيان : أنه شرح أبيات الكتاب[٢] .

٣٦ / ابن يَسْعون :

يوسف بن عبدالملك بن يَسْعون الأندلسي[٣] ، وقيل هو : يوسف بن يبقى بن يوسف بن يَسْعون التُّجيبيّ الباجليّ ، ويعرف ايضاً بالشنشيّ[٤] .

نقل السيوطي عن ابن الزبير ، أنه كان أديباً نحوياً لغوياً ، فقيهاً فاضلاً ، من جلّة العلماء وعلية الأدباء ، عريقاً في الآداب واللغة ، متقدماً في وقته في إقراء ذلك والمعرفة به ويعلم العربية مع مشاركة في غير ذلك[٥] .

ولد بنَواحي (المرِيّة) وكان من علمائها ، وسكن بها ، فقرأ وأقرأ وولي أحكامها . وعندما سقطت (المريّة) في أيدي الروم في سنة (٥٤٢ هـ) ولي القضاء بين المسلمين الباقين فيها مع الروم . وقيل انه توفي بالمرية عند دخول الروم إياها في سنة (٥٤٢ هـ)[٦] . وقال السيوطي : مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة[٧] .

من مصنفاته : « شرح كتاب سيبويه » تفرد بذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته[٨] .

٣٧ / الخُشنيّ :

محمد بن مسعود بن عبدالله بن مسعود ، أبو بكر الخُشَنيّ الاندلسي ، الجيّاني ، النحويّ ، ويعرف بابن أبي الرُّكب .

---

(١) جار الله الزمخشري وأثره في الدراسات النحوية (رسالة ماجستير) وذكرت د . بهيجة الحسني في مقدمة تحقيقها لكتاب « المحاجاة بالمسائل النحوية » للزمخشري : ان الزمخشري شرح أبيات كتاب سيبويه ، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة احمد الثالث بالاستانة . وينظر : ذخائر التراث العربي الاسلامي ـ عبدالجبار عبدالرحمن ١/٥٥٠ البصرة ١٩٨١ .

(٢) مقدمة تحقيق الكتاب ١/٣٧ . (٣) طبقات ابن قاضي شهبة ٥٤٩ .

(٤) بغية الوعاة ٢/٣٦٣ . (٥) بغية الوعاة ٢/٣٦٣ .

(٦) التكملة ٢/٨٣٢ ، صلة الصلة ٢٠٤ ، بغية الملتمس ٤٨٢ ، الدراسات اللغوية في الاندلس ٢٤ .

(٧) بغية الوعاة ٢/٣٦٣ . (٨) طبقات ابن قاضي شهبة ٥٤٩ .

ونقل السيوطي عن ياقوت انه قال : نحوي عظيم من مفاخر الاندلس ، وعن ابن الزبير : كان استاذاً جليلًا ، نحوياً لغوياً عارفا ديناً ، روى عن ابي عاي (الصَدفي) وأبي الحسين بن سراج ، وأخذ النحو عن ابن أبي العافية ، وكان من أجلّ أصحابه .

وقال ابن قاضي شهبة : كان حافظاً للغريب واللغة متصرفاً في فنون الادب مع الجد والصلاح، وتوفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة[١] .

ونقل ابن قاضي شهبة عن ابن الدبيثي : انه صاحب « شرح سيبويه »[٢] وذكره السيوطي[٣] .

٣٨ / ابن هشام اللخمي :

محمد بن أحمد بن هشام بن ابراهيم بن خا ، اللخمي النحوي اللغوي السَبتيّ ، ويكنى أبا عبدالله ، أُدّبَ بالعربية ، وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب مع حظ من النظم ضعيف . توفي سنة ستين وخمسمائة[٤] .

له : « نكت على شرح أبيات سيبويه للأعلم »[٥] غير أن ابن الابّار ذكر الكتاب باسم : « الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل واصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل »[٦] . وقد اعتمد عليه البغدادي في خزانته[٧] .

وذكر الزركلي : أن من هذا الكتاب نسخة في مكتبة أبي اليسر عابدين بدمشق[٨] .

٣٩ / ابن الدّهان :

سعيد بن المبارك بن علي بن عبدالله ، الإمام ناصح الدين بن الدّهان النحوي ،

---

(١) تنظر ترجمته في : معجم الادباء ١٠٦/٧ ، تاج العروس ١٩٢/٩ ، إيضاح المكنون ٣٠٤/٢ ، التكملة ٤٦٩/٢ ، بغية الملتمس ٢٨٣ ، بغية الوعاة ٢٤٤/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ٢٦٠ .

(٢) طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ٢٦٠ .

(٣) بغية الوعاة ٢٤٤/١ .

(٤) ترجمته في : بغية الوعاة ٤٨/١ ، التكملة ٦٧٥/٢ ، كشف الظنون ١٤٢٨/٢ ، الوافي بالوفيات ١٣١/٢ ، ومجلة معهد المخطوطات ١٢٩/١ - المجلد الثالث ١٩٥٧ .

(٥) بغية الوعاة ٤٨/١ ، كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

(٦) التكملة ٦٧٥/٢ .

(٧) ينظر : اقليد الخزانة ص ٤٠ ، وسماه : شرح أبيات الجمل للزجاجي ، والدراسات اللغوية في الاندلس منذ مطلع القرن السادس الهجري حتى منتصف القرن السابع الهجري - عصر المرابطين والموحدين - ص ٨٥ .

(٨) الاعلام - المستدرك ١٨٥/١٠ .

من أفاضل اهل اللغة ، ومن أعيان النحاة المشهورين بالفضل ومعرفة العربية .

سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله محمد بن الحصين وأبي غالب أحمد بن البناء وجماعة .

ونقل السيوطي عن العماد الكاتب قوله : كان ابن الدّهان سيبويه عصره ، وكان يقال حينئذ : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجواليقي ، وابن الشجري ، وابن الخشاب ، وابن الدهان . توفي بالموصل سنة تسع وستين وخمسمائة[١] .

له كتاب : « شرح أبنية سيبويه » توجد منه نسخة في معهد احياء المخطوطات بالقاهرة تحت رقم (٩ صرف) مصورة عن نسخة محفوظة في مكتبة بشير أغا أيوب تحت رقم (١٩٣ ـ ٥) وهي مكتوبة سنة ٦٢٠ هـ بخط نسخ ، ناسخها ابو الحسن علي بن أبي القاسم الشيباني الاربلي[٢] .

٤٠ / الخِدَب الإشبيلي :

محمد بن أحمد بن طاهر ، أبو بكر الانصاري الإشبيلي المعروف : بالخِدَبّ .

أخذ عن أبي القاسم بن الرمّاك وأبي الحسين بن مسلم ، وساد أهل زمانه ، وكان يرحل اليه في العربية ، موصوفاً فيها بالحذق والنبل ، وكان من حذّاق النحويين ، وأئمة المتاخرين ، أجلّ مَنْ أخذ عنه ابن خروف ومُصعب الخشني ، وعبدالحق بن خليل السُكوني . توفي سنة ثمانين وخمسمائة للهجرة[٣] .

كان قائماً على كتاب سيبويه ، وله عليه تعليق سماه « الطُرر » لم يسبق الى مثله[٤] . ونقل السيوطي عن ابن الزبير قوله : له على الكتاب طرر مدونة مشهورة ، اعتمدها تلميذه ابن خروف في شرحه[٥] .

وقد تاكد لنا ذلك عند مراجعة شرح ابن خروف المسمى : « تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب »[٦] منها قوله : « ... وفي قوله تعالى : « إنَّ اللّه يَعْلَمُ ما تَدْعُون

---

(١) ترجمته في : نزهة الالباء ٢٦٣ ، انباه الرواة ٢/٤٧ ـ ٥١ ، بغية الوعاة ١/٥٨٧ ، إشارة التعيين ٢٠ ، روضات الجنات ٣١٤ ، نكت الهميان ١٥٨ .

(٢) ينظر : فهرس المخطوطات المصورة ١/٤٠١ ، وكتاب سيبويه وشروحه ٢٦٢ .

(٣) تنظر ترجمته في : التكملة ٢/٥٣٢ ، بغية الوعاة ١/٢٨ ، لسان الميزان ٥/٤٨ ، الوافي بالوفيات ٢/١١٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ٤٠ ، الدراسات اللغوية في الاندلس منذ مطلع القرن السادس الهجري حتى منتصف القرن السابع الهجري ص ٣١ ، وشرح كتاب سيبويه لابن خروف المسمى (تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب) ٣٦ .

(٤) طبقات ابن قاضي شهبة (المحمدون) ص ٤٠ .   (٥) بغية الوعاة ١/٢٨ .

(٦) ينظر في سبيل المثال : ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠١ ـ ٤٠٤ .

من دُونهِ منْ شيءٍ »[1] و (ما) استفهام منصوبة بـ (تدعون) و (من شيءٍ) : تبيين لـ (ما) تقديره والله اعلم ، إنّ الله يعلم اي شيء تدعون من دونه ، قال الاستاذ أبو بكر في طرر كتابه الأخير : (ما) نفي ولابّد و (من) زائدة ، وقدّره بقوله : ما تدعون شيئاً نَفَى جميع الآلهة من حيث كان وجودهم كالعدم ، قال وقد يكون (إنّ الله يعلم) بمعنىٰ علم الله لافعلنّ ، ولا يكون ذلك الا على ان تكون (ما) نفياً ، وقول الشاعر :

ألم تـــــرَ إنّي وابن أَسْــــوَدَ لَيْلَـــــةً
لنَشْـــري الى نَـــارَيْن يعلـــو سَنَـــاهُمـــا

شاهده : تعْليق (ترى) لدخول اللام في خبر (إنّ) فلزم كسرها .. »[2] .

٤١ / ابن مَضاء اللخميّ :

أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن حُريث بن عاصم ابن مضاء اللخميّ ، قاضي الجماعة ، أبو العباس وأبو جعفر الجيانّي القرطبي . كان مقرئاً مجوِّداً ومحُدِّثاً مكثراً ، قديمَ السماع ، واسع الرواية ، عارفاً بالاصول والكلام والطب والحساب والهندسة ، ثاقب الذهن ، متوقد الذكاء ، شاعراً بارعاً ، كاتباً .

أخذ عن ابن الرّمّاك كتاب سيبويه تفهُّما ، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحوية واللغوية والأدبية ما لايحصىٰ ، وكان له تقدم في علم العربية ، واعتناء وآراء فيها ، ومذاهب مخالفة لأهلها . توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة[3] .

ذكر له السيوطي كتاب « المشرق في النحو »[4] . وعنه قالت الدكتورة خديجة الحديثي : ذكر له السيوطي : « كتاب المشرق في النحو » سماه ابن الابار في كتابه « التكملة » : « المشرق في اصلاح المنطق » وقال عنه : هو لباب كتاب سيبويه[5] .

---

(١) العنكبوت ٤٢ .

(٢) شرح كتاب سيبويه (تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب) ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ . وينظر : الكتاب ١٤٨/٣ ، ١٤٩ (هذا باب آخر من أبواب إنّ) .

(٣) ينظر : بغية الوعاة ٣٢٣/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٥ .

(٤) بغية الوعاة ٣٢٣/١ .

(٥) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٥ .

٤٢ ـ ابن خروف

علي بن محمد بن علي بن محمد بن نظام الدين ، أبو الحسن المعروف بابن خروف الاندلسي النحوي . كان اماماً في العربية . محققاً مدققاً ، ماهراً مشاركا في الاصول . أخذ النحو في ابن ظاهر المعروف بالخدب ، وأخذ القراءات عن ابي محمد بن الدقاق وسمع من أبي عبدالله بن مجاهد وأبي بكر بن خير وجماعة ، وأخذ العربية عن أبي اسحاق بن ملكون ، وأخذ عن القاسم بن عبدالرحمن أبو محمد الانصاري المالقي وابن الرماك نكره ابن خروف في : « تنقيح الالباب »[١] وأبو جعفر الحميري المؤدب .

اقرأ النحو بعدّة بلاد ، وأقام بحلب مدة ، وكان ينتقل في البلاد طلباً للتجارة ولم يتخذ له موطناً ، وكانت له مناقضات ومناظرات جرت بينه وبين السهيلي ، نكرها السيوطي في « الاشباه والنظائر » نقلًا عن تنكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم[٢] .

وقال ابن الابار : « كانت العربية بضاعته وصناعته »[٣] .

واختلف في مكان وفاته وتاريخها ، فقيل توفي سنة تسع وستمائة ، وقيل مات باشبيلية سنة ست وستمائة ، وقيل بحلب سنة ثلاث وستمائة أو أربع وستمائة أو خمس وستمائة ، وقيل سنة تسع وستمائة ، أو سنة خمس وستمائة أو سنة عشر وستمائة . ومن جملة ما صنف : « شرح كتاب سيبويه » وقيل عنه : شرح جليل الفائدة ، حمله الى صاحب المغرب ، فاعطاه ألف دينار[٤] ، وهذا الشرح لم يصل الينا ، وما وصل الينا هو « تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب » ، وقد رجعت الى بغية الوعاة ، ونفح الطيب ، وذيل الصلة ، والتكملة ، فلم أجد لهذا العنوان نكراً فيها ، ومن

---

(١) ينظر : تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب ص ٤٥ (مخطوط) دار الكتب المصرية .

(٢) ينظر : الاشباه والنظائر ١ / ٩١ـ ٩٤ .

(٣) ينظر : التكملة ٢ / ٦٧٦ .

(٤) تنظر ترجمته في : البداية والنهاية ١٣ / ٥٣ ، تاريخ ابي الفدا م ٢ ح ٢ ص ١٠ التكملة ٢ / ٦٧٦ ، وفيات الاعيان ٣ / ٢٢ ، معجم الادباء ١٥ / ٧٦ ، نفح الطيب ٥ / ٢٠٤ و ٣ / ٣٩٦ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٤٧ ، كشف الظنون ١ / ٤٩٥ ، روضات الجنات ٤٦٥ ، نيل الصلة ص ١٢٢ ، فوات الوفيات ٢ / ١٦٠ ، الاشباه والنظائر ٣ / ٩١ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٠٣ .

المرجح ان يكون هذا الكتاب جزءاً من شرح ابن خروف لكتاب سيبويه[1] .

وذكره الأستاذ عبدالسلام هارون تحت عنوان « مفتح الابواب في شرح غوامض الكتاب » وقال : يبدو أنه من التعليقات[2] ، وأشارت الدكتورة خديجة الحديثي الى ان البغدادي سماه « بمفتح الأبواب في شرح غوامض الكتاب » وهو تصحيف لكلمة (تنقيح) وتبعه هارون في ذلك[3] . وعندي نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ساتحدث عنها في فصل آت[4] .

٤٣ / الكلاعي :

محمد بن عبدالغفور بن محمد الكلاعي ، من أهل غرب الأندلس ، تأدب بأبيه ، وتفقه بأبي القاسم الزنجاني ، وأخذ العربية عن أبي عبدالله بن أبي العافية[6] ، وصحب أبا الحسن بن بّسام ، وكانت بينه وبين أبي بكر بن العربي مخاطبات ، ويحدّث بواسطة عنه ، وكان من جلة الأدباء ، وعليّة الكُتّاب هو وأبوه وجدّه وصنّف في الآداب ومايتعلق بها توفي بطبيرة بلده ، بعد العشر وستمائة .

قال الرئيس أبو عثمان بن حكم : شرح كتاب سيبويه ، وكان الشلوبين يثني

(١) (تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب) تأليف : علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي الرندي الاشبيلي المعروف بابن خروف (عندي نسخة منه) مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٥٣٠ نحو تيمور ، وهي تقع في (٣٠٤) صفحة بها خرم من أولها وآخرها وليس بها تاريخ نسخ ، وتوجد نسخة مصورة عنها (ميكروفيلم) في معهد احياء المخطوطات العربية تحمل رقم (٣٩) نحو .

(٢) ينظر : مقدمة تحقيق الكتاب ١ / ٣٧ .

(٣) ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ص ٢٢٠ .

(٤) ينظر : ص ٢٢٦ وما بعدها من هذا الكتاب .

(٥) محمد بن عبدالرحمن ، أبو بكر الكُتُنديّ ، توفي بغرناطة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة (بغية الوعاة ١/١٥٤) .

عليه[1] .

٤٤ / الدقيقيّ :

سليمان بن بنين بن خَلَف ، تقي الدين ، أبو عبدالغني المصريّ الدقيقيّ النّحويّ . لازم ابن بِرّي مدة في النحو ، وسمع منه ، وصنّف في العروض والنحو ، توفي سنة أربع عشرة وستمائة[2] .

ومن جملة ما صنف : « لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب »[3] ونقل الدكتور شوقي ضيف عن البغية : « له شرح على سيبويه سماه » : لباب الألباب في شرح الكتاب »[4] ولكن السيوطي اورده باسم : « لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب »[5] وليس كما ذكر الدكتور شوقي ضيف .

٤٥ / أبو البقاء العُكْبَري :

عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين ، الإمام محب الدين العكْبَريّ العبادي[6] . البغدادي الضّرير النحوي الحنبلي ، كان نحوياً فقيهاً مرضياً ، ثقة صدوقاً غزير الفضل ، أخذ النحو عن أبي محمد بن الخشاب ، ويحيى بن نجاح وغيره ، وروى عن مشايخ زمانه ، وقرأ بالروايات على أبي الحسن البطائحي ، وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطيّ وأبي زُرْعه المقدسي ، وكان جماعة لفنون من العلم والمصنفات ، توفي سنة ست عشرة وستمائة[7] .

---

(١) النيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، التكملة ٤٦٨ .

(٢) تنظر ترجمته في : ايضاح المكنون ٣٩٨/٢ ، بغية الوعاة ٥٩٧/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٤ ، المدارس النحوية ٣٣٩ .

(٣) بغية الوعاة ٥٩٧/١ ، ايَضاح المكنون ٣٩٨/٢ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٤ .

(٤) المدارس النحوية ٣٣٩ . (٥) بغية الوعاة ٥٩٧/١ .

(٦) وقد نسب نفسه (العكبراوي العبادي) في الصفحة الأولى من كتابه (شرح المقامات الحريرية) والذي كتب في حياته سنة ٦١٤ هـ ـ ينظر مخطوط (شرح المقامات الحريرية) معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة تحت رقم (٥٦٠ ـ أدب) .

(٧) تنظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٢٨٦/٢ ، إشارة التعيين ٢٤ ، نكت الهميان ١٧٨ ، انباه الرواة ١١٦/٢ ـ ١١٨ ، مرآة الجنان ٣٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ ، شذرات الذهب ٦٨/٥ ، روضات الجنات ٤٥٣ ، بغية الوعاة ٣٨/٢ ـ ٤٠ .

ومن جملة ما صنف : كتاب « شرح كتاب سيبويه » ذكره ابن قاضي شهبة .[١]
ولم يذكره القفطي والسيوطي[٢] . و« لباب الكتاب » و« شرح أبيات الكتاب »[٣] .

٤٦ / ابن أصْبَغ :

إبراهيم بن عيسىٰ بن محمد بن أصْبَغ ، أبو إسحاق القرطبي الأزدي ، المعروف بابن المناصف[٤] .

شيخ العربية ، وواحد زمانه بافريقية ، وولى قضاء (دانية)[٥] وغيرها ، وروى عنه القاضي ابو القاسم بن ربيع . توفي سنة سبع وعشرين وستمائة ، وقيل سنة احدى وعشرين وستمائة[٦] .

أملىٰ على قول سيبويه : « هذا باب علم ما الكلم من العربية » عشرين كراساً[٧] .

٤٧ / ابن معط :

يحيىٰ بن معطي بن عبدالنور ، أبو الحسين زين الدين الزواويّ المغربي الحنفي النحويّ .

كان إماماً مبرّزاً في العربية ، شاعراً محسناً ، قرأ على الجزُولي ، وسمع من ابن عساكر ، واقرأ النحو بدمشق مدّة ثم بمصر ، وتصدر بالجامع العتيق ، وحمل الناس عنه ، وكان يحفظ شيئاً كثيرا ، ومن جملة ما حفظ كتاب صحاح الجوهري . توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة[٨] .

ومن جملة ما صنف : « كتاب شرح أبيات سيبويه » وهو نظم[٩] .

---

(١) طبقات ابن قاضي شهبة ٣٣٠ .
(٢) ينظر : انباه الرواة ١١٦/٢ - ١١٨ ، بغية الوعاة ٣٨, - ٤٠ .
(٣) ايضاح المكنون ٣٩٤/٢ ، نكت الهميان ١٧٨ ، بغية الوعاة ٣٩/٢ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٢٦ .
(٤) في كتاب سيبويه وشروحه ص ٢٦٣ : المعروف بابن المناصف .
(٥) دانية : مدينة الاندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً ، وأهلها أقرأ أهل الاندلس . ينظر (معجم البلدان ٤٣٤/٢) .
(٦) تنظر ترجمته في : بغية الوعاة ٤٢١/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ص ٢٦٣ .
(٧) بغية الوعاة ٤٢١/١ .
(٨) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٤٤/٢ .
(٩) المصدر نفسه .

٤٨/ الصّفار :

قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الانصاري البَطَلْيَوسي ، الشهير بالصّفار ، أبو القاسم أو أبو الفضل ، الفقيه النحوي ، المتوفى بعد سنة ثلاثين وستمائة للهجرة ، صحب الشُلَوبين وابن عصفور[١] ومن كتبه « شرح كتاب سيبويه »[٢] ولم يذكر المؤرخون له غيره .

وقال السيوطي : شرح « كتاب سيبويه » شرحاً حسنا يقال إنه أحسن شروحه ، يرد فيه على الشُلوبين بأقبح رد ، كذا قال الحاج خليفة في كشف الظنون ، وأشار اليه أبو حيان في « ارتشاف الضرب » وذكره في ديوانه أيضاً[٣] ولخصه في كتاب سماه : « الأسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار »[٤] .

٤٩ / الشَّلَوْبِين :

عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله ، الأستاذ أبو علي الإشبيلي الاندلسي المعروف بالشُلَوْبين[٥] .

---

(١) تنظر ترجمته في : البلغة للفيروز ابادي ١٨٨ ، إشارة التعيين ٨١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٥٨٦ ، معجم المؤلفين ١٠٧/٨ ، بغية الوعاة ٢٥٦/٢ ، الاعلام ١٢/٦ ، تاريخ الادب العربي ١٣٧/٢ .

(٢)توجد من هذا الشرح (نسخة عندي) مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٠٠ نحو) تبدأ بأول الكتاب وتنتهي في اثناء كلامه على : « هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملتَ فيه » وهي بخط مغربي وبها ترقيع وتقطيع ، وتقع في (١٧٤) ورقة . وتوجد نسخة أخرى في معهد إحياء المخطوطات ـ القاهرة رقم (١٠٦ نحو) مصورة عن مكتبة الخزانة العامة ـ الرباط رقم ٣١٧ ق وتوجد منها (نسخة عندي) وهي المجلد الأول كما ثبت عليها وتقع في (٣٥٥ صفحة) اولها ناقص ويبدأ الموجود منها قبل (هذا باب مجاري اواخر الكلم من العربية ، وهي تجري على ثمانية مجارٍ على الرفع والنصب) وآخرها ينتهي بنهاية (هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل اظهاره في غير الأمر) وثبّت في الصفحة الأخيرة « كمل السفر الأول من كتاب شرح سيبويه لابن الصفار والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، يتلوه ان شاء الله في أول الثاني (باب إضمار الفعل المستعمل إظهاره بعد حرف) .

(٣)ينظر : بغية الوعاة ٢٥٦/٢ ، ارتشاف الضرب ٢٧٥ ، ديوان ابي حيان ٢٣٣ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٢٧ ، المدارس النحوية ٣١٩ .

(٤) ينظر : ديوان أبي حيان ٣٣٥ ، وابو حيان النحوي ١٧٣ .

(٥)وقيل (الشلوبيني) نسبة الى حصن (الشلوبين) او (شلوبينه) بجنوب الاندلس ويسميه الاسبان (Salobrena) يقع جنوب غرناطة على البحر الابيض المتوسط ، وهي قرية من قرى اشبيلية . ينظر:(تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة) د . عبدالعزيز السالم ص ٩٢ .

نحوي فاضل كامل .. كان في العربية بحراً لا يجارىٰ ، وحبراً لا يبارى ، قياما عليها واستبحاراً فيها ، وتصدر لاقراء النحو نحواً من ستين عاماً ، لازم أبا بكر محمد بن خلف حتى أحكم الفن ، وأخذ عن ابن ملكون وغيره ، علا صيتُهُ ، واشتهر ذكره ، وبرع من طلبته جلّة .

وقال ابن خلكان ، رأيت جماعة من أصحابه وكلهم فضلاء ، وكل واحد منهم يقول : ما يتقاصر الشيخ أبو علي الشَلَوْبين عن الشيخ أبي علي الفارسي ، ويغالون فيه مغالاة زائدة[١] .

وقال ابن الأبار : رئيس النحاة بالاندلس ، وكان في وقته عليماً بالعربية لا يجارىٰ ولا يبارى[٢] روى عن السّهيلي وابن بشكوال وغيرهما ، وأجاز له السِّلَفي وغيره ، وأخذ عنه ابن ابي الأحوص وابن فَرْتون وجماعة ، وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة[٣] .

وذكر القفطي انه صنف شرحاً لكتاب سيبويه وقال : لم يظهر بعد[٤] وقال السيوطي : صنف تعليقاً على كتاب سيبويه[٥] وعنه قالت الدكتورة خديجة الحديثي : « وقد يكون هذا شرح كتاب سيبويه وقد يكون غيره »[٦] .

وقال محقق كتاب (التوطئة) للشَلَوْبين نقلًا عن (تلخيص أخبار النحويين واللغويين لابن مكتوم) انه صنف شرحاً لكتاب سيبويه[٧] ، ونقل عن الزركلي قوله : له « تعليق على كتاب سيبويه »[٨] وذكره (آلورد) في فهرس برلين .

٥٠ / ابن الحاجب :

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب ، المقرىء النحوي الأصولي الفقيه .

---

(١) وفيات الاعيان ٣/١٢٣ .

(٢) التكملة ٦٥٨ .

(٣)تنظر ترجمته في : البداية والنهاية ١٣/١٣٧ ، وفيات الاعيان ١/٣٨٢ ، التكملة ٦٥٨ ، الألقاب للعسقلاني ورقة ٤٦ ، اشارة التعيين ٣٧ ، تاريخ ابن كثير ١٣/١٧٣ ، شذرات الذهب ٥/٢١٢ ، روضات الجنات ٥٠١ ، انباه الرواة ٢/٣٣٢ ، بغية الوعاة ٢/٢٢٤ .

(٤) انباه الرواة ٢/٣٣٣ .

(٥) بغية الوعاة ٢/٢٢٥ .

(٦) كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٣ ، ٢٦٣ .

(٧)ينظر : (التوطئة) للشلوبين (دراسة وتحقيق) يوسف أحمد المطوع ، رسالة ماجستير ـ كلية دار العلوم ص ٥٥ ، ٥٦ .

(٨) الاعلام ٥/٢٢٤ .

حفظ القرآن ، وأخذ بعض القراءات عن الشاطبي ، وسمع من البوصيري .
وتفقه على أبي منصور الابياري ، ولزم الاشتغال حتى برع في الاصول والعربية .
قال السيوطي : كان من أذكياء العالم ، قدم دمشق ، ودرّس بجامعها في زاوية المالكية ، وأكبّ الفضلاء على الاخذ عنه ، وكان الاغلب عليه النحو .
توفي سنة ست وأربعين وستمائة للهجرة[١] .
له جملة مصنفات في الفقه والنحو ، ذكر له صاحب كشف الظنون : « شرح كتاب سيبويه »[٢] وذكره (آلورد) في (فهرس برلين) .
وقد أنكر طارق عبد عون الجنابي ، وجود شرح لابن الحاجب على كتاب سيبويه[٣] ، في حين ذهب آخر الى القول : (درس ابن الحاجب كتاب سيبويه ، وأمعن فيه بل شرحه ، يؤيد هذا كثرة نقله عن سيبويه وتأثره به ، وتأييده لاكثر آرائه[٤] .

٥١ / ابن الحاج :

أحمد بن محمد بن أحمد الازديّ أبو العبّاس الإشبيليّ ، يعرف بابن الحاج ، قرأ على الشَّلَوْبين وأمثاله وروى عن الدباج .
كان متحققاً بالعربية ، حافظاً للغات ، مقدماً في العروض ، بارعاً في لسان العرب حتى لم يبق من يفوقه او يدانيه .
توفي سنة سبع وأربعين وستمائة ، وأرخ حاجي خليفة وفاته بسنة احدى وخمسين وستمائة ، ونقل السيوطي عن ابن عبدالملك : إنه مات سنة احدى وخمسين وستمائة[٥].
صنف شرحاً على كتاب سيبويه[٦]. وقال السيوطي : له على كتاب سيبويه املاء[٧] وله : « تلخيص رد المبرد على سيبويه وانتصار ابن ولاد له » تذييل في آخر

---

(١) تنظر ترجمته في : الأمالي لابن الحاجب (مخطوط) دار الكتب المصرية رقم (١٠٠٧) ، وفيات الاعيان ٣١٤/١ ، غاية النهاية ٥٠٨/١ ، النجوم الزاهرة ٣٦٠/٦ ، بغية الوعاة ١٣٤/٢ ، الاعلام ٣٤٧/٤ ، تاريخ الادب العربي ٣٠٨/٥ .
(٢) كشف الظنون ١٤٢٧/٢ .
(٣) ينظر : ابن الحاجب النحوي آثاره ومذهبه ص ١١٢ - ١١٤ .
(٤) ينظر: مقدمة الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب) ١٨/١ .
(٥) تنظر اخباره وترجمته في : بغية الوعاة ٣٥٩/١ ، كشف الظنون ١٤٢٨/٢ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٥ ، أبنية الصرف ٧٧ .
(٦) كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .
(٧) بغية الوعاة ٣٥٩/١ .

النسخة الخطية الزيتونية من كتاب سيبويه ، كتبه لنفسه ناسخ الكتاب « أحمد بن الحاج »[١] .

٥٢ / الخفاف :

أبو بكر بن يحيى بن عبدالله الجُذامي المالقي النحوي المعروف بالخفاف ، قرأ النحو على الشَلَوْبين ، وكان نحوياً بارعاً ، ورجلًا صالحاً مباركاً . توفي سنة سبع وخمسين وستمائة للهجرة[٢] .

صنف : « شرح كتاب سيبويه »[٣] . ذكره (آلورد) في (فهرس برلين)[٤] .

٥٣ / الشَّلَوْبين الصَّغير :

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الانصاري المالقي ، أبو عبدالله ، يعرف بالشلوبين الصغير .

كان من النبهاء الفضلاء ، أخذ العربية والقراءات عن عبدالله بن أبي صالح ، ولازم ابن عصفور مدة إقامته بمالقة ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية ، وكان بارع الخط ، منقبضاً عن الناس ، كثير التعفف متحققاً باشياء جليلة .

توفي في حدود سنة ستين وستمائة[٥] .

له : « شرح أبيات سيبويه »[٦] ، وقال السيوطي : « شرح أبيات سيبويه شرحاً مفيداً »[٧] .

٥٤ / ابن الضائع :

علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتاميّ الإشبيلي ، أبو الحسن المعروف بابن الضائع ، بلغ الغاية في فن النحو ، ولازم الشلوبين ، وفاق أصحابه بأسرهم ، وله في مشكلات الكتاب عجائب ، وكان متقدماً في العربية والكلام ولم يكن في وقته من يقاربه فيهما ، اما فهمه وتصرفه في كتاب سيبويه فما سبقه الى ذلك أحد فيه . توفي سنة

---

(١) ينظر : اختلاف المبرد مع سيبويه ـ محمد الفاضل بن عاشور ، مجلة المجمع العلمي العربي ـ دمشق مج(٤٠) ١/٣٠ ـ ٤٥ ١٩٦٥ م .

(٢) ينظر : بغية الوعاة ٤٧٣/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٥ ، أبنية الصرف ٧٧ .

(٣) ينظر : بغية الوعاة ٤٧٣/١ ، كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

(٤) فهرس برلين ص ٦ .

(٥) ترجمته : بغية الوعاة ١٨٧/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ص ٢٥٥ .

(٦) بغية الوعاة ١٨٧/١ ، كشف الظنون ١٤٢٧/٢ .

(٧) ينظر : البغية ١٨٧/١ .

ثمانين وستمائة للهجرة[١].

قال ابو حيان في النُضار: له شرح كتاب سيبويه، جمع فيه بين شرحي السِّيرافي وابن خروف باختصار حسن، وعنه نقل السيوطي[٢].

٥٥ / الكوفيّ:

ربيع بن محمد بن منصور الكوفي، عفيف الدين، المتوفى بعد سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

له «شرح أبيات سيبويه»[٣] وتوجد من هذا الشرح نسخة مصورة (ميكروفيلم) عن نسخة يني جامع، في (٢٨٢ ق) حجم كبير تحت رقم (١٠٦٤) في معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة[٤].

٥٦/ ابن أبي الربيع:

عبدالله وقيل (عبيد الله)[٥] بن أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله، الإمام ابو الحسن ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي. إمام اهل النحو في زمانه، قرأ النحو على الدبّاج والشَّلَوبين، وأخذ القراءات عن محمد بن أبي هارون التيمي، وسمع من القاسم بن بقيّ وغيره.

أقرأ النحو في سبتة، ولم يكن في طلبة الشَّلَوبين أنجب منه، أخذ عنه محمد بن عبيدة الإشبيلي، وإبراهيم الغافقي وخَلْق، وروى عنه جماعة، منهم بالإجازة أبو حيان[٦].

توفي سنة ثمان وثمانين وستمائة[٧]. صنف «شرح سيبويه»[٨].

٥٧/ ابن الزبير:

أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٠٤، كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٦.

(٢) ينظر: البغية ٢/٢٠٤.

(٣) ينظر: تاريخ الادب العربي ٢/١٣٧، كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٦.

(٤) ينظر: فهرس معهد إحياء المخطوطات ١/٣٨٤.

(٥) ينظر: كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٧.

(٦) ينظر: أبو حيان النحوي ص ٤٦٨، ٤٧٩، ٥٠٧، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٩، ٥٦٧.

(٧) تنظر أخباره وترجمته في: غاية النهاية ١/٤٨٤، كشف الظنون ٢/١٤٢٨، بغية الوعاة ٥/١٢٥، ١٢٦.

(٨) ينظر: بغية الوعاة ٢/١٢٥، كشف الظنون ٢/١٤٢٨.

الحسين الثقفي العاصمي ، الجيّاني المولد ، الغرناطي المنشأ ، كان محدِّثاً جليلًا ، ناقداً ، نحوياً ، أصوليا ، أديباً ، فصيحاً ، مفوها ، حسن الخط ، مقرئاً مفسراً مؤرخاً ، أقرأ القرآن والنحو والحديث بمالقة وغرناطة وغيرهما ، وخرج من مالقة وأربعة من طلابه يُقْرِءون كتاب سيبويه .

توفي سنة ثمان وسبعمائة للهجرة(١) .

صنف شرحاً على كتاب سيبويه ، سماه السيوطي « تعليقاً على كتاب سيبويه »(٢) .

٥٨ / ابن رُشيد :

أبو عبدالله محبّ الدين محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن رُشيد الفهري السبتي ، كان متضلعاً بالعربية واللغة والعروض ، فريد دهره عدالة وجلالة ، قرأ على ابن أبي الربيع وحازم القرطاجني وذكره في رحلته وأثنى عليه(٣) .

ولد بسَبْتة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ومات بفاس سنة احدى وعشرين وسبعمائة(٤) .

قال ابن ملكون : قرأ ببلدة سبته على امام النحاة أبي الحسن بن أبي الربيع كتاب سيبويه ، وقيد على ذلك تقييداً مفيداً ، وأخذ عنه القراءات(٥) .

٥٩ / الجُذاميّ :

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجُذاميّ ، الأركشيّ المولد والمنشأ ، المالقيّ الاستيطان ، نقل السيوطي عن تاريخ غرناطة أنه: كان متفنناً عالماً بالفقه ، والعربية والقراءات ، والأدب ، والحديث .

---

(١)تنظر أخباره وترجمته في : الدرر الكامنة ٨٤/١ ، شذرات الذهب ١٦/٦ بغية الوعاة ٢٩١/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٧ .

(٢)ينظر : بغية الوعاة ٢٩٢/١ وكتاب سيبويه وشروحه ص ٢٣٨ وفيه : انه صنف شرحاً على كتاب سيبويه ، وفي ص ٢٦٣ : انه صنف تعليقاً على كتاب سيبويه .

(٣) نفح الطيب ٥٨٩/٢ .

(٤)ترجمته في : الدرر الكامنة ١١١/٤ - ١١٢ ، جذوة الاقتباس ، ١٨٠ ، بغية الوعاة ١٩٩/١ ، نيل طبقات الحفاظ ٣٥٥ ، أزهار الرياض ٣٤٧/٢ ، الاعلام ٢٠٥/٧ .

(٥)الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب ٢٩٨/٢ ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ص ٢١٦ .

خرج من بلده أركش حين استولى عليها العدو ، فاستوطن شَرِيش . وقوأ بها العربية والادب على أبي الحسن علي بن ابراهيم السُّكونيَ وغيره ، ولحق بالجزيرة الخضراء لما استولى العدو على شرَيش ، فاخذ بها عن أبي عبدالله بن خميس وغيره . ثم أخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وغيره بسبته ، والآبذي وابن الصائغ بغرناطة ، ثم استوطن مالقة ، وسمع بها على أبي عمر بن حَوْط الله ، وتصدر للإقراء بها .

ولد بعد الثلاثين وستمائة ، ومات بمالقة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة[1] . له : شرح مشكلات سيبويه »[2] ، وسماه ابن فرحون : « مشكلات مسائل الكتاب »[3] و « الرد على من نَسَب رفع الخبر بـ (لا) الى سيبويه »[4] ، وسماه ابن فرحون : « اللائح المعتمد عليه في الرد على من نسب رفع الخبر بـ (لا) الى سيبويه »[5] . وذكر له كتاباً آخر سماه : « كتاب مزنة الانتخاب في شرح خطبة الكتاب »[6] .

٦٠ / القفصي :

محمد بن عبدالله بن راشد البكري ، أبو عبدالله القفصي ، صاحب « تحفة اللبيب » ذكر له في (إيضاح المكنون) مؤلفاً على كتاب سيبويه سماه : « لباب اللباب في بيان ما تضمنته ابواب الكتاب من الاركان والشروط والاسباب »[7] وعنه نقلت الدكتورة خديجة الحديثي ، وسمته : « القفطي »[8] ،

ويرى الزركلي ان « كتاب اللباب » ليس في شرح كتاب سيبويه ، قال : « لباب

---

(١) ترجمته : بغية الوعاة ١٨٧/١ ، ١٨٨ ، الديباج المنهب في معرفة أعيان علماء المنهب ٢٨٩/٢ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٣ .

(٢) البغية ١٨٨/١ .

(٣) الديباج المنهب ٢٨٩/٢ .

(٤) البغية ١٨٨/١ .

(٥) الديباج المنهب ٢٩٠/٢ .

(٦) السابق ٢٨٩/٢ .

(٧) ايضاح المكنون ٣٩٩/٢ .

(٨) كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

اللباب ـ ط » في فروع المالكية،[1] وعرف عن ابن راشد، انه عالم بفقه المالكية[2] وتوفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة[3].

٦١ / أبو حيان الأندلسي :

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، الشيخ الأمام الحافظ العلامة أثير الدين، ابو حيان الأندلسي الغرناطي، فريد العصر، وشيخ الزمان، وامام النحاة، ولد بمطخشارش، مدينة من حضرة غرناطة، وقرأ القرآن بالروايات، وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطباع، والعربية عن أبي الحسن الأبذي وأبي جعفر بن الزبير وابن ابي الأحوص وابن الصائغ، وبمصر عن البهاء بن النحاس وجماعة، وسمع الحديث ببلاد الأندلس وجزيرة افريقية وثغر الاسكندرية وبلاد مصر والحجاز، وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك.

اجتهد وطلب وحصل وكتب وتقدم في النحو، وكان يجل سيبويه ويكره من يمسه بسوء، وإن كان من أخلص أصدقائه وأوفى خلانه، أو من أجل شيوخه، كما فعل مع ابن تيمية، كما كان يعد كتاب سيبويه من أجل كتب النحو، قال :

« .. يؤخذ ذلك كله من علم النحو، وأحسن موضوع فيه وأجله كتاب أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه رحمه الله تعالى »[4].

توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة[5].

صنف كتباً كثيرة منها في كتاب سيبويه وما يتعلق به وهي : « شرح كتاب سيبويه »[6] و « الاسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار »[7] وكتاب « التجريد

---

(١) الاعلام ١١٢/٧. (٢) ينظر السابق : ١١١/٧.

(٣) الاعلام ٣١١/٧، وكتاب سيبويه وشروحه ص ٢٦٦. (٤) البحر المحيط ٦/١.

(٥)تنظر أخباره وترجمته في : نكت الهميان ٢٨٣، نفح الطيب ٣٠٦/٣، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٨٩، طبقات الشافعية ٣٢/٦، الدرر الكامنة ٣٠٢/٤، فوات الوفيات ٥٥٥/٢ ـ ٥٦٢، بغية الوعاة ٢٨٠/١ ـ ٢٨٥، تاريخ آداب العرب للرافعي ٣٣٤/٣، وأبو حيان النحوي، وفيه ترجمة مفصلة عن أبي حيان من ص ٢١ ـ ٢٦١، وكتاب سيبويه وشروحه ص ٢٣٩ ـ ٢٤٢.

(٦)ينظر : نكت الهميان ٢٨٣، نفح الطيب ٣٠٦/٣، أبو حيان النحوي ١٧٣، كتاب سيبويه وشروحه ٢٤٢، وفي فوات الوفيات ٥٦١/٢ : « شرح سيبويه ».

(٧)ينظر : البدر الطالع ٢٨٩/٢، الدرر الكامنة ٣٠٤/٤، نكت الهميان ٢٨٣، نفح الطيب ٣٠٦/٣، بغية الوعاة ٢٨٢/١، شذرات الذهب ١٤٧/٦، كشف الظنون ١٤٢/٣، وفي فوات الوفيات ٥٦١/٢ : « كتاب الاسفار الملخص من كتاب الصفار ».

لاحكام سيبويه »[1].

٦٢ / ابن الفخّار :

محمد بن عليّ بن أحمد الخولانّي ، ابو عبدالله يعرف بابن الفَخّار، وبالالبيريّ ، النّحوي .

نقل السيوطي عن تاريخ غرناطة : أستاذ الجماعة ، وعلم الصناعة ، وسيبويه العصر ، وآخر الطبقة من أهل هذا الفن ، كان فاضلًا تقياً متعبداً ، عاكفاً على العلم ، ملازماً للتدريس ، إمام الائمة من غير مدافع ، مبرّزاً أمام أعلام البصريين من النحاة ، جدّد بالاندلس ما كان قد درس من العربية ، من لدن وفاة أبي علي الشّلوبين .

كانت له مشاركة في غير العربية ، من قراءة وفقه وعروض وتفسير ، وقلّ في الأندلس من لم يأخذ عنه من الطلبة ، وقرأ على أبي إسحاق الغافقي ، ولازمه وانتفع به وبغيره .

توفي بغرناطة سنة أربع وخمسين وسبعمائة[2] .

ذكر له حاجي خليفة : « كتاب شرح كتاب سيبويه » وقال : انه توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة للهجرة[3]. وهذه هي سنة وفاة الجذامي المعروف بابن الفخار الجذاميّ الذي مَرّ ذكره .

٦٣ / ابن جماعة :

محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، الاستاذ العلامة المتفنن عزالدين بن المسند ، شرف الدين بن قاضي القضاة ، عز الدين أبي عمرو بن قاضي القضاة بدر الدين بن الشيخ الملك برهان الدين ، الحموي الأصل ، الشافعي الاصولي ، المتكلم الجدلي النّظّار، النحوي اللغوي البياني الخِلافي ، أستاذ الزمان ، وفخر الأوان ، الجامع لأشتات جميع العلوم .

اشتغل بالعلوم على كبر ، وأخذ عن السراج الهندي ، والضياء القِرْمي ، والمحبّ ناظر الجيش ، والركن القِرْمي ، وابن خلدون وغيرهم ، وسمع الحديث على

---

(١) ينظر : نكت الهميان ٢٨٣ ، بغية الوعاة ٢٨٢/١ ، فوات الوفيات ٥٦١/٢ ، نفح الطيب ٣٠٦/٣ ، شذرات الذهب ١٤٧/٦ ، أبو حيان النحوي ١٧٣ ، كتاب سيبويه وشروحه ص ٢٤٢ وص ٢٦٦ : وفيها إعادة لذكره ضمن التعليقات على كتاب سيبويه .

(٢) تنظر أخباره وترجمته في : الدرر الكامنة ٥٧/٤ ، بغية الوعاة ١٧٤/١ ، ١٧٥ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٣٩ .

(٣) ينظر : كشف الظنون ١١٢٨/٢ .

جَدّه ، وأجاز له أهل عصره ، وأتقن العلوم وبرع في سائر الفنون حتى صار المشار اليه في الديار المصرية في فنون المعقول ، وأخذ عنه جمع جمّ .

توفي سنة سبع وستين وسبعمائة[1] .

نكر له في (ايضاح المكنون) كتاب الاستدراك على الكتاب سماه : « نزهة الألباب فيما لا يوجد في الكتاب »[2] .

٦٤ / العنانيّ :

أحمد بن محمد بن علي ، الشيخ شهاب الدين ، أبو العباس العنانيّ الاصبحي النحوي الاندلسي .

عالم حاز أفنان الفنون الادبية وفاضل ملك زمام العربية ، ونقل السيوطي عن ابن حجر : انه اشتغل في بلاده ثم قدم فلازم أبا حيان كثيراً ، وتحول الى الشام ، فعظم قدره ، واشتهر نكره ، وانتفع به الناس قليلًا ، وتفقه للشافعي .

توفي سنة ست وسبعين وسبعمائة للهجرة[3] .

نكر له السيوطي : « شرح كتاب سيبويه »[4] وسماه صاحب كشف الظنون « العتابي » ونكر له « شرح كتاب سيبويه »[5] .

٦٥ / العينيّ :

محمود بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العنتابي الحنفي ، العلامة قاضي القضاة بدر الدين العيني .

---

(١)تنظر ترجمته : بغية الوعاة ٦٣/١ ـ ٦٦ ، ايضاح المكنون ٦٣٧/٢ ، كتاب سيبويه وشروحه ص ٢٧٨ . وقال السيوطي : أنه مات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة ينظر : بغية الوعاة ٦٦/١ .

(٢) ايضاح المكنون ٦٣٧/٢ ، وينظر : كتاب سيبويه وشروحه ٢٧٨ .

(٣)تنظر أخباره وترجمته في : الدرر الكامنة ٢٩٨/١ ، شذرات الذهب ٢٤٠/٦ ، بغية الوعاة ٣٨٢/١ ، كتاب سيبويه وشروحه ٢٤٢ ، أبو حيان النحوي ٥٧٢ .

(٤) بغية الوعاة ٣٨٢/١ ، ينظر : كتاب سيبويه وشروحه ٢٤٢ ، وأبنية الصرف ٧٨ .

(٥) كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

كان إماماً عالماً علامة عارفاً بالعربية والتصريف وغيرهما ، حافظاً للغة ، اشتغل بالفقة وبرع ومهر ، وانتفع في النحو وأصول الفقه والمعاني وغيرها بالعلامة جبريل بن صالح البغدادي .

توفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

نكر له السيوطي كتاباً باسم : « شرح الشواهد الكبير والصغير »[1] ورجحت الدكتورة خديجة الحديثي : انه شرح شواهد سيبويه[2] .

٦٦ / إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق :

قال ياقوت : رأيت له كتاباً في النحو عجيباً سماه : « المدخل الى سيبويه » نكر فيه المبنيات فقط، يكون نحواً من خمسمائة ورقة » .

روى نلك ابن قاضي شهبة في طبقاته من غير أن يترجم له أو يوضح شيئاً عن شخصيته وأخباره[3] . وعنه نقلت الدكتورة خديجة الحديثي[4] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٧٥ .

(٢) كتاب سيبويه وشروحه ٢٥٦ .

هوامش ابن اسحاق

(٣) طبقات ابن قاضي شهبة ١٣٩ .

(٤) كتاب سيبويه وشروحه ٢٦٢ .

جدول باسماء من ألف على كتاب سيبويه
بحسب القرون

القرن	المؤلفون	المجموع
الثالث	الاخفش الاوسط ، الجرمي ، المازني ، الزيادي ، السجستـاني ، الباهلي ، المبرد ، ثعلب .	٨
الرابع	الزجاج ، الأخفش الصغير ، ابن السراج ، ابن ولاد ، الزجاجي ، النحاس ، مبرمان ، المراغي ، ابن درستويه ، السيرافي ، عبدالله بن حمود الزبيدي ، الفارسي ، الزبيدي ، ابن سيد اللغوي ، الرماني ، ابن السيرافي ، محمد بن عيسى العطار النحوي .	١٧
الخامس	القرطبي ، الباقلاني ، ابن شيت ، علي بن عيسى الربعي ، الخطيب الاسكافي ، أبو العلاء المعري ، الاعلم الشنتمري .	٧
السادس	ابن البانش ، ابن الطراوة ، الزمخشري ، ابن يسعون ، الخشني ، ابن هشام اللخمي . ابن الدهان ، الخِدب الإشبيلي ، ابن مضاء اللخمي .	٩
السابع	ابن خروف ، الكلاعي ، الدقيقي ، ابو البقاء العكبري ، ابن أصبغ ، ابن معط ، الصفار ، الشلوبين ، ابن الحاجب ، ابن الحاج ، الخفاف ، الشلوبين الصغير ، ابن الضائع ، الكوفي ، ابن أبي الربيع .	١٥
الثامن	ابن الزبير ، ابن رشيد ، الجذامي ، القفصي ، أبو حيان الاندلسي ، ابن الفخار ، ابن جماعة ، العناني .	٨
التاسع	العيني ، ابراهيم بن اسماعيل بن اسحق .	٢

القسم الثالث

مواد شروح كتاب سيبويـه

اولا : شرح كتاب سيبويه

لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي

المتوفى سنة ٣٦٨ هـ

أولًا : نسخ الشرح

توجد نسخ متعددة من شرح أبي سعيد السيرافي على كتاب سيبويه وفي أماكن متفرقة في مكتبات المخطوطات ، وهذه النسخ ليست كلها كاملة إنما فقدت أجزاء من بعضها ، وسأتعرض هنا الى ما هو موجود منها ذاكراً أماكن وجودها .

١ ـ دار الكتب المصرية / القاهرة :

توجد في هذه الدار ثلاث نسخ ، هي :

أ . نسخة برقم (١٣٧ نحو) ، وأصل هذه النسخة ستة مجلدات ، فقد السادس منها قبل فترة ، وينتهي المجلد الخامس منها باول « هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد »[1] ، وهي بخط موفق الدين بن عبد اللطيف البغدادي ، فرغ من كتابتها سنة ٥٧٩ هـ وقد كتب في صدرها : « هذه النسخة بخط شيخنا موفق الدين رحمه الله تعالى ، كتبها ببغداد في ستة مجلدات ، وأتحفني بها ، وكتب محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج نفعه الله بالعلم والعمل الصالح بمحمد وآله » .

ويبدأ المجلد الأول من هذه النسخة بباب : « هذا باب علم ما الكلم من العربية » وينتهي بباب : « هذا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه رفعاً لأنك تبتدئه

---

(١) ينظر : كتاب سيبويه ٣٢٩/٢ (بولاق) و ٢٧٦/٤ (ت هارون) .

لتنبه المخاطب ، ثم تستفهم بعد ذلك »[1] ويتألف من ٤٩٢ صفحة .

ويبدأ المجلد الثاني بأول باب : « هذا باب الأمر والنهي » ويتألف من ٢٢٤ ورقة ، كتب في آخرها : « آخر المجلد الثاني من شرح كتاب سيبويه للسيرافي ويتلوه في الثالث « هذا باب من الابتداء يضمر فيه ما بني على الابتداء »[2] وتحتها : لثلاث بقين من جمادى الأولى من سنة ٥٧٩ » .

وينتهي المجلد الثالث بآخر باب : « هذا باب من الجزاء ينجزم فيه الفعل اذا كان جواباً لأمر أو نهي أو استفهام أو تمنٍّ أو عرض »[3] ويتألف من ٢٥٢ ورقة كتب في آخرها : « آخر الثالث والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير المرسلين محمد وآله الطاهرين » ، ويتلوه في الرابع : « هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لأنّ فيها معنى الأمر والنهي » .

وينتهي المجلد الرابع بباب : « هذا باب اختلاف العرب في تحريك الحرف الاخير لانه لا يستقيم أن يسكن هو والأول »[4] ويتألف من ٢٤٩ ورقة كتب في آخرها : يتلوه في الخامس « هذا باب المقصور والممدود ، والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله على سيد المرسلين » .

وينتهي المجلد الخامس بنهاية : « هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة »[5] ويتألف من ٢٤٠ ورقة .

ب . نسخة برقم (١٣٦ نحو) ، وهي من ثلاثة أجزاء مخطوطة بخطوط مختلفة ومكتوب في آخر الجزء الثاني أنه تمت كتابته في ضحىٰ يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١١٤٥ هـ ، وقد كتب في الصفحة الأولى من الجزء الأول :

« الجزء الأول من شرح سيبويه تاليف الشيخ الامام الأوحد الفاضل محمد بن أحمد السيرافي رحمه الله تعالى آمين » وكتب بخط آخر : « قوله محمد بن أحمد هو

---

(١) ينظر : كتاب سيبويه ١/ ٦٤ (بولاق) و ١/ ١٢٧ (ت هارون) .

(٢) ينظر : السابق ١/ ٢٧٩ (بولاق) و ٢/ ١٢٩ (هارون) وفيهما : « هذا باب من الابتداء ر فيه ما يبنى على الابتداء » .

ينظر : السابق ١/ ٤٤٩ (بولاق) و ٣/ ٩٣ (هارون) .

ينظر : السابق ٢/ ١٥٩ (بولاق) و ٣/ ٥٣١ (هارون) وفيهما : « هذا باب اختلاف ي تحريك الاخر .. » .

ينظر : السابق ٢/ ٣١٥ (بولاق) و ٤ / ٢٤٥ (هارون) .

أنه الحسن بن عبدالله السيرافي ، كما هو مذكور في النسخة الآتية التي بخط العلامة عبداللطيف البغدادي وبغية الوعاة لجلال السيوطي كتبه أحمد المهي » .
وقد طبع عليها خاتم وقف نصه : « وقف يوسف كاه بن سليمان شاه ١٢١٠ » .

ويبدأ الجزء الاول من هذه النسخة بأول الكتاب وينتهي بـ « باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ أو يسدّ مسدّه »[1] وهو في ١٧٢٠ صفحة . وينتهي الجزء الثاني بباب « اختلاف العرب في تحريك الآخر لأنه لا يستقيم أن يسكن هو والاول من غير أهل الحجاز »[2] وهو في ١٠٣٤ صفحة .

ويبدأ الجزء الثالث بباب « المقصور والممدود » ولا ينتهي حيث ينتهي كتاب سيبويه بباب « ما كان شاذاً مما خفّفوا على ألسنتهم وليس بمطّرِد » وانما يضيف اليه السيرافي بابين آخرين هما : « هذا باب أفردته بعد الفراغ من ادغام كتاب سيبويه وتفسيره لذكر ما ذكره الكوفيون من الادغام »و « هذا باب في ادغام القراء » .

وفي آخر صفحة من الجزء الثالث كتب : « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله على سيدنا محمد وعلىآله وصحبه وسلم تسليماًكثيراً »ويقع هذا الجزء في ٩٠٦ صفحة .

وليس في هذه النسخة ما يدل على تاريخ نسخها سوى ما جاء في نهاية الجزء الثاني من أنه « كان الفراغ منه ضحىٰ يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة ١١٤٥ هـ »[3] دون الاشارة الى ناسخها أو الى الأصل الذي نقلت عنه .

وأشار الى هذه النسخة الدكتور مازن المبارك وقال : « انها في دار الكتب المصرية تحت الرقم (٣٦١ / نحو »[4] والصحيح انها تحت رقم(١٣٦ نحو) كما ذكرت .

جـ . نسخة برقم (٥٢٨ نحو تيمور) ، وهذه النسخة هي التي اعتمدتها في هذه الدراسة وأصلها ستة أجزاء ، قوبل كل جزء منها على مجلدات المخطوطة رقم (١٣٧نحو) الموجودة في دار الكتب ، قام بنسخها محمود حمدي .

---

(١) ينظر : كتاب سيبويه ٢٧٨/١ (بولاق) و ١٢٨/٢ (هارون) .
(٢) ينظر : السابق ١٥٩/٢ (بولاق) و ٥٣٢/٣ (هارون) والمجلد الرابع من شرح السيرافي نسخة (رقم ١٣٧ نحو) إذ ينتهي هذا المجلد حيث ينتهي الجزء الثاني .
(٣) ينظر : شرح السيرافي (١٣٦ نحو) ص ١٠٣٤ .
(٤) ينظر : الرماني النحوي ص ١٣٧ .

يبدأ الجزء الاول حيث يبدأ الكتاب وينتهي بقول الناسخ : « انتهىٰ الجزء الاول من شرح كتاب سيبويه للسيرافي ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى مبدوء أوله بقوله : « هذا باب الامر والنهي »[1] والحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .

قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي على ذمة حضرة الفاضل أحمد بيك تيمور ، وكان الفراغ من نسخه موافق يوم السبت ثالث عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٣٣٥ خمس وثلاثين وثلثمائة وألف هجرية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

قوبل هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية في ٢٨ صفر سنة ١٣٣٥ ، ويقع هذا الجزء في ٦١٧ صفحة .

وينتهي الجزء الثاني بباب : « ما يقع موقع الاسم المبتدأ او يسدّ مسدّه »[2] . ويقع هذا الجزء في ٦٠٨ صفحة وقد كتب في آخر صفحة ٦٠٧ : « قد تمت مقابلة هذا الجزء على النسختين الموجودتين بدار الكتب السلطانية في ٢٩ رجب سنة ١٣٣٥ » ، وفيها أيضاً : « انتهىٰ المجلد الثاني من شرح كتاب سيبويه ويتلوه في الثالث » هذا باب من الابتداء يضمر فيه ما بنى على الابتداء[3] « والحمد لله العلي ذي الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد البدر التمام وآله وصحبه الكرام وسلم تسليماً كثيراً » .

وفي ص ٦٠٨ : « قد صار نسخ هذا الجزء بقلم العبد الفقير الى الله تعالى الغني القدير محمود حمدي على ذمة صاحب السعادة المفضال أحمد بيك تيمور بلغه الله مناه وأناله في الدارين كل مايتمناه وكان الفراغ منه موافقاً يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الاولى من سنة ١٣٣٥ خمس وثلاثين وثلثمائة وألف من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد الله رب العالمين » .

---

(١) ينظر : كتاب سيبويه ٦٩/١ (بولاق) و ١٣٧/١ (هارون) .

(٢) ينظر : كتاب سيبويه ٢٧٨/١ (بولاق) و ١٢٨/٢ (هارون) .

(٣) في كتاب سيبويه ٢٧٩/١ (بولاق) و ١٢٩/٢ (هارون) : (ما يُبنى) .

وينتهي الجزء الثالث بـ « باب من الجزاء ينجزم فيه الفعل اذا كان جواباً لامر أو نهي أو استفهام أو تمن أو عرض »[1] ويقع في ٦٥٥ صفحة . كتب في آخره : « قد انتهى بحمد الله وحسن عونه الجزء الثالث من شرح كتاب سيبويه تاليف أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي رحمة الله تعالى عليه ويتلوه الجزء الرابع أوله : « هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لانّ فيها معنى الامر والنهي »[2] وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم » .

وفيها أيضاً : « قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية الكائنة بشارع محمد علي بمصر المحمية على نمة صاحب السعادة المفضال أحمد بيك تيمور ، وكان الفراغ موافقاً يوم الخميس ثالث شهر شعبان المعظم سنة ١٣٣٤ أربع وثلاثين وثلثمائة بعد الالف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

قد تم مقابلة هذا الجزء على النسخة الأم الموجودة بدار الكتب السلطانية في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٥ وعلى الصفحة الاولى من هذا الجزء ختم « وقف أحمد بن اسماعيل بن محمد تيمور بمصر » .

وينتهي الجزء الرابع بـ « باب اختلاف العرب في تحريك الحرف الاخير لانه لا يستقيم أن يسكن هو والاول .. »[3] ويقع في ٦٨٥ صفحة .

وجاء في ص ٦٨٤ : « انتهى الجزء الرابع من شرح كتاب سيبويه للسيرافي » ويتلوه الجزء الخامس في أوله : « هذا باب المقصور والممدود »[4] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وفيها : « قد تمّ مقابلة هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٣٦ هـ » .

وفي ص ٦٨٥ : « قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية الكائنة بشارع محمد علي بمصر المحروسة المحمية على نمة صاحب السعادة المفضال أحمد بيك تيمور ، وكان الفراغ من نسخه موافق يوم الخميس المبارك حادي عشر شهر صفر الخير من سنة ١٣٣٦

---

(١) ينظر : كتاب سيبويه ٤٤٩/١ (بولاق) و ٩٣/٣ (هارون) .

(٢) ينظر : السابق ٤٥٢/١ (بولاق) و ١٠٠/٣ (هارون) .

(٣) ينظر : كتاب سيبويه ١٥٩/٢ (بولاق) و ٥٣٢/٣ (هارون) وفيهما . (تحريك الآخر) .

(٤) ينظر : السابق ٥٣٦/٣ (هارون) .

ست وثلاثين وثلثمائة بعد الألف الهجرية وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين » .

وسقط من هذا الجزء « هذا باب الاسماء التي ترفع على عدّة المؤنث والمذكر لتبين ما العدد اذا جاوز الاثنين والثنتين الى أن تبلغ تسعة عشر وتسع عشرة » و « هذا باب ذكرك الاسم الذي به تبين العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ » و « هذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث » و « هذا باب ما لا يحسن أن تضيف اليه الأسماء التي تبين بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى العشرة » . وأول « هذا باب تكسير الواحد للجمع » وذلك لخرم بنسخة الاصل .

وينتهي الجزء الخامس بـ « باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل »[1] ويقع في ٦٤٠ صفحة ، وجاء في ص ٦٣٩ : « آخر المجلد الخامس ويتلوه المجلد السادس » في أوله : « هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزيادة »[2] ، والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » .

وجاء في ص ٦٤٠ : « قد صار نسخ هذا الجزء الخامس من شرح السيرافي على كتاب سيبويه بقلم الفقير الى الله الملك المبرى عبده الضعيف محمود حمدي على ذمة صاحب السعادة المفضال أحمد بيك تيمور من نسخة الأصل الموجودة بدار الكتب المصرية السلطانية نمرة ١٣٧ نحو وكان الفراغ موافقاً يوم الأربعاء آخر شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٣٦ ست وثلاثين وثلثمائة وألف من هجرة من خلق على أكمل وصف سيدنا محمد النبي الأمي ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين».

وقد تم مقابلة هذا الجزء على الأصل الموجود بدار الكتب المصرية السلطانية في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ هـ ».

أما الجزء السادس الذي يقع في ٦٥٢ صفحة فلا ينتهي حيث ينتهي كتاب سيبويه في : « هذا باب ما كان شاذاً مما خففوا على ألسنتهم وليس بمطرد »[3] وانما أضاف اليه السيرافي بابين هما : « هذا باب أفردته بعد الفراغ من ادغام كتاب

---

(١) ينظر : السابق ٤/٢٤٥ (هارون) .

(٢) ينظر : كتاب سيبويه ٤/٢٧٦ (هارون) وفيه : « ... حروف الزوائد » .

(٣) ينظر : شرح السيرافي (٥٢٨ نحو تيمور) ٦/٥٩٣ ، وكتاب سيبويه ٤/٤٨١ (هارون) وفيه : « ما كان » .

سيبويه وتفسيره »[1] و « هذا باب في ادغام القراء »[2] .

وكان الفراغ من نسخه موافقاً : يوم الاحد خامس عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٣٧ هـ . وتمت مقابلته على الاصل الموجود في دار الكتب في شهر جمادى الآخر سنة ١٣٣٧ هـ[3] .

وملحق بهذه النسخة جزء سابع يحتوي على فهارس لابواب شرح الكتاب ولغات القبائل وضعها أحمد تيمور .

٢ ـ مكتبة جامعة القاهرة :

وفيها نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٣٧ نحو ، وهي ناقصة الجزء السادس ايضاً ، وتحمل رقم ٢٦١٨٢ .

٣ ـ مكتبة الازهر :

وفيها نسخة منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية ٥٢٨ نحو تيمور المكتوبة بخط محمود حمدي ، وهي نسخة كاملة الاجزاء .

٤ ـ معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة :

وتوجد فيه أجزاء متفرقة تحت الارقام التالية ومصورة عن أماكن مختلفة .

أ ـ نسخة برقم ٧٩ شرح كتاب سيبويه ، تاليف أبي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، والموجود منه الجزء الأول ، كتب في القرن الثامن بقلم نسخ نفيس الّا الأوراق الأولى من ١ ـ ٤٠ فكتبت بخط حديث وينتهي بأثناء الكلام على الصفة المشبهة ، مصور عن مكتبة سليم آغا ١١٥٨ ، ٥٢٩ ق ١٨ × ٢٦ سم .

ب ـ نسخة برقم ٨٠ ، الجزء الثاني من نسخة أخرى مكتوبة في القرن السابع بقلم نسخ نفيس جداً مشكول .

ويبتدىء بـ « باب منه يضمرون فيه الفعل لقبح الكلام اذا حمل آخره على أوله » وينتهي بـ « باب وجه دخول الرفع في هذه الافعال المضارعة للأسماء » ، يتلوه في الثالث : « هذا باب انن » ، مصور عن مكتبة سليم أغا ١١٥٩ ، ٢٤٣ ق ٢٥ × ٣٥ سم .

---

(١) ينظر : شرح السيرافي (٥٢٨ نحو تيمور) ٦/٦٠٥ .
(٢) ينظر : السابق ٦/٦٢٨ .
(٣) ينظر : السابق ٦/٦٥١ ، ٦٥٢ .

جـ ـ نسخة برقم ٨١ ، الجزء الرابع من نسخة أخرى كتبت في القرن الثامن بخطوط مختلفة يبتدىء بقوله بعد البسملة : « واستحسن سيبويه المجازاة بعد « لا » وجعلها لغواً لانها لا تفصل بين العامل والمعمول فيه » وينتهي بقوله : « هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً لما ذهب » مصور عن مكتبة سليم أغا ١١٦٠ ، ٣١٢ ق ٢٠ × ٢٧ سم .

د ـ نسخة برقم٨٢ ، الجزء الثامن كتب في القرن الثامن بقلم نسخ نفيس جداً ، كتب عليه اسم : محمد بن العلقمي سنة ٧٨٢ ولعله الناسخ ، ويبتدىء بـ « باب ما يكون واحداً يقع على الجميع من بنات الياء والواو ويكون واحده على بنائه ومن لفظه إلا أنه تلحقه هاء التانيث » ، وينتهي باثناء : « باب ما يضم من السواكن اذا حذفت بعد ألف الوصل » وبالجزء أثر رطوبة وأرضة أتلفت ربعه الأخير ، وهذا الجزء مصور عن مكتبة سليم أغا ١١٦١ ، ١٣٧ ق ، ٢٥ × ٣٤ سم .

هـ ـ نسخة برقم ٨٣ ، الجزء الاول من نسخة أخرى مكتوب في القرن السادس بخط واضح وينتهي في أول « باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعولين » ، وهذا الجزء مصور عن مكتبة ترخان ٣٠١ ، ٢٦٠ ق تقريباً ، حجم متوسط .

و ـ نسخة برقم ٨٤ ، الجزء الثالث وبعض الرابع ، مكتوب في القرن السادس ، أوله :

« واعلم أنه اذا وقع في هذا الباب نكرة ومعرفة .. الخ » نقل من خط السيرافي وقوبل به ، مصور عن مكتبة يني جامع ١٠٨٦ ، ١٥٠ ق ، ١٧ × ٢٦ سم .

٥ ـ مكتبة السيد محمد علي داعي الاسلام ـ طهران :

وتوجد فيها نسخة بعنوان (شرح كتاب سيبويه) تاليف : أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي ت ٣٦٨ هـ ـ ٩٧٨ م ، وهي بخط المؤلف .

ذكر ذلك د . حسين محفوظ[١] ، ونقلها عنه الاستاذ كوركيس عواد[٢] .

---

(١) ينظر : مجلة معهد المخطوطات ١٩٥٧/٣ ص ١٦٥ .

(٢) ينظر : أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العلم ص ١٥٦ ، دار الرشيد للنشر ـ بغداد ١٩٨٢ .

ثانياً : مواد شرح السيرافي[1] :

الجزء الاول

---

(١) اعتمدت في مقارنة أبواب شرح السيرافي بابواب كتاب سيبويه على نسخة الكتاب التي قام بتحقيقها الأستاذ عبدالسلام هرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة (١٩٧٧ م) .

(٢) في الكتاب ١٣/١ (اواخر الكلم من العربية) .

(٣ ـ ٦) عنوانات هذه الابواب أفردها السيرافي من عنوانات جزئية لباب ما يحتمل الشعر . انظر الكتاب ٢٦/١ وما بعدها .

(٧) في الكتاب ٣٣/١ (فعل فاعل ولم يتعده فعله الى مفعول آخر) .

---

(١) في الكتاب ١/٤١ : (يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين ولا يجوز أن تقتصر على مفعول منهم واحد) .
(٢) في الكتاب ١/٥٤ : (هذا باب تخبر فيه عن النكرة بنكرة) .
(٣) في الكتاب ١/٥٧ : (ما أُجري) .
(٤) في الكتاب ١/٦٦ : (مايجري) .
(٥) في الكتاب ١/٧٢ : (ما يعمل عمل الفعل ولم يجر مجرى الفعل) .
(٦) في الكتاب ١/٧٣ : (الفاعلين) .
(٧) في الكتاب ١/٨٠ : (فيه الاسم) (فيه الفعل) .

الجزء الثاني :

---

(١) في الكتاب ١/ : (ما ينتصب) .

(٢) بهذا الباب انتهى الجزء الاول من شرح كتاب سيبويه للسيرافي ، ويتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى مبدوءاً اوله بقوله : هذا باب الامر والنهي ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وفيه : « قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي على نمة حضرة الفاضل احمد بيك تيمور ، وكان الفراغ من نسخِهِ موافقاً يوم السبت ثالث عشر شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرية ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » .
قوبل هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية في ٢٨ صفر سنة ١٣٣٥ .

(٣) في الكتاب ١/١٤٥ : (حروف الاستفهام وحروف الامر والنهي) .

(٤) في الكتاب ١/١٥٨ : (الاخر) (وينصب بالفعل) .

(٥) في الكتاب ١/١٦٤ : (هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى فإذا أردت فيه من المعنى ماأردت في يفعل كان نكرة منوّنا) .

---

(١) في الكتاب ١٨١/١ : تأخر هذا الباب عن الذي بعده ، وفيه (الفاعل فيه) .
(٢) في الكتاب ١٧٥/١ : (هذا باب جرى مجرى الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعولين في اللفظ لا في المعنىٰ) وقد تقدم هذا الباب على الباب الذي قبله .
(٣) في الكتاب ٢١١/١ : (والإيجاز) . (٤) ناقصة في الكتاب ٢١٦/١ .
(٥) في الكتاب ٢٢١/١ : (الفعل به وينتصب إذا شغلت الفعل بغيره) .
(٦) أدمج فيه باب بعده مذكور في الكتاب هو : (وهذا باب من الفعل سُمّي الفعل فيه بأسماء مضافة) . يُنظر الكتاب ٢٤٨/١ .
(٧) في الكتاب ٢٧٣/١ : (ما ينتصب) .

---

(١) في الكتاب ٢٧٧/١ : (وما يكون) (ويكون على المفعول) .
وهذا الباب أُدمج فيه باب مذكور بعده في الكتاب هو : (هذا باب يحذف منه الفعل لكثرته في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل) يُنظر الكتاب ٢٨٠/١ .
(٢) في الكتاب ٢٩٩/١ : (هنا) .
(٣) في الكتاب ٣١١/١ : (ما ينصب) .
(٤) في الكتاب ٣١٤/١ : (ماجرى) .
(٥) في الكتاب ٣١٨/١ : (ما جرى) .
(٦) في الكتاب ٣٢٢/١ : (بإضمار) .
(٧) في الكتاب ٣٢٨/١ : (مبتدأة) .

في الكتاب ٣٣٤/١ : (ما وضعت العرب) .

) في الكتاب ٣٣٥/١ : (ما ينتصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام او لم يكن فيه) .

) في الكتاب ٣٤٠/١ : (استفهمت او لم تستفهم) .

في الكتاب ٣٤٣/١ : (ما جرى) .

) في الكتاب ٣٤٨/١ : (ما يجيء) وهذا الباب أُدمج فيه باب مذكور بعده في الكتاب هو : (هذا باب ذكر معنى لبّيك وسعديك وما اشتقا منه) ينظر الكتاب ٣٥٢/١ .

٦) في الكتاب ٣٦١/١ : (يختار) .

٧) في الكتاب ٣٦٣/١ : (يكون) .

٨) في الكتاب ٣٦٦/١ : (لايكون) .

٩) في الكتاب ٣٦٦/١ : (باب لا يكون) .

---

(١) في الكتاب ١/٣٧٠ : (ما ينتصب) (موقوع).
(٢) في الكتاب ١/٣٧٢ : (ما جاء منه) وهذا الباب أدمج فيه (وهذا ما جاء منه مضافاً معرفة) انظر الكتاب ١/٣٧٣.
(٣) في الكتاب ١/٣٧٦ : (أنه حال يقع).

(٤) في الكتاب ١/٣٩١ : (به).
(٥) في الكتاب ١/١٩٦ : (يختار).
(٦) في الكتاب ١/٣٩٧ : (هذا باب ما ينتصب فيه الصفة لانه حال وقع فيه الالف واللام).

---

(١) في الكتاب ١/٤٠٣ : (وذاك) .
(٢) في الكتاب ١/٤٢١ : (والشريك على الشريك والبدل على المبدل منه) .
(٣) في الكتاب ١/٤٣٧ : (ما أشرك بين الاسمين في الحرف الجار) .
(٤) في الكتاب ١/٤٣٩ : (هذا باب المبدل من المبدل منه والمبدل يشرك المبدل منه في الجر) .
(٥) في الكتاب ٢/٥ : (هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها) .
(*) هذا الباب اول أبواب الجزء الثاني من الكتاب ، تحقيق عبدالسلام هارون .
(٦) في الكتاب ٢/١٤ : (وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأة) .
(٧) في الكتاب ٢/١٨ : (صفة) .
(٨) في الكتاب ٢/٢٨ : (مفردا) .
(٩) في الكتاب ٢/٣٦ : (بعمل) .

---

(١) في الكتاب ٤٩/٢ : (الصفة فيه على الاسم) .
(٢) في الكتاب ٥٧/٢ : (ما ينصب) .
(٣) في الكتاب ٧٧/٢ : (ما هو) .
(٤) في الكتاب ٨١/٢ : (المعرفة النكرة) .
(٥) في الكتاب ٨٣/٢ : (مما ينتصب) .
(٦) في الكتاب ٨٦/٢ : (او ينتصب) .
(٧) في الكتاب ٨٨/٢ : (ما ينتصب فيه الخبر) .

الجزء الثالث :

(١) أُدمج فيه باب مذكور بعده في الكتاب هو : (وهذا شيء ينتصب على أنه ليس من اسم الاول ولا هو هو) ، يُنظر الكتاب ٢/١٢٠ .

(٢) في الكتاب ٢/١٢٢ : (و) .

(٣) آخره : « انتهىٰ المجلد الثاني من شرح كتاب سيبويه ويتلوه في الثالث : هذا باب من الابتداء يضمر فيه ما بُني على الابتداء ، والحمد لله العليّ ذي الجلال والاكرام ، وصلىٰ الله على سيدنا محمد البدر التمام وآله وصحبه الكرام وسلم تسليماً كثيراً » .
قد تمت مقابلة هذا الجزء على النسختين الموجودتين بدار الكتب السلطانية في ٢٩ رجب سنة ١٣٣٥ . قد صار نسخ هذا الجزء بقلم العبدالفقير الى الله تعالى الغني القدير محمود حمدي على نمة صاحب السعادة المفضال احمد بيك تيمور بلّغه الله مناه وأناله في الدارين كل ما يتمناه ، وكان الفراغ منه موافقاً يوم الاربعاء ثالث عشر جمادي الاولىٰ من سنة ١٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف من هجرة من خلق على أكمل وصف سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين .

(٤) في الكتاب ٢/١٢٩ : (ما يبنىٰ) .

(٥) في الكتاب ٢/١٣٠ : (يكون) .

---

(١) في الكتاب ٢/١٤٤ : (فيشاركه) .

(٢) في الكتاب ٢/١٤٧ : (ما تستوي) .

(٣) في الكتاب ٢/١٤٧ : (الأحرف) .

(٤) في الكتاب ٢/١٨٨ : (الوصف المفرد فيه) (موقعه) .

(٥) في الكتاب ٢/٢٠٥ : (ويكون) .

(٦) أدمج فيه باب منكور في الكتاب ٢/٢١٨ : (هذا باب ما تكون اللام فيه مكسورة لانه مدعو له ها هنا وهو غير مدعو) .

---

(١) في الكتاب ٢٢٨/٢ : (يكون) .
(٢) في الكتاب ٢٤٥/٢ : (يكون) (يحذف) .
(٣) في الكتاب ٢٤٩/٢ : (مالم تكن) .
(٤) في الكتاب ٢٦٧/٢ : (شيئين) .

(١) في الكتاب ٢٨٧/٢ : (المنفيّة) .
(٢) في الكتاب ٢٩٥/٢ : (مالا) .

---

(١) في الكتاب ٢/٢٤٤ : (فيه) .
(٢) في الكتاب ٢/٢٥٠ (علامات) .
(٣) في الكتاب ٢/٣٦٢ : (باب علامة إضمار) .
(٤) في الكتاب ٢/٣٦٦ : (عنه) .
(٥) في الكتاب أخرّ هذا الباب بعد الباب الذي يليه ، يُنظر الكتاب ٢/٣٧٧ .

---

(١) في الكتاب ٢/٣٩٥ : (لا تكون هو وأخواتها فيه) .
(٢) في الكتاب ٢/٤٠٧ : (مستفهماً بها) .
(٣) في الكتاب ٢/٤١٢ : (تحسن) .
(٤) في الكتاب ٢/٤١٦ : (ذا وحده) .
(٥) في الكتاب ٢/٤١٩ : (تثبت) (تنكر) .(على خلاف) .
(٦) هذا الباب اول الجزء الثالث من الكتاب ، ت . عبدالسلام هارون .

---

(١) آخره : « قد انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه الجزء الثالث من شرح كتاب سيبويه تاليف ابي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي رحمة الله تعالى عليه ، ويتلوه الجزء الرابع اوله : « هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي لان فيها معنى الأمر والنهي » ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .
قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية الكائنة بشارع محمد علي بمصر المحمية على ذمة صاحب السعادة المفضال احمد بيك تيمور ، وكان الفراغ منه موافقاً يوم الخميس ثالث شهر شعبان المعظم سنة ١٣٣٤ أربع وثلاثين وثلاثمائة بعد الالف ، والحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً .
قد تمت مقابلة هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٥ .

الجزء الرابع :

---

(١) بعده في الكتاب ١٢٦/٣ : (هذا باب آخر من أبواب أنّ).
(٢) في الكتاب ١٢٩/٣ : (هذا باب إنّما وأنّما) وهذا الباب أدمج فيه باب منكور بعده ١٣٢/٣ : (هذا باب تكون فيه أنّ بدلًا من شيء هو الأول) .
(٣) في الكتاب ١٣٤/٣ : (تكون أنّ فيه) .
(٤) في الكتاب ١٤٣/٣ : (باب آخر) .
(٥) في الكتاب ١٤٦/٣ : (باب آخر) .

---

(١) في الكتاب ٣/١٥٣ : (مصدر) .
(٢) في الكتاب٣/١٨٩ : (تبيان) .
(٣) في الكتاب ٣/٢٠٠ : (أكثر الكلام) .
(٤) في الكتاب ٣/٢١٣ : (ألف) (النكرة والمعرفة) .
(٥) في الكتاب ٣/٢١٥ : (ألف) .

---

(١) في الكتاب ٢٢٠/٣ : (حرف) .
(٢) في الكتاب ٢٤٢/٣ : (أسماء) .
(٣) في الكتاب ٢٤٦/٣ : (والاحياء وما يضاف) (الاب والام) .

---

(١) في الكتاب ٣/٣٢٦ : (الاسماء عن حالها في الكلام) .
(٢) في الكتاب ٣/٣٤٢ : (من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لا ماتُهنّ ، اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصاً للفتحة قبل اللام) .
(٣) أدمج السيرافي في هذا الباب بابين آخرين هما : (هذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا وكان على خمسة أحرف) و (هذا باب الإضافة الى كل اسم ممدود لا يدخله التنوين كثير العدد كان او قليله) يُنظر الكتاب ٣/٣٥٤ ، ٣٥٧ .

---

(١) في الكتاب ٣/٣٧٢ : (الزائدتان) .
(٢) في الكتاب ٣/٣٨١ : (تحنف) .
(٣) أدمج السيرافي في هذا الباب ثلاثة أبواب أخرى هي : (هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف) و (هذا باب تثنية ما كان منقوصاً وكان عدة حروفه اربعة احرف فزائداً إن كانت ألفه بدلاً من الحرف الذي من نفس الكلمة ، او كان زائداً غير بدل) و (هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجر والنصب) . ينظر الكتاب ٣/٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ~٣٩٠ .
(٤) في الكتاب ٣/٣٩٢ : (والياء والنون) .
(٥) تأخر هذا الباب في الكتاب الى مابعد : (هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم) ينظر الكتاب ٣/٤١١ .
(٦) في الكتاب ٣/٣٩٥ ، (أسماء الرجال والنساء) .
(٧) في الكتاب ٣/٤٠٦ : (يجمع فيه الاسم) .

---

(١) في الكتاب ٤٠٧/٣ : (هذا باب ما لايكسر مما كسر للجمع وما لايكسر من أبنية الجمع اذا جعلته اسماً لرجل او امرأة) .
(٢) أدمج السيرافي في هذا الباب بابا آخر هو : (هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفاً مكسوراً الى هذه الياء) . ينظر الكتاب ٤١٤/٣ .
(٣) في الكتاب ٤١٧/٣ : (مانكرنا مما كان عدة حروفه خمسة احرف) .
(٤) في الكتاب ٤٢٣/٣ : (ألفا التأنيث ، او لحقته الف ونون كما لحقت عثمان) .
(٥) في الكتاب ٤٣٦/٣ : (زائدتان) .

---

(١) أدمج السيرافي في هذا الباب أبواباً أخرى هي : (هذا باب ماذهبت منه الفاء) و (هذا باب ما ذهبت عينه) و (هذا باب ما ذهبت لامه) و (هذا باب ما ذهبت لامه وكان اوله ألفا موصولة) . ينظر الكتاب ٤٤٩/٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ .

(٢) في الكتاب ٤٦٢/٣ : (تثبت) (وتلزمها) .

---

(١) في الكتاب ٤٨٤/٣ : (الذي يستعمل في الكلام) .
(٢) في الكتاب ٤٩٤/٣ : (يقع على الجميع) .
(٣) في الكتاب ٤٩٩/٣ : (ما يكون) .
(٤) في الكتاب ٥٠٤/٣ : (الالف واللام) .
(٥) في الكتاب ٥٠٧/٣ : (ما يحرك فيه التنوين) .
(٦) في الكتاب ٥٢٨/٣ : (الياء والواو التي الواوات والياءات) .

الجزء الخامس

(١) في الكتاب ٣/٥٣٢ : (تحريك الاخر) .

(٢) آخره : « انتهى الجزء الرابع من شرح كتاب سيبويه للسيرافي ويتلوه الجزء الخامس في أوله : « هذا باب المقصور والممدود » والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً كثيراً .

قد تمت مقابلة هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٣٦ .

قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي في النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية الكائنة بشارع محمد علي بمصر المحروسة المحميّة على ذمة صاحب السعادة المفضال احمد بيك تيمور ، وكان الفراغ من نسخه موافقاً يوم الخميس المبارك حادي عشر شهر صفر الخير من سنة ١٣٣٦ ست وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف هجرية ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين .

(٣) في الكتاب ٣/٥٤١ : (الهمز) .

(٤) هذا العنوان من كتاب سيبويه وقد سقط من نسخة الشرح لخرم بها .

(٥) هذا العنوان من كتاب سيبويه وقد سقط اوله من نسخة الشرح لخرم بنسخة الاصل .

(٦) هذا العنوان من كتاب سيبويه وقد سقط من نسخة الشرح لخرم بها .

(٧) هذا العنوان من كتاب سيبويه وقد سقط من نسخة الشرح لخرم بها .

(٨) هذا العنوان من كتاب سيبويه وقد سقط أوله من نسخة الشرح لخرم بنسخة الاصل .

---

(١) في الكتاب ٣/٥٨٢ : (ما كان) (للجميع) .

(٢) في الكتاب ٣/٥٩٥ : (للجميع) .
(٣) في الكتاب ٣/٥٩٦ : (علامات) .
(٤) في الكتاب ٣/٦٢٤ : (على الجميع) .

---

(١) هذا الباب هو أول الجزء الرابع من كتاب سيبويه ـ تحقيق عبدالسلام هارون.
(٢) في الكتاب ٢٨/٤ : (في الخصال).
(٣) في الكتاب ٤٢/٤ : (من المصادر).
(٤) أدمج فيه باب مذكور في الكتاب هو : (هذا باب موضع افتعلت). ينظر الكتاب ٧٣/٤.

---

(١) أدمج فيه باب مذكور في الكتاب هو : (هذا باب ما لايجوز فعلته) . ينظر الكتاب ٧٦/٤ .
(٢) أدمج فيه باب مذكور في الكتاب هو : (هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً لما ذهب) . ينظر الكتاب ٨٣/٤ .
(٣) في الكتاب ٨٦/٤ : (نظائر) .
(٤) في الكتاب ٨٧/٤ : (ببنائها) .
(٥) في الكتاب ٩٤/٤ : (ما يكون) .
(٦) في الكتاب ٩٩/٤ : (يستغني) .

---

(١) في الكتاب ١٠٧/٤ : (فَعِلا) .
(٢) في الكتاب ١١٣/٤ : (في الاصل متحرك) .
(٣) في الكتاب ١٤٢/٤ : (ليس) .

---

(١) في الكتاب ١٥٢/٤ : (ألف الوصل) .
(٢) في الكتاب ١٥٦/٤ : (اذا وقع بعدها) .
(٣) في الكتاب ١٧٣/٤ : (الحروف) .
(٤) في الكتاب ١٧٦/٤ : (الواو والياء والالف) .

الجزء السادس :

---

(١) آخره : « .. ويتلوه المجلد السادس في أوله : « هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزيادة » .

والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلَّم تسليماً كثيراً الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » .

قد صار نسخ هذا الجزء الخامس من شرح السيرافي على كتاب سيبويه بقلم الفقير الى الله الملك المبدي عبده الضعيف محمود حمدي على ذمة صاحب السعادة المفضال أحمد بيك تيمور من نسخة الأصل الموجودة بدار الكتب المصرية السلطانية نمرة (١٣٧) نحو ، وكان الفراغ موافقاً يوم الاربعاء آخر شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٣٦ ست وثلاثين وثلاثمائة والف من هجرة من خلق على أكمل وصف سيدنا محمد النبي الامي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين .

قد تمت مقابلة هذا الجزء على الأصل الموجود بدار الكتب المصرية السلطانية في ذي القعدة سنة ١٣٣٦ هجرية .

---

(١) في الكتاب ٤/٢٩٩ : (هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصفات غير مزيدة ، وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل) .

(٢) في الأصل : (من غير حروف) والتصويب من الكتاب . ينظر :٤/٣٢٦ .

(٣) في الكتاب ٤/ ٣٣٠ : (هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف ، هذا باب ما كانت الواو فيه أولاً وكانت فاء) .

(٤) في الكتاب ٤/٣٤٥ : (ما لحقته الزوائد) .

---

(١) في الكتاب ٤/٣٥٤ : (هذا باب أتم فيه الاسم لانه ليس على مثال الفعل فيمتل به) .
(٢) في الكتاب ٤/٣٥٨ : (في) .
(٣) في الكتاب ٤/٣٦٠ : (تقلب الواو فيه ياء) .
(٤) أدمج فيه باب آخر هو : (هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه) ينظر الكتاب ٤/٣٦٩ .

(٥) هذا الباب في كتاب سيبويه ٤/٣٧٦ أدمج في الباب الذي قبله .
(٦) في الكتاب ٤/٣٨١ : (الواو والياء) .
(٧) في الكتاب ٤/٣٩٠ : (قلبت الهمزة ياء والياء ألفاً) .

---

(١) في الكتاب ٤/٤٠٦ : (ولم يجيء) (إلا نظيره) .
(٢) في الكتاب ٤/٤١٥ : (نكرنا) (مثال) .
(٣) في الكتاب ٤/٤٢٤ : (الياء) .
(٤) أدمج السيرافي فيه باباً آخر هو : (هذا باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد) ينظر الكتاب ٤/٤٢٤ .
(٥) في الكتاب ٤/٤٢٧ : (ما قيس من المضاعف) .
(٦) في الكتاب ٤/٤٣٠ : (ماشذّ) .
(٧) هذا الباب اضافه السيرافي الى شرحه ، ينظر الشرح : ٦/٤٣١ .
(٨) في الكتاب ٤/٤٣١ : (هذا باب الإدغام) .

---

(١) في الكتاب ٤٨١/٤ : (ماكان) .

(٢) بهذا ينتهي (الجزء السادس) من شرح ابي سعيد السيرافي ، وآخره : « تم الجزء السادس من شرح كتاب سيبويه لابي سعيد السيرافي ، وبتمامه قد تمّ الشرح جميعه والحمد لله على التمام والكمال وصلى الله على سيدنا النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .
قد تمت مقابلة هذا الجزء على الأصل الموجود بدار الكتب السلطانية وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ هجرية .
قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية ، على ذمة صاحب السعادة المفضال أحمد بيك تيمور دام علاه ، وكان الفراغ من نسخه موافقاً يوم الاحد خامس عشر جمادى الاولى من سنة ١٣٣٧ سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف من هجرة من خلق على أكمل وصف سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً .

تعلمنا اذا لم يكن استفهاما قلت هذا باب علم مسلمك ويعني الاعراب فيه
لانه ليس باستفهام يمنع عمل ما قبله فيه وانما لم يعمل ما قبل اي وما
والاسماء التي يستفهم بها فيما بعدها من قبل ان هذه الاسماء المستفهم بها
نائبة عن الف الاستفهام متضمنة لمعناها وليس يجوز ان يعمل ما قبل الف
الاستفهام فيما بعده لان حرف الاستفهام يقع صدر الكلام كما تقع ما
النافية وان المؤكدة والحروف الداخلة على الجمل لها صدر الكلام
والوجه الثاني من وجوه ما ان تكون بمعنى الذي ويكون صلتها هو الكلم
وهو محذوف وحذفها جائز كانك قلت هذا باب علم الذي هو الكلم
وقد نبه على جواز حذف هو قول الله تعالى في قراءة بعضهم ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذي احسنُ يريد الذي هو احسن وكما قرأ بعضهم مثلاً ما بعوضةٌ
فما فوقها اراد ما هو بعوضة وكما قرأ بعضهم ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ
أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا اراد ايهم هو بمعنى الذي هو وحكى الخليل انه سمع
ما انا بالذي قائل لك شيئا اراد الذي هو قائل لك شيئا والوجه الثالث ان
تكون ما صلة ويكون دخولها وخروجها في تغيير اعراب غيرها الا انها تؤكد
المعنى الذي تدخل فيه فيكون اللفظ هذا باب علم ما الكلم من العربية
واذا كان علم مصدر ان يعلم كان الكلام فيه كالكلام في ان تعلم الا
في موضعين احدهما موضع ما اذا جعلناه منصوبا هناك جعلناه مرفوعا
هاهنا والوجه الثاني اذا جعلنا ما صلة هناك فنصبنا الكلم رفعناه
هاهنا ويجوز اضافة علم وترك التنوين منها وما محصلة لوجوهها
الثلاثة فاذا كانت استفهاما كان لفظها رفعا على ما قلنا آنفا وموضعها
بما بعدها خفض واذا كانت بمعنى الذي كانت مخفوضة بالاضافة وصلتها

يحيى بن يعمر

خفضها

الصفحة الثالثة من الجزء الأول - شرح السيرافي (٥٢٨ نحو - تيمور)

غير قولك زيدا اذا ضرب حين يأتيك تحصيل هذا الكلام انك اذا قلت زيد اذا اتاك فاضرب كان الاختيار النصب وجاز فيه الرفع من وجهين احدهما ان تجعل فاضرب جوابا فيستحيل النصب في زيد والثاني ان لا تجعله جوابا وتضمر الهاء على قولك قال زيد ضربت اذ كان لا يجوز فيه الجواب وقوله فهذا يدلك على انه يكون على غير قولك زيدا اذا ضرب حين يأتيك يعني انه ما جاز ان تقول زيد حين يأتيك فانا اضربه وزيد اذا يأتيك فانا اضربه فتجعل الفاء جوابا ولا يجوز زيد يوم الجمعة فانا اضربه على جعل الفاء جوابا فدلك ذلك على ان قولك زيد حين يأتيك فاضرب قد يكون على غير قولك زيدا فاضرب حين يأتيك وفي آخر هذا الباب قوله لست ادري لم هو وهذا عندنا غير جائز الا ان يكون الاول مجزوما في اللفظ يعني انك لا ترفع زيدا اذا قلت زيدا اذا يأتيني اضرب اذ كان قولك اذا يأتيني بمنزلة يوم الجمعة حين لم تجزم الفعل فاذا جزمت الفعل فقلت زيدا اذا يأتني اضربْ جزم رفعت زيد اذا احللت اذا محل انْ وسيبويه يجعلها محل انْ وان كان ما بعدها مرفوعا لان فيها معنى الجزاء بالدلالة التي ذكرنا

انتهى الجزء الاول من شرح كتاب سيبويه للسيرافي ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله

الصفحة الاخيرة من الجزء الاول من شرح السيرافي

تعالى مبدوءا اوله بقوله هذا باب الامر والنهي
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا
تم

قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي على ذمة
حضرة الفاضل احمد بيك تيمور وكان الفراغ من نسخه
موافقا يوم السبت ثالث عشري شهر محرم الحرام
افتتاح سنه ١٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاثمائة والف
هجرية والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
كثيرا
تم

قوبل هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية في ٨ ٢
صفر سنة ١٣٣٥

خاتمة الجزء الأول - شرح السيرافي (تيمور)

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الامر والنهي

الامر والنهي يختار فيهما النصب في [illegible] والاسم [illegible]
[illegible] اطراد الامر والنهي [illegible]
ذلك لانك انما تامر بايقاع فعل وتنهى عن ايقاع فعل [illegible]
[illegible] باسم [illegible]
زيدا [illegible] زيدا [illegible] وزيدا [illegible]
وزيدا [illegible] وزيدا [illegible] الا [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] زيدا [illegible]
[illegible] اضرب زيدا [illegible] زيدا [illegible]
لا تشتم زيدا [illegible] وكان النصب في الامر والنهي
اولى واقوى من الاستفهام من قبل ان الامر والنهي
لا يكونان الا بفعل على ما ذكرنا وقد يكون الاستفهام بغير
فعل كقولك أزيد أخوك وأعبد الله عندك ومن
ذلك ايضا أما زيدا فاقتله واما عمرا فاشتر له ثوبا واما
خالدا فلا تشتم اباه واما بكرا فلا تمرر به ونحو ذلك [illegible]
بعد أما لان الكلام المستانف فيه على ما ذكرنا من النصب
في الامر ولم تقدر الفعل بعد أما لانه لا يلي الفعل
ولكن تقدر الفعل بعد الاسم بلا ضمير وتعديه الى الاسم

وتحذف

الصفحة الثانية من الجزء الثاني لشرح السيرافي

قال أبو سعيد جملة هذا الباب

ان المبتدا الذى خبره ظرف من مكان او زمان اذا تقدّم الظرف فرفع الاسم على ما كان وهو متأخر كقولك فيها زيدٌ لانك تقول انّ فيها زيدًا كما تقول ان زيدًا فيها وقد تكرر هذا فى مواضع ويقوّى ذاك أنّا نقول اين زيد وكيف عمرو ولا يكونان اسمين وانما هو خبران لا غيروا والدليل على ذلك انك لو قلت اين يجيبنى او كيف يسرّنى لم يجز كجواز من يجيئنى ومن يسرّنى لان من وما اسمان يخبر عنهما وليس اين وكيف كذلك فانما أراد ان تقديم اين وكيف لم يجعلهما اسمين وكذلك تقديم فيها وما اشبهه غير أنّ اين وكيف يلزمهما التقديم بسبب الاستفهام

∴ والله اعلم ∴

انتهى المجلد الثانى من شرح كتاب سيبويه ويتلوه فى الثالث

هذا باب من الابتداء يُضمر فيه ما بُنى على الابتداء

والحمد لله العلىّ ذى الجلال والاكرام

وصلى الله على سيدنا محمد البدر التمام

وآله وصحبه الكرام وسلم تسليما

كمل

قد تم مقابلة هذا الجزء على النسختين الموجودتين بدار الكتب المصرية في ٥/٢٠ / ١٣٦٠ هـ

الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني - شرح السيرافي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الابتداء يضمر فيه ما بني على الابتداء

وذلك قولك لولا عبد الله لكان كذا وكذا اما لكان كذا وكذا فحديث معلق بحديث لولا واما عبد الله فانه من حديث لولا وارتفع بالابتداء كما يرتفع بالابتداء بعد الف الاستفهام كقولك ازيد اخوك انما رفعته على ما رفعت زيد اخوك غير ان ذلك استخبار وهذا خبر وكان المبني عليه في الاضمار كان في مكان كذا وكذا فكانه قال لولا عبد الله كان بذلك المكان ولولا القتال كان في زمان كذا وكذا ولكن هذا حذف حين كثر استعمالهم اياه في الكلام

قال ابو سعيد لولا وجوابها جملتان احداهما جواب للاخرى والذي ربط احداهما بالاخرى لولا ومثلها لو ولو تدخلان على جملتين متباينة احداهما الاخرى كقولك قدم زيد وخرج عمرو ولا يتعلق قدوم زيد بخروج عمرو فاذا دخلت لو ربطت احدى الجملتين بالاخرى وعلقتها بها على المعنى الذي توجبه لو والذي توجبه ان الجواب يمتنع لامتناع الشرط فاذا قلت لو قدم زيد لخرج عمرو فخروج عمرو لم يقع من اجل ان قدوم زيد لم يقع ودخلت لو على جملتين مبنيتين على فعل واحد وفاعل وكذلك الباب فيه نحو لو جئتني لاكرمتك وما اشبه ذلك واما لولا فتدخل على جملتين احداهما مبتدا وخبر والاخرى فعل وفاعل فترتبط احداهما

الصفحة الثانية من الجزء الثالث - شرح السيرافي

زيد ان يقوم لم يستعمل لفظ المصدر فيه ولم
يقل عسى زيد القيام واذا قلت ٥ الا أيُّهَذَا الزاجري
احضُرُ الوغى ٥ فتقديره حاضر الوغى ويجوز على
هذا ان تقول الا أيُّهَذَا الزاجري الحربَ احضر
فتنصب الحرب باحضر ولو جئت به على الاصل فقلت
الا ايهذا الزاجري انْ احضرَ الوغى لم يجز تقديم
الوغى على احضر وتقديره الزاجري عن ان احضر
الوغى وقول الله تعالى قل افغير الله تامرونّي
اعبد اجود ما يقال فيه ما ذكره سيبويه عن الخليل
نصب غير باعبد وتامرونّي غير عامل كما تقول هو
يفعل ذاك بلغني وزيد قائم ظننت كانك قلت هو
يفعل ذاك فيما بلغني وزيد قائم فيما ظننت قال
سيبويه وان شئت كان بمنزلة الا أيُّهذا الزاجري
أحضُرُ الوَغَى وهو ضعيف لانه يؤدي الى ان
يُقدّر اعبد بمعنى عابدا غير الله.
وفيه فساد والذي عليه
الناس هو الوجه
الاول الذي
ذكرناه

الصفحة الأخيرة من الجزء الثالث - شرح السيرافي

٨٥٥ قد انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه الجزء

الثالث من شرح كتاب سيبويه تاليف ابى سعيد

الحسن بن عبد الله السيرافى رحمه الله تعالى عليه

ويتلوه الجزء الرابع اوله هذا باب الحروف التى تنزل

بمنزلة الامر والنهى لان فيها معنى الامر والنهى

وصلى الله على سيدنا محمد

النبى الامى وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا

كثيرا

قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدى من

النسخة الموجوده بدار الكتب السلطانيه الكائنة بشارع

محمد على بمصر المحميه على ذمة صاحب السعادة المفضال

احمد بيك تيمور وكان الفراغ منه موافقا

يوم الخميس ثالث شهر شعبان المعظم

سنة ١٣٣٤ اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد

الالف والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه

وسلم تسليما

قد تمت نهاية الجزء الثالث – شرح السيرافي (تيمور) الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهى لان فيهما معنى الامر والنهي

فمن تلك الحروف حسبك وكَفْيُكَ وشَرْعك واشباهها تقول حسبك ينم الناس ومثل ذلك اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه لان فيه معنى ليتّق الله امرؤ وليفعل خيرا وكذلك ما اشبه هذا وسألت الخليل عن قول الله عزّ وجل فيقول رب لولا أخّرتني الى اجل قريب فأصّدق واكن من الصالحين فقال هذا كقول

زهير

بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

فانما جرّوا هذا لان الاول قد تدخله الباء فجاؤا بالثاني وكأنهم قد اثبتوا في الاول الباء وكذلك هذا لما كان الذي قبله يكون جزما ولا فاء فيه تكلموا بالثاني وكأنهم قد جزموا قبله فعلا أو هموا ذاك واما قول عمرو

ابن عمّار الطائي

فقلت له صَوِّبْ ولا تَجْهَدَنَّه فَيُذْرِكَ من أُخْرى القَطاة فتَزْلَقِ

فهذا على النهي كما قال لا تمددها فتشققها كانه قال لا يدنينك من اخرى القطاة ولا تَزْلَقَنَّ ومثله من النهي لا نرينّك ها هنا ولا اريك ها هنا وسألته عن آتي الامير لا يقطع اللص فقال الجزاء ها هنا خطأ لا يكون ابدا

الصفحة الثانية من الجزء الرابع شرح السيرافي حتى

وقد ذكرناه في موضعه

انتهى الجزء الرابع من شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد [illegible]

ويتلوه الجزء الخامس في أوله هذا باب المقصور

والممدود والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي

الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا

كثيرا

وقد تمت مقابلة هذا الجزء على النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية

في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٦ امنه

قد صار نسخ هذا الجزء بقلم الفقير محمود حمدي من

النسخة الموجودة بدار الكتب السلطانية الكائنة بشارع

محمد علي بمصر المحروسة المحمية على ذمة صاحب السعادة

المفضال احمد بيك تيمور وكان الفراغ من

نسخه موافقا يوم الخميس المبارك حادي عشر

شهر صفر الخير في سنة ستة وثلاثين ١٣٢٦

وثلاثمائة بعد الالف هجرية وصلى الله

على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا

والحمد لله رب

العالمين

آخر الجزء الرابع من شرح السيرافي (تيمور)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب وفق لما يرضيك

هذا باب تثنية المقصور والممدود [illegible]

ويقال للمقصور ايضا منقوص واما قصره فلانه حبس عن المدة بعدها واما نقصانها فنقصانها الهمزة منها

قال ابو سعيد اعلم ان المقصور والممدود كل واحد منهما على ضربين فاما ضربا المقصور فاحدهما ان تقع واو او ياء طرف الاسم وقبلها فتحة فتنقلب الفا ولا يدخلها الاعراب لانها لا تتحرك فاذا احتيج الى تحريكها في التثنية ردت الى الاصل الذي منه انقلبت الالف ان كانت واوا ردت الى الواو وان كانت ياء ردت الى الياء فاما الواو فنحو قولك رجا وعصا وقفا ورجا البئر جانبه اذا ثنيت قلت رجوان وعصوان وقفوان وفي مثال آخر دلوان وكان اصل ذلك وكان اصل ذلك قفو وعصو ورجو واما الياء فنحو رحى وفتى اذا ثنيت قلت رحيان وفتيان لان الاصل فيه رحي وفتي وقد تدخل الالف زائدة غير منقلبة من شيء فاذا دخلت زائدة فانما تدخل للتأنيث والالحاق على ما عدته ثلاثة احرف او اكثر فاذا احتجت الى تثنية ذلك ثنيته بالياء على كل حال لان الواو لا تثبت فيما زاد عدته على ثلاثة احرف وتنقلب ياء نحو الباب فيما

الصفحة الأولى من الجزء الخامس شرح السيرافي [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ابنا تجرى الفمر ... لعبا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وبذلك تبين الاستغناء [illegible]

[illegible]

يعني انه قد جاء فعلوة واذا [illegible] في هذا

البناء كما [illegible] وقد عرفت [illegible] الناس

[illegible] الاول [illegible] الذي [illegible]

[illegible] لحرفين جميعا وبذلك [illegible]

[illegible] ان الحرف الذي قبل الواو [illegible] فعلوة

[illegible] فعلية [illegible] عفرية [illegible]

[illegible] وقد يمكن [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible] والتمرن [illegible]

[illegible] الاشتقاق [illegible]

[illegible] ان شاء الله [illegible]

ويتلوه المجلد السادس [illegible]

هذا باب الزيادة من غير موضع حروف

الزيادة والحمد لله على التمام [illegible]

الصفحة الأخيرة من الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزيادة

اعلم ان الزيادة في الثلاثي قد تقع في موضع عين
الفعل وان لم يكن ذلك الحرف من حروف الزيادة
كقولنا قوم سَرَّق احدى الرائين [illegible] سرق وقد
زيدت على الراء التي في الاصل لان الاصل راء واحدة
اذا كانت من السرقة والراء من الاصل وليست
من حروف الزيادة زادت العرب في الثلاثي من
موضع عين الفعل في الابنية امثلة منها فعّل وفعّال
ونحوهما فاما فعّل فذكره سيبويه اسما وصفة فالاسم
حمّر وهو جمع حمّرة وهي طائر [illegible]
الطائر واحدته حلافة والصفة فيما ذكره سيبويه
الزُمَّج والمعروف ان الزمج اسم لانه الطائر الجارح
المعروف ، وكذلك ابو عمر الجرمي الزمج وفسرها
هذا التفسير غير انه لم يذكر هل هو اسم او صفة
والزمج والزماج الخفيف الرجلين فيما ذكره وفيما
فسره ثعلب من الابنية عن سيبويه الزمج الجاهل
اللئيم وهذا صفة وهو اشبه بما قاله سيبويه

115

الصفحة الأولى من الجزء السادس - شرح السيرافي

كقولك في الواو اقبلوا واطلبي من رآنا وفعلوا

السالمات لأنه ... الادغام أمر ثالث باجتماع

لأنه قد حصل في ... الادغام

[illegible]

تم

تمّ الجزء السادس من شرح كتاب سيبويه

[illegible]

[illegible] على التمام والكمال

[illegible]

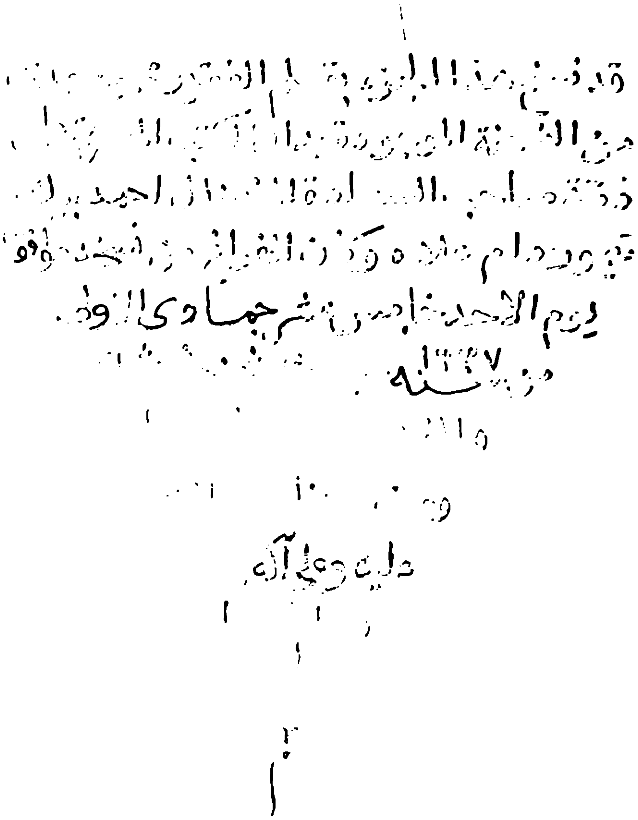
كثيرا

تم

قد تم مقابلة هذا الجزء على الأصل المحفوظ بدار الكتب السلطانية وذلك

في شهر جمادى الآخر سنة ١٣٢٧ هجرية

آخر الجزء السادس - شرح السيرافي - تيمور


يوم الأحد ... شهر جمادى الأولى
سنة ١٣٢٧

تاريخ نسخ الجزء السادس - شرح السيرافي

ثانياً : شرح كتاب سيبويه

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني

المتوفى سنة ٣٨٤ هـ

أولاً : نسخ الشرح

لهذا الشرح نسختان مخطوطتان : إحداهما في مكتبة فيض الله باستانبول تحت رقم (١٩٨٤) وفي مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة عنها تحت رقم (١٨٣) وأخرى مصورة على (ميكروفيلم) في إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨) وهذه النسخة وما صور عنها تقع في خمسة مجلدات ينقصها المجلد الأول . أما المجلد الثاني فيبدأ عند كلامه على (هذا باب ما يكون المصدر فيه توكيداً لنفسه نصباً)[١] يليه (باب المصدر المشبه به المحمول على محذوف)[٢] وينتهي في أثناء الحديث عن (هذا باب ترخيم ما يرد اليه بعد الحذف حرف)[٣] .

ويبدأ المجلد الثالث بتكملة الحديث عن الباب السابق ، يليه (باب ترخيم ما يحرك فيه الحرف لالتقاء الساكنين)[٤] ، وينتهي المجلد الثالث بالحديث عن : (باب اللفظ بالحرف الواحد)[٥] .

ويبدأ المجلد الرابع : بتتمة الحديث عن الباب السابق يليه « باب

---

(١) ينظر : الكتاب (١/ ٣٨٠) .

(٢) ينظر : الكتاب (١/ ٣٨٤) وفيه : « هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه حال صار فيه المذكور » ، وشرح الرماني الورقة ٤ .

(٣) ينظر : الكتاب (٢/ ٢٦٢) وفيه : « هذا باب ما إذا طُرحت منه الزائدتان اللتان بمنزلة زيادة واحدة رَجعت حرفاً » ، وشرح الرماني الورقة ٢١٤ .

(٤) ينظر : الكتاب (٢/ ٢٦٣) وفيه : « هذا باب ما يحرك فيه الحرف الذي يليه المحذوف لانه لا يلتقي ساكنان » ، وشرح الرماني الورقة ؟ .

(٥) ينظر : الكتاب (٣/ ٣٢٠) وفيه : « هذا باب إرادة اللفظ بالحرف الواحد » ، وشرح الرماني الورقة ٢٢٩ .

الحكاية »[1] وينتهي المجلد الرابع في أثناء الحديث عن : (باب ألف الوصل)[2] .

ويبدأ المجلد الخامس بتتمة الحديث عن الباب السابق يليه : (باب ألف الوصل في الاسماء)[3] . وينتهي بنهاية : (باب التغيير الذي جرىٰ على طريق الشذوذ في التضعيف على شبه الادغام)[4] .

وهذه النسخة مقسمة على أجزاء ، وفيها اشارة الى بداية الجزء الثالث والعشرين[5] ، وتنتهي بانتهاء الجزء السابع والستين[6] . كما خلت هذه النسخة من ذكر أرقام بعض الاجزاء ، على الرغم من وجود ما يشير الى بدايتها ، وهذه الاجزاء هي : الجزء السادس والعشرون[7] ، والجزء السابع والعشرون[8] والجزء السادس والثلاثون[9] والجزء الحادي والاربعون[10] والجزء السابع والخمسون[11] والجزء الثامن والخمسون[12] والجزء الستون[13] .

وقد وقع خطأ من الناسخ في تسلسل جزءين فجاءا هكذا « الجزء السادس والستون »[14] .

---

(١) ينظر : الكتاب (٣/٣٢٦) وفيه : « هذا باب الحكاية التي لا تغيّر فيها الأسماء عن حالها في الكلام » ، وشرح الرماني الورقة ٤ .

(٢) ينظر : الكتاب (٤ / ١٤٤) وفيه : « هذا باب ما يتقدم أول الحروف وهي زائدة قدمت لإسكان أول الحرف » ، وشرح الرماني الورقة ٢٩٤ .

(٣) ينظر : الكتاب (٤ / ١٤٩) وفيه : « هذا باب كينونتها في الأسماء » ، وشرح الرماني الورقة ٤ .

(٤) ينظر : الكتاب (٤ / ٤٨١) وفيه : « هذا باب ما كان شاذاً مما خفّفوا على ألسنتهم وليس بمطّرد » ، وشرح الرماني الورقة ١٨٧ .

(٥) شرح الرماني ، الورقة ١٧٣ ، المجلد الثاني ، في الأصل : « الجزء الثالث والعشرون من شرح كتاب سيبويه إملاء أبي الحسن علي بن عيسىٰ النحوي رحمة الله عليه » .

(٦) شرح الرماني ، الورقة ١٧٠ ، المجلد الخامس ، في الأصل : « الجزء السابع والستون من شرح كتاب سيبويه إملاء أبي الحسن علي بن عيسىٰ النحوي أيده الله » .

(٧) ينظر : شرح الرماني ، الورقة (٢) المجلد الثالث .

(٨) ينظر : السابق الورقة ١٧ .

(٩) ينظر : السابق الورقة ١٥٧ .

(١٠) ينظر : السابق الورقة (٢) المجلد الرابع .

(١١) ينظر : السابق الورقة (٢) المجلد الخامس .

(١٢) ينظر : السابق الورقة ١٧ .

(١٣) ينظر السابق الورقة ٤٦ .

(١٤) ينظر : السابق الورقة ١٣٢ .

والصواب انه « الجزء الخامس والستون »(1) والصواب انه « الجزء السادس والستون » .

وليست هذه النسخة من ستة مجلدات كما ذكر الدكتور مازن المبارك : فقد المجلد الاول منها وبقيت خمسة(2) . انما هي خمسة مجلدات ، فقد الاول منها وبقيت أربعة مجلدات .

أما النسخة الثانية من شرح الرماني فهي الموجودة في مكتبة فيذا وتقع في ٢١٠ ورقة وتبدأ من : « الجزء الثالث من شرح كتاب سيبويه املاء الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوي غفر الله له ولجميع المسلمين » ، وأول أبواب هذا الجزء (باب الهمز)(3) . وتنتهي بقول الناسخ : « تم شرح كتاب سيبويه رحمه الله املاء الشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي أسعده الله » ، (فرغ من املائه في يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلثمائة ، وفرغ من نسخة يحيى بن علي بن محمد [illegible] بمدينة دمشق في العشر الثاني من شهر شوال سنة سبع وسبعين وخمس والحمد لله اولًا وأخيراً والصلاة على رسوله المصطفى محمد وآله المرتضين [illegible] تسليماً ، وحسبي الله ونعم الوكيل)(4) . وقبل هذا حديث عن « باب [illegible] جرى على طريق الشذوذ في التضعيف على شبه الادغام للتخفيف »(5) .

وهذه النسخة ليست كاملة اذ تبتدىء بـ (باب الهمز)(6) وهو ما يقابل الورقة ١٢٨ من المجلد الرابع من النسخة الاولى وتنتهي بنهاية الكتاب .

وفي النسخة الأولى كانت طريقة عرض الابواب واحدة في تناول أبواب الكتاب ، وذلك بتقسيم الباب بعد ذكر العنوان على ثلاثة أقسام : (الغرض فيه) ، (مسائل الباب) ، (الجواب عنها) .

أوضح في القسم الاول (الغرض فيه) المراد من الباب بشكل عام ، قال : في (باب النسب الى ما ذهبت فاؤه) : (الغرض فيه : ان يبين ما يجوز في النسب الى

---

(١) ينظر : السابق الورقة ١٤٣ .

(٢) الرماني : النحوي ص ١٦٢ .

(٣) شرح الرماني الورقة ٢ .

(٤) السابق الورقة ٢١٠ .

(٥) السابق الورقة (٢٠٩) ، وينظر : الكتاب (٢/٤٢٨) .
وفيه : « هذا باب ما كان شاذاً مما خففوا على ألسنتهم [illegible]

(٦) ينظر : الكتاب ٢/١٦٣ .

ما نهبت فاؤه مما لا يجوز)[1] وقال : في (باب نعت المعرفة) : « الغرض فيه أن يبين ما يجوز في نعت المعرفة مما لا يجوز[2] . وهكذا يدور هذا القسم في شرح الرماني حول : « ما يجوز وما لا يجوز » بمتعلق عنوان الباب .

أما القسم الثاني : (مسائل الباب) فهو مجموعة من الأسئلة التي يسوقها الرماني حول مضمون الباب ومحتواه ، مثل قوله : في (باب النداء الذي يلحق فيه اللام للمدعو له) : بعد ان نكر (الفرض فيه) : « مسائل هذا الباب : ما الذي يجوز في النداء الذي يلحق فيه اللام للمدعو له وما الذي لا يجوز ؟ ولم ذاك ؟ ولم لا يجوز ان تفتح اللام في المدعو له وان وليت يا ؟ وهل ؟ ذلك لانه ليس في موضع المنادى وانما المنادى محنوف ؟ وما حكم قول العرب يا للعجب ويااللماء وما الفرق بينه وبين (يا للعجب ويااللماء ؟ وهل يجوز (ياويلَ لك) و (ياويح لك) ولم جاز ؟ وما الشاهد في قول قيس بن نريح :

« فيــــا للنّـــاسِ للـــــواشي المطـــاعِ »

ـ وما المضاف اليه في : « ياالبكر » ؟ وهل ذلك على اضافة النداء الى « بكر » باللام ؟ وان لم ينكر ولكن هو مدلول عليه ؟ وما المضاف اليه في : « للواشي المطاع » ؟ وهل المنادى مضاف الى « الواشي » ؟ باللام وما الشاهد في قول الشاعر :

ش٤يـــــالَعنـــــةُ الله والاقـــــوامِ كُلِّهِمُ
والصّـــالحينَ على سَمْعَـــان من جـــارِ[3]

وما معنى قوله : « فـ (يا) لغير اللعنة ؟ »[4] .

أما القسم الثالث والاخير من أقسام الباب في شرح الرماني وهو : (الجواب عن مسائل الباب) ففيه يبدأ الرماني بالاجابة عن الأسئلة التي طرحها حول موضوع الباب وأمثلته وشواهده فيما سمّاه (مسائل الباب)[5] . أما عناوين الابواب ، فلم يتقيد الرماني بالعنوان كما جاء في كتاب سيبويه انما عمد الى تغييره بشكل يقربه الى ذهن القارىء فيما يتصور الرماني ، وهذا ما لاحظناه في أثناء الكلام على المجلدات الاربعة وما يبتدىء به كل منها وما ينتهي به »[6] .

---

(١) ينظر : شرح الرماني ، الورقة (٢) المجلد الرابع .

(٣) السابق ، الورقة (٥٨) المجلد الثالث .

(٤) ينظر : الكتاب ٢ / ٢١٩ .

(٥) شرح الرماني ، الورقة ١٩٢ ، المجلد الثاني .

(٥) لمزيد من التفصيل ، ينظر : الرماني النحوي ص ١٩٥ ـ ٢١٥ .

(٦) تنظر : مواد شرح الرماني التي سترد لاحقاً .

ولدى تدقيق التباين في النسختين ومقابلتهما ببعضهما تبين لي أنّ النسخة الثانية (نسخة فينا) تبدأ بعد ذكر الباب ، بالحديث عن الباب مباشرة أي ما يقابل ما جعل (القسم الثالث) الذي هو (الجواب) في النسخة الأولى ، التي اتبع فيها ان يقسم الباب بعد العنوان الى :

١ ـ الفرض فيه ، ٢ ـ مسائل من هذا الباب ، ٣ ـ الجواب .

وليس في نسخة فينا هذا التقسيم الذي في نسخة استانبول ، فليس فيها ذكر القسم الاول ، (الفرض فيه) ولا الثاني (مسائل من هذا الباب) .

فقد جاء في النسخة الأولى : (هذا باب الهمز ، (الفرض فيه) : ان يبين ما يجوز في تخفيف الهمزة مما لا يجوز ، (مسائل هذا الباب) ، ما الذي يجوز في تخفيف الهمزة ؟ وما الذي لا يجوز ؟ ولم ذلك ؟ ولم الاصل فيه التخفيف ؟ ولم جاز فيه الحذف والبدل ؟ ـ »(١) انتقل بعد ذكر مسائل الباب الى (الجواب) فقال : الذي يجوز في تخفيف الهمزة ثلاثة أوجه : بين بين ، والبدل ، والحذف . والاصل : بين بين ، لانه يوصل الى تليين الهمزة من غير اجحاف بانذهابها ـ »(٢) .

وهذا ما تبدأ به النسخة الثانية مباشرة بعد ذكر عنوان الباب اذ قال : بعد (باب الهمز) والذي يجوز في تخفيف الهمزة ثلاثة أوجه : بين بين ، والبدل ، والحذف والأصل بين بين ، لأنه يوصل الى تليين الهمزة ـ »(٣) الى آخر الباب . وهكذا بقية الأبواب الاخرى في (نسخة فينا) اذ تبدأ من (الجواب) وهو القسم الثالث من اقسام اي باب من أبواب (نسخة استانبول) .

وعلى الرغم من ان تاريخ نسخ (نسخة فينا) أقدم من تاريخ نسخ (نسخة استانبول) اذ إنَّ تاريخ نسخها : سنة سبع وسبعين وخمسمائة(٤) . وثبت على الجزء الثلاثين من نسخة (استانبول) ان تاريخ نسخه : « سنة خمس وخمسين وستمائة »(٥) والجزء الحادي والستين كذلك(٦) . فاني ساعتمد نسخة (استانبول) للمقارنة بشرح السيرافي ، لأنّ النقص الحاصل في نسخة (فينا) في عدم ذكر (الفرض فيه) و (مسائل الباب) هو من فعل الناسخ على ما أرجح ، لان النسختين منقولتان عن أصل [illegible](٧) والناسخ [illegible] يختصر ولكنه لا يضيف

(١ ـ ٢) ينظر : شرح الرماني (نسخة استانبول) المجلد الرابع ، الورقة ١٢٨ .

(٣) شرح الرماني (نسخة فينا) الجزء الثالث ، الورقة ٢٠٠ .

(٤) السابق الورقة ٢١٠ .

(٥) شرح الرماني (نسخة استانبول) المجلد الثالث ، الورقة ٧٢ .

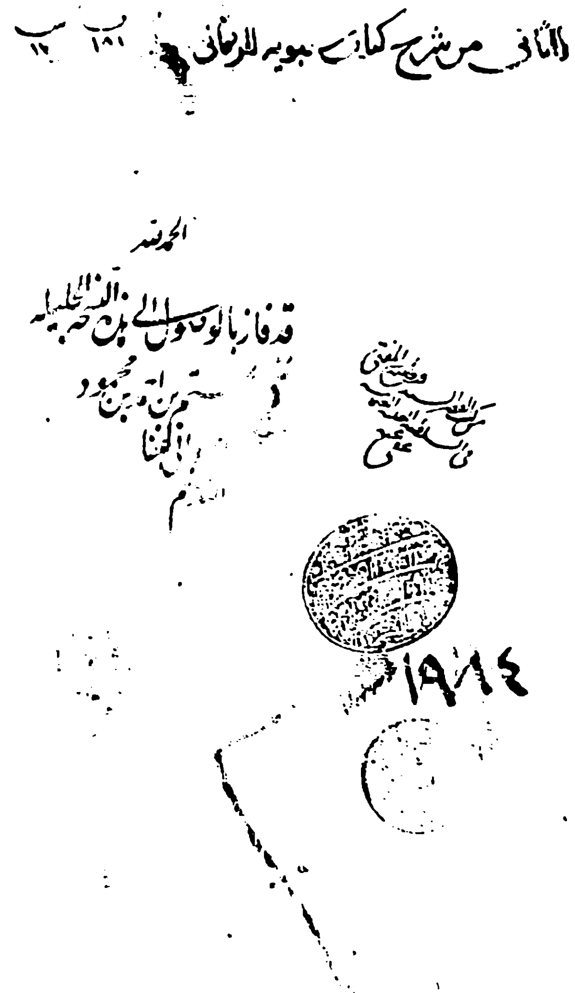
(٦) السابق ، المجلد الخامس ، الورقة ٧٦ .

(٧) السابق ، الورقة ١٨٩ ، و (نسخة فينا) الجزء الثالث ، الورقة ٢٤٩ .

أبواباً منتظمة في الكتاب كله ، والا كان مؤلفاً .

وبذا نرى ان الرماني اتبع خطة واحدة في جميع شرحه اذ قسم الباب الواحد الى ثلاثة اقسام ، بخلاف السيرافي وغيره من شراح الكتاب ، الذي تنوعت أساليبهم تبعاً لطبيعة الباب المراد شرحه .

وحدد الرماني هدف كل باب في قسم (الغرض فيه) ، في حين قدم السيرافي لبعض أبواب شرحه بترجمة أوضح فيها المراد من الباب .



الصفحة الأولى من المجلد الثاني - شرح الرماني
نسخة معهد المخطوطات العربية - القاهرة رقم (٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أثق

ولا يجوز هذه المبالغة إلا بالإضافة لأنه من أجل طلب [illegible]
لأنه يصير كالمثل والأخبار الإضافة إلى المعظم أعم [illegible]
الانفصال فلهذا لم يجز حنانيك ولبيك وسعديك ومما [illegible] الإضافة
وعلة الإضافة فيه كعلة لزوم الإضافة كسبحان الله ومعاذ الله [illegible]

وقال طرفة

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

كأنه قال تحنن تحننا بعد تحنن ووضع حنانيك موضع تحنن ويقول
سبحان الله وحنانيه كأنك قلت ورحمته على المبالغة في طلب الرحمة
منه بعد رحمة على ما تقتضيه التثنية ٥ ويقول سمع
وطاعة بالنصب والرفع ولا يجوز مثل ذلك في لبيك وسعديك
لأن سمعا وطاعة بمنزلة المصادر المتصرفة لجريانها على أفعالها كقولك أسمع
سمعا وأطيع طاعة وقد وضع طاعة موضع إطاعة في الجريان على
الفعل وليس كذلك لبيك وسعديك لأنها مصادر [illegible] فيل
فلم يجز فيهما ما جاز في الجارية على الفعل ويجوز سمع وطاعة ولا يجوز
سقي ورعي بالرفع لأن سقيا ورعيا على طلب الدعاء [illegible] قد
صار في موضع سقاه الله ورعاه فلم يصلح فيه الرفع [illegible] وطاعة

الصفحة الثانية من المجلد الثاني - شرح الرماني

بمنزلة حرف واحد لأنها لو كانت كذلك لجرت مجرى شريحين في سكون ما قبله وقولهم
حولايا كما قالوا في درحايه درحايي دليل على أن الألف ليست مع الزائد الذي قبلها بمنزلة حرف
واحد لأنها لو كانت كذلك ولم يصلح أن يجد باجتماعهما العلة التي كما تقلب في حمنساوي ولم يجز
حذفه دون ما هو معه بمنزلة حرف واحد

باب ——— ترخيم ما يرد إليه بعد الحذف حرف

الغرض فيه أن يبين ما يجوز في ترخيم ما يرد إليه بعد الحذف حرف مما لا يجوز

مسائل هذا الباب ——— ما الذي يجوز في ترخيم ما يرد إليه بعد الحذف حرف وما الذي
لا يجوز ولم ذلك وما ترخيم رجل اسمه قاضون ولم وجب فيه يا قاضي برد الياء وهلا كان بمنزلة قول
القائل في أنه لا يرد المحذوف لزوال ما يحذف ولم ذلك لأن التقاء الساكنين من كلمتين عارض
إذ لا يلزم الأولى أن يكون بعدها الساكن الذي في الكلمة الثانية مع أن القياس فيما وجب من
الحكم لعلة أن يزول بزوال العلة ومع أن المحذوف في موضع العلة وهو موضع لا يقوى على
التغيير لقوة لام الفعل بالاجتماع هذه الأسباب ——— انفصل قول القائل من هذا الباب

يتلوه إن شاء الله تعالى

وما ترخيم رجل اسمه ناجي

الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

حسبنا الله ونعم الوكيل

الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني - شرح الرماني

ثانياً : مواد شرح الرماني
علي بن عيسى النحوي (ت ـ ٣٨٤هـ)[١]

المجلد الثاني

---

(١) قال د . مازن المبارك : لم يتقيد الرماني في شرحه للكتاب بعنوان (الكتاب) بل كان يأخذ بعضها ، ويغير بعضها الآخر ، كان يذكر منها ما اتضح معناه وظهر الغرض منه ، أمّا ما غمض ودق فكان يستبدل به عنواناً اكثر وضوحاً وأشد دلالة على الباب . وان كثيراً من عنوانات سيبويه لا يتضح القصد منها الا إذا عرف موضعه بين الابواب وربط بما سبقه منها . ينظر : الرماني النحوي ص ١٩٥ .
ولدى مراجعتنا شرح الرماني ، رأينا أن الاعم الاغلب من عنوانات الشرح قد استبدل بها الرماني بعنوانات اخرى اكثر وضوحاً .

(٢) اكتفينا بذكر مواد شرح الرماني على وفق ما ذكره الدكتور مازن مبارك الذي جعل الرقم الاول للمجلد ، والثاني للقسم ، والثالث للورقة . ينظر : الرماني النحوي (ص ١٦٧ ـ ١٩٤) مشيراً الى ما أراه ضرورة لاتمام الفائدة .

(٣) ينظر : الكتاب ٣٥٥/١ ، وفيه : « هذا باب ما ينتصب فيه المصدر المشبّهُ به على اضمار الفعل المتروك إظهارهُ » .

الجزء الثالث والعشرون(٢)

---

(١) ليس ثمة تغيير في العنوان . ينظر الكتاب ٢/١٨٢ .
(٢) يبدأ ذكر الاجزاء من هنا اي مع بدء القسم الثاني من المجلد الثاني .

---

(١) في الاصل « الجزء الرابع والعشرون من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي » .
(٢) في الاصل « الجزء الخامس والعشرون من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي » .
(٣) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب ، ينظر الكتاب ٢٣٩/٢ .
(٤) الارجح ان يكون هنا بدء جزء جديد هو الجزء السادس والعشرون .

الثالث من شرح كتاب سيبويه
لأبي الحسن علي بن عيسى النحوي الرماني

٢٩٠ نحو
٢٠١

من كتب الفقير السيد [illegible] المفتي
في السلطنة العلية العثمانية
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم — رب يسر برحمتك

وما ترخيم رجل اسمه ناجيٌّ ولم وجب فيه يا ناجِ بإثبات الياء مع حذف [illegible]

وما ترخيم رجل اسمه مصطفون ولم وجب فيه يا مصطفا اقبل وما الوجه [illegible]

في ترخيم على صيد اذا لم يذكر الصيد واذا كان على ياء وما الدليل على ذلك ان الشيء

الذي حذف لاجتماع مع انه في موضع لام الفعل الجواب الذي يجوز

في ترخيم ما يرد اليه حرف بعد الحذف انه اذا كان حرف قد حذف في الاسم

لالتقاء الساكنين ثم بطل الساكن بالحذف رد الى حرف الاصل اذ ذهب ما لاجله

حذف اذا كان في موضع اللام الذي يقوى فيه التغيير ولا يجوز ان يجري في نزال

الرد مجرى قم اللتين لان هذا في موضع عين الفعل وهو موضع يضعف فيه

التغيير وتقول في ترخيم قاضون اسم رجل يا قاضي اقبل فترد الياء لذهاب ما لاجله

حذفت وفي ترخيم رجل اسمه ناجيٌّ يا ناجي اقبل بحذف ياء النسب لانهما زيدا معا

وترد الياء التي هي لام الفعل فتقول يا ناجي اقبل وفي ترخيم رجل اسمه مصطفون

يا مصطفى اقبل فترد الالف المحذوفة لذهاب ما لاجله حذفت فاما على الصيد

فلو وقع علمه [illegible] على الياء لانه في موضع لام الفعل

وهو موضع يقوى فيه [illegible]

ترخيم ما تحرك فيه الحرف لانه [illegible]

ما تحرك فيه [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible] هذا [illegible]

في ترخيم ما [illegible] فيه الحرف لالتقاء الساكنين [illegible]

[illegible] الحركة لان [illegible]

[illegible] اسم رجل [illegible]

ترخيم [illegible] بالكسرة [illegible]

الصفحة الثانية من المجلد الثالث - شرح الرماني / معهد إحياء المخطوطات العربية رقم ([illegible])

... في حكاية الصوت وعلى ذلك لأن المعنى فيهما مع التسمية حكاية صورة الحرف فمن ها هنا وجبت الحكاية ولم يجز في اللفظ بالحرف الواحد من غير تسمية وما نظير ذلك من غاق في حكاية صوت الغراب وقيب في حكاية وقع السيف وطيخ في حكاية الضحك وعلى جميع ذلك على غير اخلاص الحكاية اذ هو على طريق التسمية ولم جاز فيه قبح بالتثقيل والضم من غير ان يسلم بنا الصوت المسموع ومن هذا شاهد على ان مع الحكاية معنى التسمية ولم وجب في في اذا سمي به في بالتشديد ولم يجز ان يكون في الوصل على حرف واحد وفي الوقف على حرفين كما جاز في هذا ... وعلى ذلك لانه حمل في الوصل على الاعتلال الحرف الصحيح اذ الحرف الصحيح يتصرف بوجوه الاعراب وليس كذلك المعتل وما الدليل على ان الالف واللام في العلامة منفصلة كانفصال قد من قول العرب في التذكر الى كي ولم قدي في قد فعل ولا يقولون ذلك في الحروف المتصلة فلا يجوز في ذهب ذا ولا في عم عمي ولا في يزيد يو في التذكر وانما يقولونه في الحروف المنفصلة ولم وجب فتح الف الوصل مع اللام على خلاف قياسها في اكثر مواضعها وما نظيره من قولهم ايم وايمن ذلك والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين
تسلوه ان شاء الله وما الشاهد في قول الشاعر دع ذا وعجل ذا والحقنا بذل

الصفحة الأخيرة من المجلد الثالث - شرح الرماني

الجزء السابع والعشرون[٣]

الجزء الثامن والعشرون[٥] ٣٣

---

(١) في الكتاب ٢/٢٦٩ : « هذا باب مارخمت الشعراء في غير النداء اضطراراً » .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٢/٢٧٤ .
(٣) هنا بدء « الجزء السابع والعشرين » ولم يذكر في الاصل .
(٤) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٢/٣٠٩ .
(٥) في الاصل : « الجزء الثامن والعشرون من شرح كتاب سيبويه املاء أبي الحسن علي بن عيسى النحوي رحمة الله عليه » .

---

(١) هذا الباب والابواب الخمسة التالية جاءت في غير موضعها بين أبواب الاستثناء .
(٢) في الكتاب ٣٤٣/٢ « هذا باب غير » .

الجزء الحادي والثلاثون ٧٦

الجزء الثاني والثلاثون ٣/١/٩١

الجزء الثالث والثلاثون ١٠٦

الجزء الرابع والثلاثون ١٢١

---

(١) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ٢/٣٩٨ . و ٣/ ١٢ ، ١٦ .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ٣/٢٨ ، ٤١ ، ٤٦ .

---

(١) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ٥٦/٣ .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ١٠٤/٣ .
(٣) من هنا يبدأ الجزء السادس والثلاثون وقد سقطت الاشارة الى ذلك في الأصل .
(٤) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ١١٧/٣ ، ١١٩ .
(٥) في الكتاب ١٢٩/٣ . « هذا باب وأنما » .

الجزء السابع والثلاثون ٣/٢/١٨٢

الجزء الثامن والثلاثون ٢٠٥

---

(١) في الكتاب ١٦٩/٣ : « هذا باب أمْ وأوْ » .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ١٧٢/٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ .
(*) هذا آخر ابواب الجزء الاول من كتاب سيبويه (طـ بولاق) .

---

(١) في الاصل « الجزء التاسع والثلاثون من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٢) في الكتاب ٣/٢٢٠ : « هذا باب هاءات التانيث » .
(٣) في الاصل (أفعل) . والتصويب من الكتاب ينظر : ٣/٢٢٢ .
(٤) من هذا الباب حتى الجزء الاربعين مكرر في الاصل فالورقة ٢٤٦ هي الورقة ٢٦٢ ـ وهكذا حتى الورقة ٢٦١ التي هي الورقة ٢٧٧ .
(٥) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٣/٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ .
(٦) في الاصل « الجزء الاربعون من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٧) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٣/٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ .

---

(١) هذا اول الجزء الحادي والاربعين ولم يشر في الاصل الى ذلك .
(٢) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٣) في الكتاب ٣٧٥/٣ : « هذا باب الاضافة الى المضاف من الاسماء » .

الرابع من شرح كتاب
سيبويه لأبي الحسن
علي بن عيسى النحوي
الرماني

أول المجلد الرابع - شرح الرماني
نسخة معهد إحياء المخطوطات العربية - القاهرة رقم (٨٧)

لـ... [illegible] الاحمر الزدم ... [illegible]

دع ذا وعد [illegible] او الهضا بدل دالثم الا من ظلله [illegible]

بالقادر [illegible] على المذاهب الثلثة ولم وجب عند سيبويه [illegible]

الاخفش [illegible] مذهب عمره [illegible] وما النسبة بالقاف [illegible]

على مذهب سيبويه [illegible] مذهب الاخفش ومن على مذهب عمره [illegible]

من مُحيّ ولم وجب فيه شئ على مذهب سيبويه وعلى مذهب الاخفش [illegible]

لاجل الاعلال الجائز [illegible] لم يمكن الباء فيه ولحيّ [illegible]

على قياس قول الخليل [illegible] الجواب ———— الذي يجوز في [illegible]

الواو انما اذا كان متحركا الحاق الهاء للوقف عليهما على قياس قولهم [illegible]

بهاء السكت ليمكن النطق بهذا الحرف ويجوز في المفتوح زيادة الالف في [illegible]

لانهما من مخرجها وهي حقيقة في اللفظ على قياس قولهم الانا الا [illegible]

تماما في المكسور والمضموم فان قيل اذا الحاق الاصل فيما [illegible]

ان تحكي ذلك على قياس حكاية حروف المعجم في كاف قاف وما جرى [illegible]

وان كان حكاية فانه مع تسمية للحرف بهذا الاسم [illegible]

منه مفرداته [illegible] في اول الاسم [illegible] عليه او اخلص [illegible]

[illegible] من شرق [illegible] ومن حي [illegible]

المطلوب [illegible] حكاية للحرف فقط ولم يعطى [illegible] الاسم [illegible]

واللفظ الثاني [illegible] وبالباء [illegible] على حكاية

الاسم واداوصفه [illegible] وقال ———— الراجز

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] واللفظ بالباء [illegible]

الصفحة الثانية من المجلد الرابع – شرح الرماني

... الف انه قبل لمسائل السفر بانك ... ازاد وقال لذلك ثما اولاد ذاكر والتثنية
... اصحابه ... على مذهب سيبويه وربع مذهب بعض النحويين والجوز على
... الاجمع اصول فهو مذهب رابع لبعض النحويين وهو انه لا يجوز التثنية بالياء
من اصول لانه يجيء على مذهب سيبويه لو سمي به فيصير الاسم المتمكن على حرف واحد
في الوصل وهذا اخلال بالمتمكن وهذا مذهب الاول الذي هو مذهب سيبويه لانه
اذا سمي له حرفان يجوز ان يبتدأ باحدهما ويوقف على الآخر ويعرف الثاني منهما بوجوه
الاعراب الجاري عليه اذا كان الثاني حرف مد ولين لانه يجيء التنوين فلا يدخله
الرفع وللحرف يحمل الاسم بانه على حرف واحد في هذه الصفة. ولا سبيل الى رد الاصل
على مذهب سيبويه لان المطلوب قطع هذا الحرف عن بنا الكلمة من غير مراعاة معنا ما
فالعام في هذا ان يحمل على ما لا اصل له يرد اليه وامام من رد من النحويين فوجه قوله
انه حمل على ما يرد الى اصله في التصغير والجمع من نحو وعيد وفي اسنان اسناه وافواه
في فم ولكن يشبه هذا الباب ذاكر وبيان انه ضمير لكن الحرف يعينه او جمعه ما احتاج
الى الرد الى الاصل والعرض هاهنا انما هو التسمية بهذا الحرف فقط فليس يجوز
ان يخلط ذلك بعرض آخر من الاشعار بالاصل اذ العرض القطع عنه حتى كانه لم يكن فيه
معنا وله شرط فيما الى الاشعار بالاصل كان الاول على الرد فاما من رد الحرف
الذي لحقه فلانه اقرب واما من رد الاول فلانه اشكل ... بل الاول للاول وهو مذهب
الاخفش ويطرد الحكاية مع التسمية قولهم عاء في حكاية صوت الذئب وقب في حكاية
وقع السيف وطيخ في حكاية الضحك وهذا الضرب من الصوت المثنى وقال بعض
العرب قد ... لهو ذا انما حكاية مع تسمية ولذلك قال سيبويه لم يحمل
... الالف واللام في انعام منفصلة كانفصال قد ... بل وعوها
من الحروف والدليل على ذلك قطعهما في الذكر كقولهم الى ... العلام و ... يريد فقد فعل

انبنت مع لام المعرفة وعلى ذلك لأنها دخلت في الحرف على حد بنيو
ان فوجب ان يكون حركتها على طريق الادر بجرت على ذلك في قولك
يوم الرجل الناس وكثر مصاحبتها اللام حتى صار بمنزلة حرف واحد
نحو قد وبل وهل ومن ولذلك جاز في التذكر ألي كما جاء قدي في التذكير
لو كانت على حرف واحد لم يجز ذلك فيهما لضعف الحرف الواحد
ان يحول ويوصل بالياء للتذكر فهي بمنزلة المنفصلة وان كتبت على
الاتصال في الغلام والدار ولا يجوز مثل ذلك في ابن ولا امرئ لانهما بنيت
على الانفصال ... تم والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد النبي الكريم   يتلوه في الجزء
الشاهد في قول غيلان   دع ذا وعجل ذا والحقنا بذل

الصفحة الأخيرة من المجلد الرابع - شرح الرماني

الجزء الثالث والاربعون[4]

المجلد الرابع

---

(١) في الكتاب ٣/٣٧٧ : « هذا باب الاضافة الى الحكاية » .
(٢) في الكتاب ٣/٣٧٨ : « هذا باب الاضافة الى الجمع » .
(٣) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٣/٣٩١ .
(٤) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه إملاء علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٥) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٣/٤١٥ .

الجزء الرابع والاربعون(١)

الجزء الخامس والاربعون ٨١

---

(١) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء علي بن عيسى النحوي رحمة الله عليه » .
(٢) في الكتاب ٤٤٨/٢ : « هذا باب تحقير بنات الخمسة » .
(٣) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب : ينظر : الكتاب ٤٤٩/٢ .
(٤) في الاصل : « الواو الذي في ... » .
(٥) في الكتاب ٤٧٦/٢ : « هذا باب الترخيم في التصغير » .

الجزء السادس والاربعون ١٠١

---

(١) في الاصل : الاسماء .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب ينظر الكتاب ٤٨١/٣ ، ٤٨٧ .
(٣) في الاصل « على واحد » .
(٤) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ٤٩٦/٣ .
(٥) في الكتاب (٥٠٨/٣) « هذا باب النون الثقيلة والخفيفة » .
(٦) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٥٢١/٣ .

---

(١) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي رحمه الله » .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٥٣٦/٣ ، ٥٤١ .
(٣) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر الكتاب ٥٦١/٣ .
(٤) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى الرماني رحمه الله » .
(٥) في الاصل « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٦) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٦١٨/٣ .

---

(١) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٢) في الكتاب ٣٦١/٣ : « هذا باب تكسيرك ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف . وبهذا الباب ينتهي الجزء الثالث من كتاب سيبويه تحقيق عبدالسلام هرون (ط دار الكتب المصرية) .

---

(١) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٤/ ٧٠ .
(٣) الورقتان ٢٥٣ و ٢٥٤ هما تكرار للورقتين ٢٥١ و ٢٥٢ .
(٤) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .

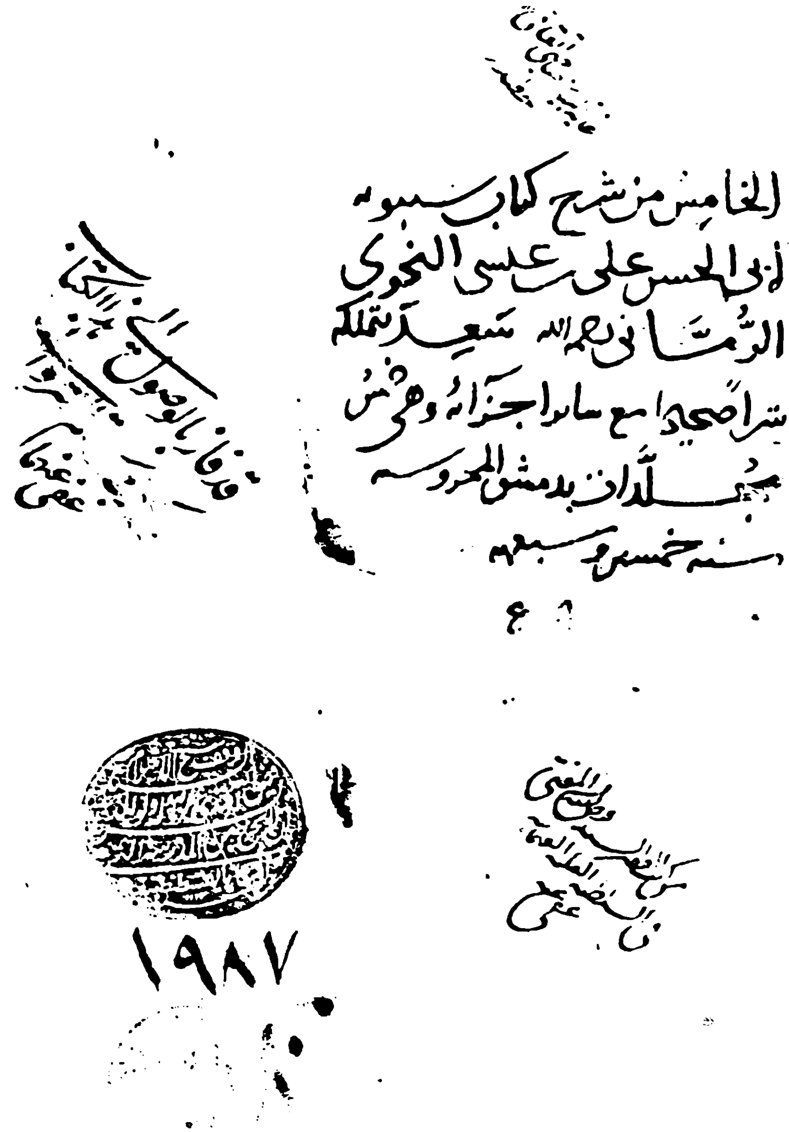
الجزء السادس والخمسون(٢) ٢٧٧ ٢٧٧

الجزء السابع والخمسون(٥)

المجلد الخامس

---

(١) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٤/٩٩ .
(٢) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٣) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٤/١١٣ .
(٤) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الباب ٤/١٣٦ .
(٥) هنا يبدأ الجزء السابع والخمسون ولم يشر الى ذلك في الاصل .
(٦) الرقم الاول للمجلد والثاني للورقة لان المجلد الخامس قسم واحد فقط .


الخامس من شرح كتاب سيبويه
لأبي الحسن علي بن عيسى النحوي
الرماني رحمه الله سعيد تملكه
شراً صحيحاً مع سائر أجزائه وهي من
... بلدان بدمشق المحروسة
سنة خمسين وسبعمه

١٩٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وما الشاهد في قول غيلان

كدع ذا وعجل ذا والحقنا بذا الشحم إنا قد مللناه بجل

فجاء اللام على طريق التذكير وافردها من الاسم ... بامر في الحركة ... ولم يكسر اللام في قولك لا إله ... مفيدة ولم وجب الفتح في الذين الذي ... ولم جاز ان تكون الف وصل في ايمن ... اسم وهل ذلك لانه اسم غير متمكن ... بانه لا يستعمل الا في موضع واحد وهو القسم فاشبه الحرف من هذا الوجه بما اوجب الفتح على طريق الشاذ ولم يشبه الحرف بما اوجب البناء للاسم ... كاستبهام الحرف الذي يطرد خروجه الى البناء بطريق الشذوذ لانه نادر في الموضع الذي يستعمل به ولم يخرج ... الذي يطرد بالابهام ... لعمر ولعم الله من الدليل وما الشاهد في قول الشاعر

وقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري

ولم جاز ايم الله في قول بعض العرب ... على الحذف ... وهل ذلك لان ... على الاصل كاينه

الجواب

الذي يجوز في الحرف الذي يبنى الذمه الوارده في الوقف زيادة الهاء ... عليها اذ الابتدا بالمتحرك والوقف على الساكن ... ان يجري عليه الكلام في الاصل وانما وجب ان تكون الزيادة الهاء دون غيرها لانه ... من غير ثقل ولا اخفاء ... من مخارج الحروف الهاء والهمزة والالف ... لثقلها وامتنعت الالف ... الاانها احق بالزيادة لهذا الوجه وانما جاز ان يصير الكلمة على حرف واحد في ... الواو ولو قوعها من ... وجب ... ليدل على ... خرج عن حد ... ووجب حذف الياء التي هي لام الفعل كما حذف من ارم ... ليبقى الفعل على حرف واحد ... ع ... وقف ...

الصفحة الثانية من المجلد الخامس - شرح الرماني

نسخة معهد إحياء المخطوطات العربية - القاهرة رقم (٨٨)

١

[illegible] في [illegible] باب الكلام في [illegible]

[illegible] حيث صيروها [illegible] في الوقف عن حالها في الوصل للمبالغة

[illegible] بالخفيف مجرى ما الثابت الا انه اخف

[illegible] في حال واحدة [illegible] الوقف الذي يحتاج اليه في الوصل والوقف

[illegible] الذي هو [illegible] في الوصل واورد سيبويه هذا الباب على الابواب

التي يختص بها الوقف لانها لزم [illegible] في باب الوقف وليس كذلك الابواب الاخر

والجواب عن الف الوصل الذي يجوز في الف الوصل في مواضعه

اجراه على [illegible] من على السكون اوله وهو يطرد في الفعل لانه احق به من اجل ان اصل التغيير

له وحقه ان يتصرف اوله بكل وجه من وجوه التصريف من سكون وحركة وان يكون قد تقدم

على ما [illegible] في موضعه فكل فعل ماض زاد على الثلاثي سوى خمسة ابنية افعل وفعل وتفعل

وتفاعل وتفعلل فانه يدخله الف الوصل وكان احق بذلك للزيادة التي فيه مما يقتضي سكون اوله

فجميع الفعل الماضي الذي تدخله الف الوصل على اثنا عشر بناء انفعل وافتعل واستفعل

وافعل وافعال وافعول وافعوعل وافعولى وافعنلى وافعنلل من المضاعف وافعنلل من

غير المضاعف وافعلل مثال ذلك انطلق واقتدر واستخرج واحمر واحمار واجلوذ

واغدودن واحلولى واسلنقى واقعنسس واحرنجم واطمأن وكل من هذه الابنية [illegible]

الف [illegible] على السكون ومن مواضعها في الفعل الماضي واما فعل

الامر منه [illegible] في كل فعل يأتيه بعد حرف المضارعة ساكن لا بد من حذف حرف المضارعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من ماضي وذلك نحو اضرب اذهب اقتل فهذه مواضع الف الوصل

[illegible] والملحق الف الوصل والاصل فيها الكسر لانه انما

الصفحة الثالثة من المجلد الخامس من شرح الرماني

... وتسع ... وهي ... الفعل وتركت النادرة

... مثل ... ولزازًا مغني لتغذ

نحو ... وجهل اخرى حذف حرف النابين وعوض السين منهما

والادراك نحو على يستفعل ... حرف احرى النابين

وعوض السين منها والاخر يكون ... على ... وقول بعض

الفصحاء في اصطجع لالتقاء المتقاربين مع مانع الادغام فابدل من الضاد

اقرب الحروف منها وهي اللام لانها في الانحراف الى جهة الضاد كالضاد

في الاستطالة الى جهة اللام وقولهم في بني العنبر وبني الحرث بلعنبر

وبلحرث لالتقاء المتقاربين مع مانع الادغام وذلك في كل قبيلة تظهر

فيها لام المعرفة وانما صار شاذا لقلته في الاستعمال مع انه ... بعض

العرب واما قول بعض علماء بنواتيم فهو اقوى في الحذف لان التقاء

المثلين اشد اقتضاء للتغيير من التقاء المتقاربين

والحمد لله وحده تم شرح سيبويه وصلى الله على محمد واله

وجدت على الاصل ما صورته فرغ المستجاد ... من املاء هذا الكتاب يوم السبت

لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلثمائة ... ابن ابراهيم ...

بلغ ... قابلة ...

علي بن عيسى ... علي بن عبد الله ابو الحسن المعروف بالرماني

كان متفننا في علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو واللغة

والكلام على مذهب المعتزلة مولده سنة ست وتسعين ومائتين

توفي سنة اربع وثمانين وثلثمائة ... الاولى

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد

الصفحة الأخيرة من المجلد الخامس - شرح الرماني

الجزء الثامن والخمسون[1]

الجزء التاسع والخمسون[3] ٥/ ٣٠

---

(١) هنا يبدأ الجزء الثامن والخمسون ولم يشر في الاصل الى ذلك .
(٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٤/١٧٧ .
(٣) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .
(٤) ينظر الكتاب (٤ / ٢٠٤) : « باب وجوه القوافي في الإنشاد » .

الجزء الستون[1]

---

(١) الكتاب (٤/٢٠٤) : الباب وجوه القوافي في الإنشاد .
(٢) هنا يبدأ الجزء الستون وليس في الأصل اشارة الى نلك .
(٣) زيادة ليست في العنوانات المخطوطة .

١) في الاصل « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيس النحوي ايده الله » .
٢) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٤/٣٠٣ ، ٣٠٥ .

---

(١) الورقة ٨٣ في الاصل تكرار للورقة ٨٢ .

(٢) في الاصل : « من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ايده الله » .

(٣) ليس ثمة تغيير في عنوان الباب . ينظر : الكتاب ٤/٤١٥ .

الجزء الخامس والستون[1] ١٣٥

الجزء السادس والستون[2] ١٤٦

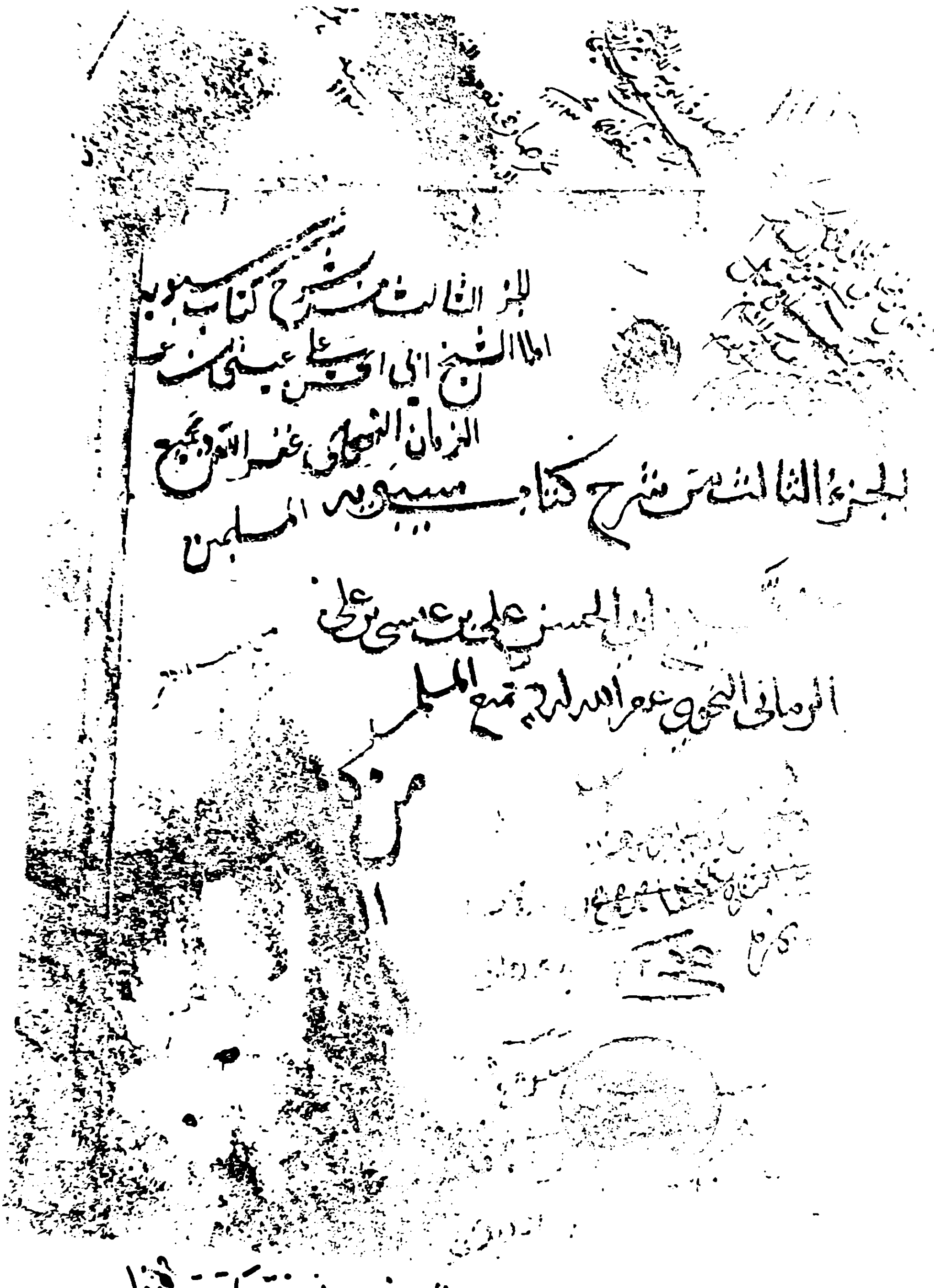
الجزء السابع والستون

---

(٢) في الاصل « الجزء السادس والستون من شرح كتاب سيبويه املاء ابي الحسن علي بن عيسى النحوى ايده الله » .

(٣) في الاصل : « الخامس والستون » .

(١) هذا آخر ابواب الجزء الثاني من كتاب سيبويه « ٢ : ٤٢٨ ط بولاق » .
والجزء الرابع (ط دار الكتب) تحقيق عبدالسلام هرون وبه تم شرح الرماني ، كما نكر في آخر ورقة في الشرح .
« والحمد لله وحده تم شرح سيبويه . وصلى الله على محمد وآله وسلم . وجدت على الأصل ما صورته :
فرغ الشيخ أيده الله من إملاء هذا الكتاب يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة .
نقله محمد بن إبراهيم بن النحاس حامداً ومصلياً ومسلماً .
بلغت المقابلة بأصله . والحمد لله وحده » .
وابن النحاس (ناقل الشرح) عاش بين سنتي ٦٢٧ ـ ٦٩٨ هـ . وجاء نقله الشرح في سنة ٣٦٨ هـ . تنظر ترجمته في بغية الوعاة ١/١٣ ، ١٤ .



الجزء الثالث من شرح كتاب سيبويه للرماني - نسخة مكتبة فينا

بسم الله الرحمن الرحيم رب

باب الهمز

الذي يجوز في تخفيف الهمز ثلثه اوجه بين بين والبدل والحذف و
بين بين لانه يوصل الى تليين الهمزة من غير اخلال فساد هاهنا فكل
همزة متحركة وقبلها حركة فهي بين بين الا في موضع لا يمكن ذلك وهي
ان يكون مفتوحة وما قبلها الشي منها فهذه لا يجوز ان يكون بين بين لانها
تقرب من الالف ولا يكون ما قبل الالف مكسورا ولا مضموما ٥ ثم
البدل لانه ادل عليها ثم الحذف ومعنى همزة بين بين جعل الهمزة بين
الهمز وبين الحرف الذي منه حركتها مع تضعيف الصوت بها وتخفيف
سال وقرا وبير وبيس وسيم واذ قال ابرهيم كل ذلك بين بين
وكذلك تخفيف من عند ابلك ومن تبع ابلك ودرهم اختك ومن عند
اختك كل هذا بين بين وتخفيف المير ويريد ان يقريك ومن غلام
ابيك يقلب الهمزة الى الياء فتقول الميربيا جالمه ويريد ان يقريك
ومن غلام بيك وتخفيف التؤدة والجؤن التودة والجون وهذا غلام
وبيك بوا وجالمه وانما خرجت في هذين الموضعين عن بين بين لانها
مفتوحة تقرب من الالف والالف لا يكون ما قبلها مضموما ولا مكسورا
فلم يكن بد من الخروج على الاصل الى البدل فصارت كالساكنة التي تتبع ما قبلها
وتخفيف الهمزة الساكنة بان يدبرها بما قبلها ان كان مضموما صارت واوا
وان كان مكسورا صارت ياء وان كان مفتوحا صارت الفا ٥ ولا
يجوز ان يكون بين بين لانه لا ... لما فيه من بين الهمز

الصفحة الثانية من الجزء الثالث ـ نسخة مكتبة فينا

... انزلناه وتلك مرات فيها قل هو الله احد ان شا ... الا

من شهر رجب فاذا انتصف الشهر يقول سبعين مرة ... الا انت الا

الاكرم ثم يسجد ويقول سبعين مرة سبحان ...

صلى على محمد النبي الامي وعلى آله وبارك وسلم ...

ثم يقوم ويقول سبعين مرة اللهم ... ويدعو الله تعالى فيما

ويقول سبعين مرة سبحان الملك القدوس سبوح قدوس رب الملائكة والروح

من حوائج الدنيا والآخرة ومخصوص ما بين العشاء والمغرب ...

الصفحة الأخيرة من الجزء الثالث ـ نسخة مكتبة فينا

ثالثا : شرح عيون كتاب سيبويه

لأبي نصر هارون بن موسى صالح

ابن جندل القرطبي

المتوفى سنة ٤٠١ هـ

اولًا : نسخة الشرح :

الموجود من هذا الشرح نسخة في المتحف البريطاني (Quart 31) تحت رقم (١١٥٦١) . وتقع في (٧٨) ورقة تبدأ بقوله بعد البسملة : « قال أبو نصر هارون بن موسىٰ ، قال أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه رحمه الله : « هذا باب علم ما الكلم من العربية »[١] . وتنتهي النسخة بانتهاء الكتاب ، وقوله : « تم جميع الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله »[٢] .

وفيما يأتي الأبواب التي تناولها الشرح مقابلة بعنوانات الكتاب ـ تحقيق الاستاذ عبدالسلام هارون .

---

(١) تنظر : مخطوطة الشرح ، الورقة ٢ ، والكتاب ٢/١ .

(٢) تنظر : مخطوطة الشرح ، الورقة ٧٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

قال أبو بكر محمد بن [illegible] بن موسى في قول أبي بشر عمرو بن عثمان سيبويه رحمه الله

هذا باب علم ما الكلم من العربية ها حرف تنبيه وكثر لزومه لهذا الاسم

[illegible] الله [illegible] أكثر [illegible] في سائر الأسماء والإشارة التي يصحب

[illegible] الجوارح إلى المشار إليه [illegible] عله المنبه وإعراضه

عن [illegible] المنبه [illegible] ذلك على ذلك قول العرب يا أيها الرجل قال

الخليل رحمه الله ها في هذا الموضع بدل من يا في معناها [illegible]

[illegible] ها [illegible] الألف واللام [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] والمعنى [illegible] عليهم من تكثير مع أن يا تعرف المنادى المقصود

[illegible] الألف واللام [illegible] التعريف [illegible]

[illegible] التنبيه على المشار إليه [illegible]

[illegible] ذا [illegible] فيها أيضا

[illegible] مما يعرف به

[illegible] الإشارة إلى [illegible] العلم وباب

[illegible] الكلم [illegible]

[illegible] كلام العرب [illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible] أسمائها وحدها فقال الكلم وهو [illegible]

[illegible] فهي [illegible]

[illegible] الجماعة والكلام [illegible]

[illegible] الاسم الواحد [illegible]

الصفحة الأولى من شرح عيون كتاب سيبويه - للقرطبي

ورقة من أوراق الأ[illegible] [illegible] شرح [illegible]

[illegible] ألف أن يصل المتحرك الساكن ودون الساكن [illegible]

[illegible] لم يكن إدغام ومع ذلك أن الحرف الذي بعد الفاء أصله السكون تحرك لعلة [illegible]

[illegible] الإدغام الفاء التي استثقلت وكون الحرف الذي بعدها ما دام [illegible]

[illegible] وهو متحرك حركة عليه وإذا [illegible] والتاء والدال [illegible]

[illegible] الإدغام [illegible] الاثنان [illegible] هذا [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الأصل [illegible] الزيادة وكذلك [illegible]

[illegible] الزيادة في المضارع سكنت فكان [illegible] للسكون [illegible]

[illegible] المضارع على [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الإدغام [illegible] طرف اللسان [illegible]

[illegible] الآخر [illegible] لو جعلوا ذلك [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الآخر [illegible] عليه [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الآخر [illegible]

[illegible] عليهم [illegible] قوله [illegible]

[illegible] موضعهم والجيم [illegible]

[illegible] الجيم [illegible] الشين [illegible]

[illegible] وهو [illegible] والصواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الساكن [illegible]

[illegible] الصواب [illegible]

[illegible] النطق [illegible]

[illegible]

الصفحة ما قبل الأخيرة - من شرح [illegible] كتاب سيبويه

ثانياً : مواد شرح عيون كتاب سيبويه :
لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي

---

(١) فيه شيء عن « هذا باب ما يحتمل الشعر » و « هذا باب المسند والمسند اليه » . ينظر : الورقة (٩) ، وكتاب سيبويه ١/٢٨ ، ٢٣ ، ٢٤ (تحـ هارون) .

(٢) في الكتاب ١/٤٥ : (لشيء واحد) .

(٣) في الكتاب ١/٥٤ : (هذا باب تخبر فيه عن النكرة بنكرة) .

(٤) في الكتاب ١/٥٧ : (هذا باب ما أجري مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الحجاز ، ثم يصير الى أصله) .

(٥) في الكتاب ١/٦٦ ، (هذا باب ما تجريه) .

(٦) التتمة من الكتاب ، ينظر ١/٧٣ .

(٧) في الكتاب ١/٩٨ : (مايختار) . وفي هذا الباب أشار القرطبي الى باب الادغام . ينظر الكتاب ٤/٤٣١ .

---

(١) في الكتاب ١/١٤٥ : (حروف الامر والنهي) .
(٢) هذا ليس من ابواب الكتاب وانما هو في الباب الذي قبله ينظر الكتاب ١/١٥٤ .
(٣) في الكتاب ١/١٨١ : (صار الفاعل فيه) .
(٤) في الاصل : (باسم الفاعل وما يعمل فيه) . والتصويب من الكتاب ينظر : ١/١٩٤ .
(٥) في الاصل : (لايتعدى) والتصويب من الكتاب . ينظر : ١/٢٣٥ .
(٦) في الكتاب ١/٢٤٨ : (ليست) .

---

(١) بهذا الباب ينتهي الجزء الأول من كتاب سيبويه (تحـ هارون) ينظر ١/٤٣٩ .
(٢) من هنا يبدأ الحديث عن الجزء الثاني من كتاب سيبويه وفيه : « هذا باب بدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأة » وقبله في الكتاب « هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها » .. ينظر : ٢/٥ ، ١٤ . (تحـ هارون) .
(٣) في الكتاب ٢/٤٩ : (الاسم) .
(٤) في الكتاب ٢/١١٨ : (ما قبله) .
(٥) في الكتاب ٢/١٢٨ : (ويسد مسده) .

---

(١) في الكتاب ٢/٢٤٥ : (يكون) (منه الهاء) .
(٢) في الكتاب ٢/٢٤٩ : (إذا) .
(٣) في الكتاب ٢/٢٣٦ : (يحرك) .
(٤) في الكتاب ٢/٢٧٤ : (النفي بلا) .
(٥) في الاصل : (النفي) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٢/٢٩١ .
(٦) هذا اول ابواب الجزء الثالث من كتاب سيبويه . ينظر : ٣/٥ (تحـ هارون) .

---

(١) في الكتاب ٢٦/٣ : (أبواب أنَّ) .
(٢) في الكتاب ١٣٤/٣ : (هذا باب من أبواب أنَّ تكون أنَّ فيه مبنية على ما قبلها) .
(٣) هذا اول أبواب الجزء الثاني من (ط بولاق) . وفيه : (هذا باب ما ينصرف وما لاينصرف) وينظر : ١٩٣/٣ (تحـ هارون) .
(٤) في الكتاب ٢١٠/٣ : (الالف).
(٥) زيادة من الكتاب . ينظر ٢١٣/٣ .

---

(١) تأخر هذا الباب عن موضعه في كتاب سيبويه . ينظر : ٣/٤٢٦ .
(٢) في الاصل (فيه) (أوله) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣/٤٣٣ .
(٣) تأخر هذا الباب عن موضعه في كتاب سيبويه . ينظر : ٣/٤٣٣ .
(٤) في الكتاب ٣/٤٧١ : (و) .
(٥) في الكتاب ٣/٤٧٧ : (جرى) .
(٦) في الكتاب ٣/٥٢٣ : (النون الثقيلة والخفيفة) .
(٧) تقدم هذا الباب الى غير موضعه في الكتاب . ينظر : ٤/٢٠٢ .

---

(١) في الاصل : (تكسير ما كان من الصفة عدة) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٦٣١/٣ .
(٢) هذا اول أبواب الجزء الرابع من كتاب سيبويه (تحـ هارون) ينظر : ٥/٤ .
(٣) في الكتاب ٤٢/٤ : (ماجاء) .
(٤) في الاصل : (مابيقون) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ١٦٣/٤ .
(٥) هذا الباب سبق ذكره في غير موضعه .. وأعادهُ القرطبي ثانية ، وفيه تفصيل آخر .
(٦) تأخر هذا الباب عن موضعه فى الكتاب كثيراً . ينظر : الكتاب ٤٠٨/٢ (تحـ هارون) .
(٧) تأخر هذا الباب عن موضعه في الكتاب ينظر : ٣ / ٤٦ ، ولم يرد في الأصل الا عنوانه لنقص في المخطوط وتكرار الورقة (٦٤) .

---

(١) في الكتاب ٤/٣٠٧ : (عن) .
(٢) في الأصل : (من الزيادة) والتصويب من الكتاب . ينظر : ٤/٣٢٦ .
(٣) في الكتاب ٤/٣٦٠ : (تقلب) .
(٤) في الكتاب ٤/٣٧٦ : (بنات) .
(٥) الزيادة من الكتاب . ينظر : ٤/٣٩٠ .
(٦) في الأصل : (فيه في) .
(٧) في الأصل : (الحروف)
(٨) زيادة من الكتاب . ينظر : ٤/٤٧٧ .
(٩) بهذا تنتهي النسخة من شرح عيون كتاب سيبويه ويقول مؤلفها :
« تم جميع الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله » .

رابعاً: النكت في تفسير كتاب سيبويه

لأبي الحجاج يوسف بن سليمان

المعروف بالأعلم الشنتمري

المتوفى سنة ٤٧٦ هـ

أولاً: نسخة الشرح:

الموجود من هذا الشرح نسخة واحدة في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٢١٤ نحو ـ المغرب) مصورة عن نسخة مكتبة الخزانة العامة في الرباط تحمل رقم (١٤٢ ق) ألفها للملك المعتضد بالله، وتقع في (٥١٢ صفحة) وهذه النسخة تبدأ بمقدمة وكلام على إضافة (الاسم) الى الله عز وجل في قولنا: (بسم الله الرحمن الرحيم). وفي المقدمة يشيد الأعلم بكتاب سيبويه بعد أن يوضح سبب تأليفه لهذا الكتاب.

وبعد الحديث عن الإضافة الى اسم الجلالة، يبدأ الشرح بأول أبواب كتاب سيبويه (هذا باب علم ما الكلم من العربية)[١] وينتهي بالانتهاء من شرح آخر أبواب كتاب سيبويه (هذا باب ما كان شاذاً مما خففوا على ألسنتهم وليس بمطرد)[٢].

وقد حقق الكتاب د. زهير عبدالمحسن سلطان، الطبعة الأولى ـ الكويت ١٩٨٧ م.

---

(١) ينظر: النكت ٦.

(٢) ينظر: النكت ٥٠٩.

كتاب النكت في تفسير
كتاب سيبويه رحمه الله
وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته

تأليف أبي الحجاج يوسف بن
عيسى الشنتمري النحوي

[illegible]

صنف هذا الكتاب وكتاب شرح أبياته [illegible]
[illegible]

أول محرم ذي الحجة يوم الأحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
أربعة عشر من [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الحمد لله [illegible] حمدا على آلائه [illegible]

[illegible] فكيف [illegible] في شكره [illegible]

[illegible] صلى الله على محمد خيرته من خلقه [illegible]

[illegible] قال الأعلم [illegible]

أما بعد فإن العلوم كثيرة متشعبة وشرفها بحسب المعلوم [illegible] والتوحيد [illegible]

بيانه [illegible] وضرب يتأدى به [illegible] الآخرة ومن جمعهما فقد أحرز الفضل [illegible]

فيه الأمثلة [illegible] فيهما [illegible] وعند علماء [illegible] الكتاب الذي

المعروف لسيبويه رحمه الله أجمع ما ألف في اللسان العربي لإقامة حدوده [illegible] أصوله

وفروعه وفهم منظومه ومنثوره وجليه ومستغلقه وواضح ما وضع في أبنية العرب

وإعرابها [illegible] في كلامها وأمثالها ومجازها واستعمالها [illegible] إنه لم يجز

[illegible] في علم [illegible] وحده [illegible]

[illegible] هذا الكتاب [illegible] عليه [illegible] المختلفون فيه [illegible]

[illegible] من كتاب الله تعالى [illegible] ومسندا من حديث رسوله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وأفصح [illegible] الناس [illegible]

[illegible] المؤلفون في شرحه وتفسيره [illegible]

[illegible] وأقل [illegible]

[illegible] واستدرك ما أهملوا من شرح بيت أو تفسير [illegible]

[illegible] هذا الكتاب شرح الأبيات الواقعة فيه [illegible]

[illegible] وإنما غايته [illegible] غريب البيت [illegible]

[illegible] وكلام سيبويه [illegible]

وقد [illegible] في [illegible] وشرح غريبها [illegible]

[illegible] الكتاب جواب لمن قرأ كتاب سيبويه [illegible]

[illegible] والإشراف على [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] هذا الباب من [illegible]

[illegible] إن شاء الله [illegible]

الصفحة الثانية من كتاب النكت للأعلم الشنتمري

فإن [illegible] سيبويه [illegible] على ابوابها ووضع [illegible] امامًا لمن بعده [illegible] وحصل مكانه

قد بلغ في الوصول غاية المطالب لقوله [illegible] مبلغ او عجز من يحاول ان يأتي بمثله وقد يكون

في ابنيته من المتقدم والتالي [illegible] فهم من الماضي والحكمة مقسومة في نفع ادم من

بني الانسان ولا [illegible] بها الى [illegible] بل هي [illegible] الرحيم القدير يؤتيها الله من يشاء

من عباده والعلم [illegible] لا يدركه الا [illegible] الطالب [illegible] لا يدركه الا مستعملها

الراغب وعقبة لا ينصعد الا النصب الدائب ودرجة لا يرتقيها الا الباحث

المتأني وانما يتفاضل الناس فيه بالاجتهاد والدؤوب وحسن الارشاد ومن اراد من قرع

الباب فيوشك ان يدخل ومن واصل السير وجدير به ان يصل ولما عنيت هذا الكتاب

على [illegible] رغبته [illegible] منه ما طلبته [illegible] بعون الله على ما احببته [illegible]

وانا [illegible] في هذا [illegible] واخبرهم معنى واكثرهم [illegible]

فضلا ومنا واعظمهم فخرا واكبرهم خطرا واقربهم [illegible] ذكرا واشرفهم نسبا

[illegible] حسبا واعزهم نفسا وابا وافضلهم طريقة ومذهبا وانداهم يدا واقربهم

[illegible] واكثرهم [illegible] واطيبهم مولدا [illegible] من اختلف العالم فيه [illegible]

في [illegible] مثل ولا شبيه الملك المعتضد بالله ابو عمرو عباد بن محمد ادام الله عزه كما

رفع ذكره وادام ملكه كما حسن ملكه ومكنه كما كثر في الناس [illegible]

الى [illegible] سنة واحصاها [illegible] قبل احصائها ولم يف العدد [illegible] سبقا [illegible]

[illegible] ان يضاف قدره عن مدح لسان [illegible] وثناء [illegible] فالشمس لا تحتاج الى الوصف

بالضياء والبحر لا يفتقر الى التعريف بالانداء والصبح اشهر من ان يقام عليه دليل والسماء

ابين من ان [illegible] تمثيل [illegible] قدره اعز الله [illegible] واغنانا [illegible]

اذ كان [illegible] من ذلك [illegible] وقطرة من سحابه [illegible] باسم الحاجب [illegible] ابي

الوليد اسماعيل ابنه [illegible] الله [illegible] ليقرب له [illegible] ما يلتمسه من

الادب [illegible] من كتب ثمرة لسان العرب واهديته اليه ليكون [illegible] القليلة [illegible]

في [illegible] وعونا في تحسينه وتحصيله والله يبقي بهجة الدنيا [illegible]

[illegible] وسنائه وسلامته [illegible]

وهذا حين [illegible] ما شرطناه والله نستعين [illegible]

التكلم على إضافة الإسم إلى الله عز وجل في قولنا .

الصفحة الثالثة من كتاب النكت للأعلم الشنتمري.

لأنّا في الجمع بينهما ضعفٌ مع استثقالهم للحرفين المطبقين وهما الضاد والظاء واختاروا
اللام لمشاركتها الضاد في الإعراب والمقاربة والوجه الثاني أن يكون أصله استخذ على
تخذ فحذفوا التاء الساكنة لأنهم لو حذفوا الأولى لاجتمع ساكنان وأخرجهم ذلك إلى تغيير آخر
وفي بعض النسخ في آخر الباب زيادة وذلك قولهم بلعنبر وبلحرث وعلماء بنو فلان وقال الشاعر

وما غلب القيسيّ من سوء سيرة ولكن طفت علماء غرلة خالد

وقال

فما أصبحت علَرض نفسٌ بريّةٌ ولا غيرها الا سليمن نالها

يريد على الأرض فأما بلعنبر وبلحارث فأصلها بنو العنبر وبنو الحارث فلما تحركت النون
وبعدها اللام ساكنة وسقطت الواو لاجتماع الساكنين فصار بنلحارث وبنلعنبر كان
تحريك النون وسكون اللام بعدها بمنزلة مسست في تحريك السين الأولى وفي قوله وهذا
العذر يريد الإدغام في بلعنبر أبعد منه في مسست من جهتين إحداهما أن اللام في بلعنبر من كلمة
والنون من كلمة قبلها ومسست كلمة واحدة والإدغام في كلمة أقوى منه في كلمتين والجهة
الأخرى أن لام المعرفة مبنية على السكون لا تصرّف لها في الحركة والسين في مسست قد
تتحرك الثانية منها في قولك مسّ يمسّ وإنما يقع الإدغام في متحرك والذي لا يكون إلا ساكنا لا يكون
فيه إدغام واعلم أن هذه النون لا تحذف في مثل بني النجار وبني النمر وما أشبهه لأن لام
المعرفة إذا ظهر بان مخرجها فظهرت النون واللام كأنهما من جنس واحد لما بينهما من التجانس فقد
لأن النون تدغم في اللام فصارتا كأنهما سينا مسست ولاما ظللت فإذا أدغمت لام المعرفة
في حرف آخر بان ذلك الحرف النون وأيضا فإن لام المعرفة إذا أدغمت فأبدلت للإدغام فقد
أعلت فكرهوا حذف ما قبلها لئلا يدخلوا علة على علة فاعلم ذلك وصلى الله على محمد وكرم

الصفحة الأخيرة من كتاب النكت للأعلم الشنتمري

ثانياً : مواد النكت في تفسير كتاب سيبويه

لابي الحجّاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري

المعروف بالاعلم(1)

توفي سنة (٤٧٦ هـ)

---

(١) الف الاعلم كتابه هذا للملك المعتضد بالله ابي عمرو عباد بن محمد سنة اربعين واربعمائة للهجرة ، بمدينة قرطبة . وتوجد منه نسخة مخطوطة في معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة تحمل رقم (٢١٤ نحو ـ المغرب) مصورة عن نسخة مكتبة الخزانة العامة بالرباط رقم (١٤٢ ق) . وقد حقق الكتاب د . زهير عبدالمحسن سلطان الطبعة الاولى ـ الكويت ١٩٨٧ م .

(٢) قسمت موضوعات هذا الباب على ابواب ، هي : (باب الحذف ، باب البدل ، باب التقديم والتأخير ، باب تغيير الاعراب عن وجهه ، باب تأنيث المذكر وتذكير المؤنث) ينظر : (النكت ص ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠) .

---

(١) قال الأعلم : « اعلم ان هذا الباب مشتمل على تراجم ابواب هي مفصلة بعده باباً باباً بما يتضمنه من اصوله ومسائله » . ينظر . النكت (٣٣) . والكتاب ١/٣٣.

(٢) في الكتاب ١/٣٧ . (فإن شئت اقتصرت على المفعول الأول ، وإن شئت تعدى الى الثاني كما تعدى الى الأول) .

(٣) في الكتاب ١/٣٩ : (وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر) .

(٤) زيادة من الكتاب . ينظر: ١/٤٤ .

(٥) في الكتاب ١/٥٤ : (عن النكرة بالنكرة) .

(٦) في الكتاب ١/٧٢ : (ما يعمل) (مجرى الفعل) .

(٧) زيادة من الشارح .

(٨) في الكتاب ١/٩١ . (اسم بني عليه الفعل) .

---

(١) زيادة من الشارح . وينظر : الكتاب ١/ ١٥٠ .
(٢) في الكتاب ١/١٦٤ : (من اسم الفاعل) .
(٣) في الكتاب ١/١٧٥ : (الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعولين) .
(٤) في الكتاب ١/١٨١ : (الفاعل فيه) .
(٥) في الكتاب ١/٢٤٨ : (باب) .
(٦) في الكتاب ١/٢٧٣ : (ماينتصب) .

---

(١) في هذا الباب دمج الاعلم الباب الذي بعده في كتاب سيبويه ، وهو : (هذا باب يحذف منه الفعل لكثرته في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل) . ينظر : الكتاب ١/ ٢٨٠ .

(٢) في الكتاب ١/٢٩٧ : (وينتصب فيه) .

(٣) في الكتاب (١/٣٠٧) : (منه يضمرون) .

(٤) في الكتاب (١/٣١١) : (ما ينصب) .

(٥) الكتاب : ١/٣١٤ (ما جرى) .

(٦) الكتاب : ٣/٣١٨ (ما جرى) .

(٧) في الكتاب (١/٣٢٢) : (باب أيضاً) (بإضمار) .

---

(١) في الكتاب (٣٣٥/١) (يكن) .
(٢) في الاصل : (ما يجري) والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣٤٨/١ .
(٣) قبله في الكتاب (٣٥٢/١) : (هذا باب ذكر معنى لبَّيك وسعديك وما اشتقّا منه) .
(٤) في الكتاب (٣٦١/١) : (يختار فيه) .
(٥) في الكتاب (٣٦٦/١) : (لا يكون) .
(٦) زيادة من الشارح . وينظر : الكتاب (٣٦٦/١) .
(٧) ساقطة من الشرح . وينظر . الكتاب (٣٧٢/١) .
(٨) قبله في الكتاب (٣٧٣/١) : (وهذا ما جاء منه مضافاً معرفة) .
(٩) في الكتاب (٣٧٦/١) : (أنه) (يقع) .
(١٠) في الكتاب (٣٨٠/١) : (ما يكون المصدر فيه) .

---

(١) في الكتاب (٢٨٧/١) : (هذا باب ما يختار فيه الرفع ويكون فيه الوجه في جميع اللغات) .

(٢) في الأصل : (ما يشبه) . وينظر : الكتاب (٤١٢/١) .

(٣) ساقطة من الشرح . وينظر : الكتاب (٤٣٧/١) .

(٤) بهذا الباب ينتهي الجزء الأول من كتاب سيبويه (تحقيق عبدالسلام هارون) ويتلوه في الجزء الثاني (٥/٢) : (هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها) .

(٥) في الأصل : (على الأول) . وينظر : الكتاب (٢٢/٢) .

(٦) في الكتاب (٤٩/٢) : (فيه على الاسم) .

---

(١) في الكتاب (٢/٥٧) : (ما ينصب) .
(٢) في الكتاب (٢/٦٠) : (فيها) .
(٣) في الاصل : (هذا باب ما ينتصب لانه خبر لمعروف) والتصويب من الكتاب (٢/٨٨) .
(٤) في الكتاب (٢/١٠٠) : (ما يكون فيه الشيء غالباً عليه اسم) .
(٥) في الكتاب (٢/١١٠) : (الاسم فيه) .

---

(١) في الكتاب ٢/١٤٧ : (الاحرف) .
(٢) في الكتاب ٢/١٧٢ : (ما ينصب) .
(٣) في الكتاب ٢/١٨٨ : (الوصف المفرد فيه) .
(٤) الزيادة من الكتاب . ينظر : ٢/١٩٤ .
(٥) في الكتاب ٢/٢١٥ : (يكرر) .
(٦) الزيادة من الكتاب . ينظر : ٢/٢١٣ .
(٧) في الكتاب ٢/٢٠٥ (مايكون النداء فيه) .
(٨) في الكتاب ٢/٢١٥ : (الإضافة) .
(٩) في الكتاب ٢/٢٢٤ : (ألف الندبة فيه تابعة) .
(١٠) في الاصل : (ما تلحقه) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٢/٢٢٥ .
(١١) في الاصل : (ما تكون الاسماء) والتصويب من الكتاب . ينظر : ٢/٢٢٨ .

---

(١) في الكتاب ٢٦١/٢ : (الزوائد فيه) .
(٢) في الكتاب ٢٦٢/٢ : (ما إذا) .
(٣) ليست في الشرح ، والزيادة من الكتاب . ينظر : ٢٦٢/٢ .
(٤) في الشرح : (يلي) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٢٦٣/٢ .
(٥) في الكتاب (٢٦٧/٢) : (شيئين كان بائنين فضمَّ احدهما الى صاحبه فجعلا) .
(٦) في الكتاب ٢٩٥/٢ : (مالا) .
(٧) ساقطة في الشرح . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٢٩٥/٢ .

---

(١) في الكتاب ٢/٣١٠ : (هذا باب ما يكون استثناءً بإلّا) .
(٢) في الشرح : (المستثنى بدلًا) .
(٣) في الكتاب ٢/٣٣٠ : (لا) .
(٤) في الكتاب ٢/٣٣١ : (ما يكون) (وما بعده) .
(٥) في الكتاب ٢/٣٣٥ : (ما يقدّم) .
(٦) عنوان الباب في الكتاب ٢/٣٣٨ : (هذا باب ما تكون فيه في المستثنى الثاني بالخيار) .
(٧) في الاصل : (علامة) . والتصويب من الكتاب : ينظر : ٢/٣٥٠ .
(٨) ادخل الأعلم في هذا الباب : « هذا باب علامات المضمرين المرفوعين » : ينظر : الكتاب ٢/٣٥٠ .

---

(١) في الشرح : (المضمر) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣٧٧/٢ .
(٢) هذا الباب في الكتاب قبل الباب الذي سبقه . ينظر الكتاب : ٣٧٦/٢ .
(٣) في الشرح ، (لا يجمز) . ينظر : الكتاب ٣٨٣/٢ .
(٤) في الكتاب (٣٨٥/٢) : (وهو وهي وهم وهُنّ وأنتُنّ وهما وأنتُما وأنْتُم)
(٥) في الكتاب (٣٨٩/٢) : (ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهن) .
(٦) في الكتاب (٣٩٥/٢) : (هو وأخواتها فيه) .
(٧) في الأصل : (أي) .
(٨) في الكتاب (٤٠٤/٢) : (يكمل) .
(٩)ساقطة في الشرح . ينظر الكتاب ٤٠٧/٢ .
(١٠) في الشرح : (يحسن) (حسن) . ينظر : الكتاب ٤١٢/٢ .
(١١) في الكتاب (٤١٣/٢) : (المعروف الغالب) .
(١٢) ساقطة من الشرح . ينظر : الكتاب ٤١٥/٢ .
(١٣) في الكتاب (٤١٥/٢) : (وخبره) .

---

(١) في الكتاب (٢/٤١٦) : (ذا وحده بمنزلة الذي ، وليس يكون كالذي الا مع ما ومَنْ في الاستفهام فيكون ذا بمنزلة الذي ويكون ما حرف الاستفهام) .

(٢) بهذا الباب ينتهي الجزء الثاني من كتاب سيبويه (تحقيق عبدالسلام هارون) . ويليه الجزء الثالث .

(٣) قبله في الكتاب (٣/٧٩) : (هذا باب اذا ألزمت فيه الاسماء التي تجازى بها حروف الجر لم تغيرها عن الجزاء) .

(٤) في الكتاب (٣/١٠٠) : (بمنزلة) .

(٥) ساقطة في الشرح . وينظر : الكتاب ٣/١١٠ .

---

(١) ساقطة في الشرح . وينظر : الكتاب ٣/١٢٦ .
(٢) ساقطة في الشرح . وينظر الكتاب : ٣/١٢٩ .
(٣) في الكتاب (٣/١٣٢) : (الاول) .
(٤) في الكتاب (٣/١٤٦) : (هذا باب) .
(٥) زيادة من الشارح . ينظر : الكتاب ٣/١٦٥ .

---

(١) الشرح : (عليه) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣/١٨٩ .
(٢) هذا الباب هو بداية الجزء الثاني من طبعة بولاق .
(٣) في الكتاب (٣/٢٠٣) : (هذا باب ما ينصرف من الأمثلة وما لاينصرف) .
(٤) ساقطة في الشرح . وينظر : الكتاب ٣/٢٢٧ .
(٥) في الكتاب (وَ) ٣/٢٢٧ .
(٦) في الكتاب (٣/٢٣٢) : (بلفظ الاثنين والجميع ـ) .
(٧) في الكتاب (٣/٢٤٢) : (باب أسماء) .

---

(١) في الكتاب (٣/٢٥٤) : (ما لم) .
(٢) في الأصل : (الاخبار) . والتصويب من الكتاب ٣/٢٩٣ .
(٣) في الأصل : (الاسمين) والتصويب من الكتاب ٣/٢٩٦ .
(٤) في الأصل : (ما يتصرف) . والتصويب من الكتاب ٣/٣٠٨ .
(٥) في الكتاب : (٣/٣٢٦) : (فيها الاسماء) .
(٦) ساقطة في الاصل . والزيادة من الكتاب ٣/٣٤٠ .
(٧) في الكتاب (٣/٣٤٨) : (ياء أو واو) .
(٨) في الكتاب (٣/٣٥٢) : (اسم) (لاينون) .

---

(١) قبله في الكتاب (٣/٣٥٧) : هذا باب الإضافة الى كل اسم ممدود لا يدخله التنوين .
(٢) في الكتاب (٣/٣٧٢) : (الزائدتان) .
(٣) في الاصل (أحدهما الى الآخر) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣/٣٧٤ .
(٤) قبله في الكتاب (٣/٣٥٧) : « وهذا باب الإضافة الى المضاف من الاسماء » .
(٥) قبله في الكتاب : « هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف » وهذا باب تثنية ما كان منقوصاً وكان عدّة حروفه أربعة أحرف زائداً » و « هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع ، وبالنون والياءفي الجر والنصب » ينظر : الكتاب ٣/٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
(٦) في الكتاب (٣/٣٩٢) (والجمع بالواو والياء والنون) .
(٧) في الكتاب (٣/٣٩٥) : (جمع أسماء) .

---

(١) قبله في الكتاب (٣/٤١١) : « هذا باب تثنية الاسماء المبهمة التي أواخرها معتلة » .
(٢) في الأصل (ما لايتغير) (وما يتغير) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣/٤١٢ .
(٣) قبله في الكتاب (٣/٤١٤) : « هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفاً مكسوراً الى هذه الياء » .
(٤) في الأصل : (خمسة احرف) . والتصويب من الكتاب : ينظر : ٣/٤١٧ .
(٥) قبله في الكتاب (٣/٤٤٨) : « هذا باب تحقير بنات الخمسة) .
(٦) قبله في الكتاب : « هذا باب ما ذهبت منه الفاء » و « هذا باب ما ذهبت عينه » و « هذا باب ما ذهبت لامه » و « هذا باب ما ذهبت لامه وكان أوله ألفاً موصولة » . ينظر : الكتاب ٣/٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ .

---

(١) ساقطة في الكتاب ينظر: ٣/٤٦١ .
(٢) في الأصل: (تصغير) . والتصويب من الكتاب (٣/٤٦٢) .
(٣) في الأصل: (تصغير) . والتصويب من الكتاب (٣/٤٦٥) .
(٤) في الأصل: (الواو) . والتصويب من الكتاب (٣/٤٧١) .
(٥) قبله في الكتاب (٣/٤٧٦) : « هذا باب الترخيم في التصغير » .
(٦) في الكتاب (٣/٤٨١) : (ما كان ثانِيْهِ) .
(٧) في الكتاب (٣/٤٨٤) : (الذي يستعمل في الكلام) .
(٨) في الكتاب (٣/٤٩٤) : (واحد للجميع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع ـ) .
(٩) في الكتاب (٣/٤٩٩) : (ما قبل المحلوف به) .
(١٠) في الكتاب (٣/٥٠٧) : (ما يحرّك) .

---

(١) ساقطة من الاصل . ينظر : الكتاب ٣/٥٢٣ .
(٢) في الكتاب (٣/٥٢٨) : (الياء والواو) .
(٣) في الكتاب (٣/٥٢٩) : (نون خفيفة ولا ثقيلة) .
(٤) قبله في الكتاب : (٣/٥٣٢) : « هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر .. » .
(٥) في الكتاب (٣/٥٥٩) . (نكرك الاسم الذي به تبين العدة ..) .
(٦) في الكتاب (٣/٥٦١) : (المؤنث والمنكر) .
(٧) في الكتاب (٣/٥٨٢) : (ما كان) .
(٨) في الكتاب (٣/٥٨٦) : (نظير) .
(٩) في الكتاب (٣/٥٩٥) : (للجميع) .
(١٠) في الاصل : (ماعدته) . ينظر : الكتاب ٣/٦٠١ .

---

(١) في الكتاب (٣/٦١٧) : (خامِسُهُ) .
(٢) ساقطة في الاصل . ينظر : الكتاب ٣/٦٢٠ .
(٣) في الكتاب (٣/٦٣١) : (تكسيرك) (عدد) .
(٤) يبدأ الجزء الرابع من كتاب سيبويه (تحقيق عبدالسلام هارون) . ينظر : الكتاب ٤/٥ .
(٤) بهذا الباب يبدأ الجزء الرابع من كتاب سيبويه (تحقيق عبدالسلام هارون) . ينظر : الكتاب ٤/٥ .
(٥) ساقطة في الاصل : ينظر : الكتاب ٤/٢١ .
(٦) في الكتاب (٤/٢٨) : (في الخصال) .
(٧) في الكتاب ٤/٤٠ : (فيه) .

---

(١) في الكتاب ٤/٤٦ : (في موضع لامات) .
(٢) قبله في الكتاب ٤/٤٩ : « هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن عينات) .
(٣) في الكتاب ٤/٥٥ . (في الفعل للمعنى) .
(٤) في الأصل : (فَعَلتُ على فَعَلت) .
(٥) في الأصل : (ماضارع) والتصويب من الكتاب . ينظر : ٤/٦٥ .
(٦) في الكتاب ٤/٦٧ : (على غير فعلته) .
(٧) في الأصل : (الزوايد) .
(٨) قبله في الكتاب ٤/٧٣ : « هذا باب موضع افتعلت » .
(٩) قبله في الكتاب ٤/٧٦ : « هذا باب ما لايجوز فيه فعَلته » .
(١٠) في الكتاب ٤/٨٣ : (ما تكثُر) .
(١١) ساقطة في الشرح . ينظر : الكتاب ٤/٨٥ .
(١٢) في الكتاب ٤/٨٦ : (نظائر) .
(١٣) قبله في الكتاب ٤/٨٧ : « هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة ... » .

---

(١) قبله في الكتاب ٩٢/٤ : « هو باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام » .

(٢) قبله في الكتاب ٩٤/٤ : « هذا باب ما عالجت به » .

(٣) في الشرح : (ما يستغنى) .

(٤) في الشرح : (فيه) .

(٥) زيادة في الشرح . ينظر : الكتاب ١١٣/٤ .

(٦) في الشرح : (الحرف) ينظر : الكتاب ١٤٤/٤ .

(٧) في الكتاب ١٥٥/٤ : (بعد) .

---

(١) في الشرح : (ماقبلها) . ينظر : الكتاب ٤/١٥٨ .
(٢) في الشرح : (الكلمة) . ينظر : الكتاب ٤/١٥٩ .
(٣) في الكتاب ٤/١٦٣ : (ما يبينون حركته وما قبله متحرك) .
(٤) في الشرح : (اواخر) . ينظر : الكتاب ٤/١٦٨ .
(٥) في الشرح : (الحرف) . ينظر : الكتاب ٤/١٧٣ .
(٦) في الشرح : (الياء والواو والالف) .
(٧) في الكتاب ٤/١٨١ : (تبدل مكانه في الوقف) .
(٨) في الكتاب ٤/٢٣٥ : (الزوائد) .
(٩) في الكتاب ٤/٢٤٢ : (ما بنت العرب من الأسماء والصفات والافعال ـ) .

---

(١) في الشرح . (الزيادة) . ينظر : الكتاب ٤/٢٧٦ .
(٢) في الكتاب ٤/٢٧٩ : (بنات) .
(٣) قبله في الكتاب ٤/٢٧٨ : (هذا باب الزيادة من موضع العين واللام إذا ضوعفتا) .
(٤) في الشرح : (الممتل) . ينظر : الكتاب ٤/ ٢٩٠ .
(٥) في الكتاب ٤/٣٠٧ : (الزوائد) .
(٦) في الشرح : (من الزيادة الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف) . ينظر : الكتاب ٤/٣٢٦ .
(٧) قبله في الكتاب : « هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة » و « هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد » ، و « هذا باب نظائر ما مضى من المعتل » و « هذا باب ما يلزمه بدل التاء » و « هذا باب ما تقلب فيه الواو ياء » و « هذا باب ما كانت الياء فيه اولًا وكانت فاءً » . ينظر الكتاب ٤/٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
(٨) في الكتاب ٤/٣٣٩ : (منه) .

---

(١) في الكتاب ٣٦٠/٤ : (الواو فيه) .
(٢) في الكتاب ٣٦٥/٤ : (الواو فيه) .
(٣) في الشرح : « هذا باب ما تقلب فيه الياء والواو » . ينظر : الكتاب ٣٧٥/٤ .
(٤) في الشرح : (القيت) . ينظر : الكتاب ٣٩٠/٤ .
(٥) ساقطة في الشرح . ينظر : الكتاب ٤٠٦/٤ .
(٦) ساقطة في الشرح : ينظر : الكتاب ٤٠٦/٤ .

---

(١) في الشرح (التي تضارع بها حرف من موضعها) . ينظر : الكتاب ٤/٤٧٧ .

(٢) في الكتاب ٤/٤٧٩ : (ما تقلب فيه) .
(٣) بانتهاء هذا الباب تنتهي نسخة (النكت في تفسير كتاب سيبويه) لابي الحجاج يوسف بن عيسى الشنتمري وآخرها :(وصلى الله على محمد وآله وصحبه) . ينظر : الشرح ٥١٠ .

خامسا : شرح كتاب سيبويه

المسمى (تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب)
لابن خروف المتوفى سنة ٦٠٩ هـ

أولًا : نسخ الشرح :

لهذا الشرح نسختان مخطوطتان ، إحداهما في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٣٠ ـ نحو تيمور) وتقع في مجلد واحد في (٣٠٤ صفحة) فيه خرم من أوله وآخره ، وليس به تاريخ نسخ ، كتب بخط اندلسي ، يعود الى منتصف القرن السابع تقديراً ، وعلى هوامشها ما يدلُّ على أنها قوبلت على أصل المؤلف نفسه ، وهناك الكثير من الاستدراكات ممهورة بكلمة (أصل) وبعض الأخطاء الطفيفة التي وقع فيها الناسخ . وتوجد نسخة أخرى مصورة عنها على (ميكروفيلم) في معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٣٩ ـ نحو) . وهذه النسخة تبدأ بأسطر قبل : « باب ما يذهب فيه الجزاء من الأسماء »[١] . وتنتهي بسطر واحد بعد : « باب نظائر ما مضى من المعتل »[٢] . وفي النسخة ما يشير الى أن ابن خروف قد بدأ بشرح كتاب سيبويه من أوله قال في « هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف » . « وقد تقدم أكثرها في أول الكتاب »[٣] . ولكن هذا لا يعني ان ابن خروف قد بدأ بشرح أبواب الكتاب باباً بعد آخر ، إذ تجاوز بعض الابواب لأنه يرى أن لا غموض فيها ، مثل : « هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي لأنَّ فيها معنى الأمر والنهي »[٤] . و « هذا باب الأفعال في القسم »[٥] . و « هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس »[٦] . ذلك أن ابن خروف لم يعن في شرحه الا بايضاح

---

(١) ينظر : الكتاب ١/ ٤٤٠ .
(٢) ينظر : السابق ٢/ ٣٣٥ .
(٣) ينظر : تنقيح الالباب ص ٥٢ .
(٤) ينظر : الكتاب ١/ ٤٥٢ .
(٥) ينظر : الكتاب ١/ ٤٥٤ .
(٦) ينظر : الكتاب ٢/ ٧٠ .

ما غمض من الكتاب ، كان بحاجة الى تبيان وتفسير .

أما النسخة الثانية فقد أشار اليها خليفة محمد خليفة بديري في تحقيقه الشرح ، قال : « وقد عثرت أثناء تجوالنا في ربوع المغرب على الجزء الرابع من هذا الشرح كاملًا ، يبدأ من « باب الإضافة وهو باب النسبة »[1] وينتهي بالادغام. ألقيت عليه نظرة عجلى ايقنت منها أنها تنتمي الى أصل القطعة التي امتلك صورة منها ، وتمتاز بأن العنوان موجود في الصفحة الأولى منها بخط الناسخ نفسه ، فرغ من نسخها سنة (٦٤٢ هـ) وخطها أندلسي جميل إلا يكن خط النسخة الاخرى نفسه فهو قريب منه »[2].

وقد قام الاخ خليفة محمد خليفة بديري بتحقيق هذا الشرح بدءاً من الاسطر الأولى التي سبقت في « باب ما يذهب فيه الجزاء من الأسماء » الى آخر « باب الحكاية التي لا تغير فيها الأسماء عن حالها في الكلام »[3]. وقد بلغ عدد الأبواب التي قام بتحقيقها (٦٩ باباً)[4] من أصل (٢٥٤ باباً) . ضمنها نسخة دار الكتب المصرية رقم (٥٣٠ ـ نحو تيمور) والتي سندرج موادها مقابلة بعنوانات الكتاب ـ تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون .

---

(١) يقابل الصفحة ١١٥ ، من القطعة التيمورية التي تنتمي الى النسخة غير المجزأة . وينظر : الكتاب ٣/ ٣٣٥ .

(٢) ينظر : شرح كتاب سيبويه المسمى (تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب) دراسة وتحقيق : خليفة محمد خليفة بديري ـ منشورات كلية الدعوة الاسلامية ولجنة الحفاظ على التراث العربي الاسلامي ، الطبعة الأولى ـ الجماهيرية العظمى (طرابلس ١٩٩٥ م) ص / ٦٠ .

(٣) ينظر : الكتاب ٣/ ٣٢٦ .

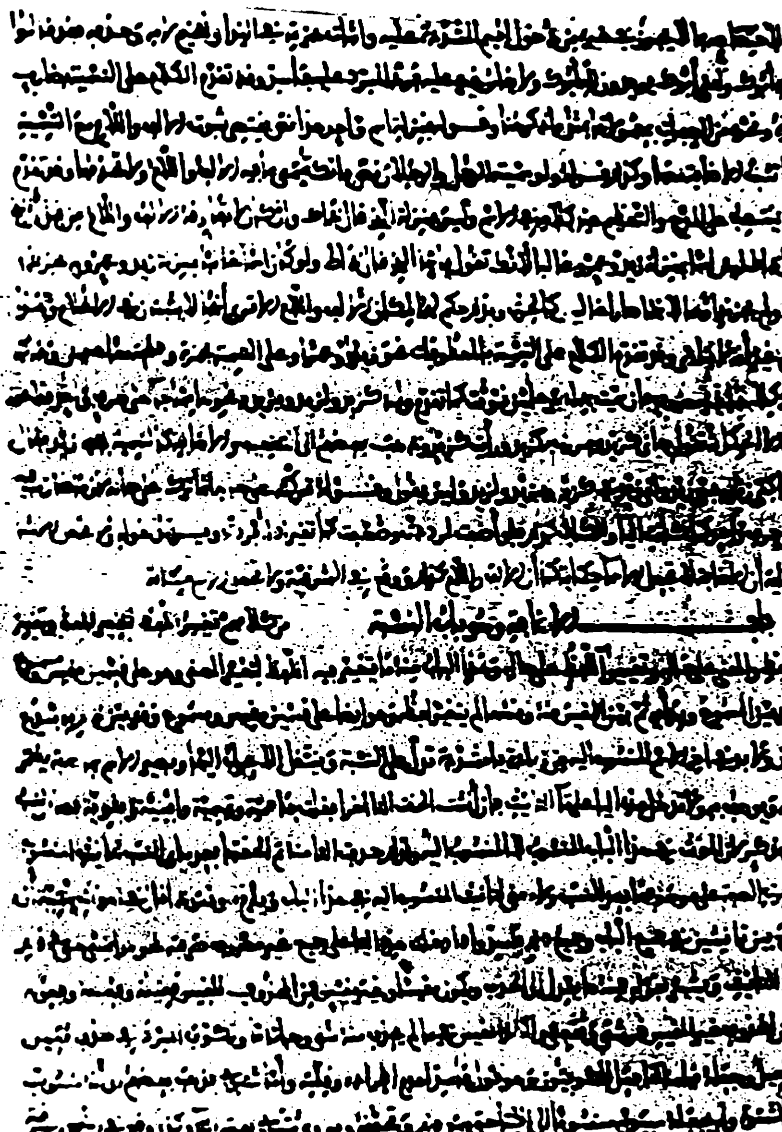
(٤) ينظر : تنقيح الالباب ـ قسم التحقيق من ص ١٦٠ ـ ٤١٣ .



الصفحة الأولى من "تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب"

[illegible]

الصفحة الثانية من «تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب»



" الصفحة الثالثة من مخطوطة تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب "

[illegible]

باب من الزيادة

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

باب على مواضع [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب للشيخ الإمام العلامة ابن خروف

الصفحة الأخيرة من «تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب»

ثانياً : مواد شرح كتاب سيبويه المسمى
« تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب »
لابن خروف المتوفى سنة ٦٠٩ هـ

---

(١) في الكتاب ٣/٧٤ : (ينهب) .

(٢) قبله شيء من : « هذا باب ما تكون فيه الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي » أوله : ويقال : حققت الشيء وحقّقته بمعنى تحققته ، وقول الشاعر :

أكــاشِره وأعْلَمُ أنْ كــلانــا ... على مــا ســاءَ صــاحبَــه حَــريصُ

(٣) في الكتاب ٣/٧٩ : (تُجازى) .

(٤) في الكتاب ٣/٩٣ : (.. إذا كان جواباً لامر او نهي او استفهام أو تَمنٍّ أو عَرْض)

(٥) في الكتاب ٣/١١٠ : (لا يقدَّم) .

(٦) قبله في الكتاب ٣/١٠٠ : « هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي .. » .. و ٣/١٠٤ : هذا باب الافعال في القسم » ..

(٧) (٨) : تاخر هذان البابان عن موضعهما في كتاب سيبويه ينظر : الكتاب ٣/١٠٠ ، ٣/١٠٤ .

(٩) في الكتاب ٣/١١٦ : (بعدها الاسماء ويجوز أن يليها بعدها الافعال) .

(١٠) قبله في الكتاب ٣/١١٧ : « هذا باب نفي الفعل » .

(١) قبله في الكتاب ٣/١٣٢ : « هذا باب تكون فيه أَنَّ بدلًا من شيء هو الأول » .
(٢) في الكتاب ٣/١٣٤ : « تكون أَنَّ فيه » .
(٣) في الكتاب ٣/١٥٣ : « هذا باب من أبواب ان التي تكون والفعل بمنزلة المصدر » .
(٤) في الكتاب ٣/١٦٩ : « كان » .
(٥) في الكتاب ٣/١٨٩ : (دخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الألف) .

---

(١) في الكتاب (٣/١٩٣) : جاء هذا الباب مع الباب الذي قبله .
(٢) في الكتاب ٣/٢٠٣ : (ما ينصرف من الامثلة وما لاينصرف) .
(٣) في الشرح : (بجمع) . والتصويب من الكتاب ينظر : ٣/٢٣٢ .
(٤) في الكتاب ٣/٢٤٦ : (... والاحياء وما يضاف الى الاب والام) .
(٥) في الكتاب ٣/٢٧٠ : (حدّه من المؤنث .. » .

---

(١) في الكتاب ٢٨٥/٣ : (الظروف) .
(٢) في الكتاب ٢٩٣/٣ : (... في الانصراف وغير الانصراف) .
(٣) قبله في الكتاب ٣٣٩/٣ : « هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس » .
(٤) في الكتاب ٣٧٢/٣ : (الزائدتان للجمع والتثنية) .

---

(١) في الشرح (ياء) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣٨١/٣ .
(٢) قبله في الكتاب ٣٨٠/٣ : « هذا باب ما يصير إذا كان علماً في الإضافة ـ) .
(٣) قبله في الكتاب ٣٨٩/٣ : « هذا باب تثنية ما كان منقوصاً وكان عدّة حروفه اربعة احرف فزائداً »و (٣/ ٣٩٠) : « هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجرّ والنصب » .
(٤) في الكتاب ٣٩٢/٣ : « هذا باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون » .
(٥) في الكتاب ٣٩٤/٣ : (في آخره هاء التانيث) .
(٦) في الكتاب ٣٩٥/٣ : (أسماء الرجال والنساء) .
(٧) في الكتاب ٤٠٧/٣ : « هذا باب ما يكسّر للجمع ولا يكسّر من أبنية الجمع » وقبله . « هذا باب يجمع فيه الاسم ان كان لمنكرٍ او مؤنث بالتاء .. » ينظر : الكتاب ٤٠٦/٤ .
(٨) قبله في الكتاب ٤١٤/٣ : « هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفاً مكسوراً »..
(٩) قبله في الكتاب ٤١٨/٣ : « هذا باب تصغير المضاعف ... » و « هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الزيادة للتانيث .. » ينظر : (الكتاب ٤١٨/٣) .

---

(١) قبله في الكتاب ٣/٤٢٥ : « هذا باب ما يحقَّر على تكسيرك إياه .. » .

(٢) في الكتاب ٣/٤٣٣ : (ما تحذف منه الزوائد) .

(٣) قبلة في الكتاب ٣/٤٤٣ : « هذا باب ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التحقير » .

(٤) قبله في الكتاب ٣/٤٤٧ : « هذا باب تحقير ماأوّله ألف الوصل » .

(٥) قبله في الكتاب ٣/٤٤٩ : « هذا باب تحقير بنات الحرفين » . و « هذا باب ما ذهبت منه الفاء » ينظر : (الكتاب ٣/٤٤٩) .

(٦) قبله في الكتاب ٣/٤٥٤ : « هذا باب ماذهبت لامه وكان أوله ألفا موصولة » .

(٧) في الكتاب ٣/٤٦٢ : (وتلزمها) .

(٨) قبله في الكتاب ٣/٤٧٥ : « هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين » .

(٩) قبله في الكتاب ٣/٤٧٧ : « هذا باب ما جرى في الكلام مصغراً وترك تكبيره » .

---

(١) قبله في الكتاب ٣/٤٨١ : « هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء ثبتت في التحقير » .
(٢) في الكتاب ٣/٤٩٦ : (حروف الإضافة) .
(٣) في الكتاب ٣/٥٠٤ : (التنوين فيه من الأسماء ..) .
(٤) قبله في الكتاب ٣/٥٠٧ : « هذا باب ما يحرّك فيه التنوين في الأسماء الغالبة » .
(٥) في الكتاب ٣/٥١٨ : (الخفيفة والثقيلة) .
(٦) في الكتاب ٣/٥٢٣ : (النون الثقيلة) .
(٧) قبله في الكتاب ٣/٥٢٩ : « هذا باب ما لاتجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة » .
(٨) في الكتاب ٣/٥٥٧ : (المؤنث والمذكّر) .
(٩) في الكتاب ٣/٥٥٩ : (به تبين) .

---

(١) قبله في الكتاب ٥٦٦/٣ : « هذا باب ما لايحسن ان تضيف اليه الاسماء ـ » .

(٢) في الكتاب ٥٨٦/٣ : (نظير) .

(٣) في الكتاب ٦٢٤/٣ : (عليه واحده) .

(٣) في الكتاب ٦٣١/٣ : « هذا باب تكسيرك ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة احرف » .

(٤) هذا أول ابواب الجزء الرابع من كتاب سيبويه ـ تحقيق عبدالسلام هارون .

(٥) في الكتاب ٥/٤ : (بناء الافعال) .

(٦) قبله في الكتاب ٢٥/٤ : « هذا باب ما يُبنى على أفْعَل » .

---

(١) في الكتاب (منهن).

(٢) في الكتاب ٤/٤٩ : « هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن عينات ».

(٣) في الكتاب ٤/٥٢ : (بعض ماذكرنا).

(٤) في الكتاب ٤/٦٧ : (فَعَلتُه).

(٥) في الكتاب ٤/٧٣ : (موضع).

---

(١) في الكتاب ٨٧/٤ : (نظائر) .

(٢) قبله في الكتاب ٨٧/٤ : « هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة ـ » .

(٣) في الكتاب ٩٢/٤ : (الياء والواو) .

(٤) في الأصل : (فيه) والتصويب من الكتاب ١٠٠/٤ .

(٥) قبله في الكتاب ١٠٦/٤ : « هذا باب ما كان من الياء والواو » .

(٦) الزيادة من الكتاب : ينظر ١١٠/٤ .

(٧) في الكتاب ١١٦/٤ : (ما أسكن) .

(٨) الزيادة من الكتاب ينظر : ١٢٧/٤ .

---

(١) في الكتاب ١٢٨/٤ : (من الالفات) .

(*) الزيادة من الكتاب ينظر: ١٥٦/٤ .

(٢) قبله في الكتاب ١٥٥/٤ : (هذا باب ما يضم من السواكن إذا حذفت بعد ألف الوصل) .

(٣) في الكتاب ١٥٨/٤ : (من هذه الاحرف) .

(٤) في الكتاب ١٦١/٤ : (لتبين) .

(٥) في الكتاب ١٦٨/٤ : (آخر الكلم) .

(٦) في الكتاب ١٧٣/٤ : (الحروف) .

(٧) في الكتاب ١٧٦/٤ : (الواو والياء) .

(٨) في الكتاب ١٨١/٤ : (مكانه في الوقف حرفاً أبين منه) .

---

(١) في الكتاب ٢٠١/٤ : (التاء والكاف) .
(٢) في الكتاب ٢١٦/٤ : (مايكون) .
(٣) في الشرح : (اللام) ، والزيادة من الكتاب . ينظر : ٢٧٨/٤ .
(٤) في الكتاب ٢٨٢/٤ : (ماتسكن) .

---

(١) في الشرح : (من الزيادة الزيادة فيه من غير حروف الزيادة) . والتصويب من الكتاب . ينظر : ٣٢٦/٤ .

(٢) بهذا الباب ينتهي (تنقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب) .

سادسا : شرح كتاب سيبويه

القاسم بن علي الشهير بالصفار
المتوفى بعد سنة ٦٣٠ هـ

أولًا : نسخ الشرح

لهذا الشرح نسختان مخطوطتان ، إحداهما في دار الكتب المصرية رقم (٩٠٠ نحو) بخط مغربي تبدأ بأول الكتاب وتنتهي بـ « هذا باب الصفة المشبهة باسم الفاعل فيما عملت فيه »[1] وتقع في (١٧٥ ورقة) والثانية مصورة عن نسخة مكتبة الخزانة العامة بالرباط . وتحمل رقم (٣١٧ ق) الموجود منها (المجلد الاول) وقد صورت عنها نسخة في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (١٠٦ نحو) وتقع في (٣٥٥ صفحة) ، وهذه النسخة ناقصة من أولها ، وتبدأ بكلام قبل « هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية .. » وتنتهي بنهاية : « هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل اظهاره في غير الامر »[2] . أي بزيادة عشرة أبواب عن نسخة دار الكتب المصرية .

وفيما يأتي مواد نسختي الشرح مقابلة بعنوانات كتاب سيبويه تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون .

---

(١) ينظر : الكتاب (١/١٩٤) وفيه : « هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه » .

(٢) ينظر : الكتاب (١/٢٥٧) وفيه : « هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره في غير الامر والنهي » .

الجزء ... من شرح كتاب سيبويه

للعلامة ... رحمه الله

... الصفار الفقيه

اشترى هذه ... المرحوم ابراهيم بك شوقي ...

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذا باب علم ما الكلم من العربية

[illegible]

الصفحة الأولى من شرح كتاب سيبويه للسيرافي
نسخة دار الكتب المصرية (٩٠٠ نحو)

[illegible] أن من كلامهم متى اجتمع واو وياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء
وأدغمت الياء في الياء. وكذلك متى اجتمع واوان في أول كلمة همزت الأولى على اللزوم
فلو كان يجري على أنهما مغيران من فعل الفاعل وجب أنهما شائبين ووارى فكما لا تهمز
الألف من شائبين ولا تهمز الواو من وارى كذلك ما غير منه. ثم قال: وأما بناء ما لم
يقع فإنه قولك آمرا الذهب. قلت: لا تتخيل أنه لا يكون مستقبلا إلا إذا كان أمرا
ولما أن كان طلبا أو رغبة فليس كذلك بل كل افعل فإنه مستقبل فإنه أبرز أن
أفعال [illegible] الأمر بناء لما لم يقع فهل يكون كذلك في حال الرغبة لم [illegible] له سيبويه
ومن الناس من قال إن سيبويه جعل افعل كله أمرا وإن وقع من الأدون إلى الأعلى
بدليل قول عمرو بن العاصي لمعاوية وكان من رعيته: ٤
أمرتك أمرا جازما فعصيتني وكان من التوفيق قتل ابن هاشم
فجعل نفسه آمرا لمعاوية وقال تعالى: ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع أي يمتثل أمره
فجعل الشفيع آمرا. ومنهم من قال لا حجة في البيت لأن ابن العاصي وإن كان من
رعيته معاوية فهو يرى أنه أكبر منه في الرأي والمشورة وهذا كله غير لائق بهذا الموضع
ثم قال: وعمرا اذهب ويضرب. قلت: هذا نص من سيبويه على أن يفعل
للاستقبال. وأبو الحسين بن الطراوة يقول لا يكون إلا حالا وإن سمع يقوم غدا
من كلام العرب فإنما هو على معنى ينوي الآن القيام غدا أو يتحقق لأن قوله زيد يقوم غدا
خطأ لأنه لا يدري أحق ما يكون غدا ولهذا لا يعقل من كلامهم زيد سيقوم [illegible] لأنه مستقبل
فلا يتحقق الإخبار به لأنه غير متحقق الوجود وهذا الذي ذهب إليه [illegible] لأنه
قد ورد السماع به قال النمر بن تولب: ٥
فلما رأته آمنا هان وجدها وقالت أبونا هكذا سوف يفعل
وفي هذا البيت أيضا رد آخر عليه وعلى تلميذه في ألفاظ [illegible] حيث قالا إن
سوف لا ينفك معناها معها وكذلك السين وهما عندهما من حروف [illegible] وأما
إنكار الإخبار بما لا يتحقق وجوده فهذا باطل لأنه يخبر بما يغلب على الظن [illegible]
الذي قد لا يطرد له الا ترى أن قوله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا [illegible]
أن يكون معناه ماذا تنوي كسبه غدا لأنه يكون كذبا لأن [illegible] التنوين.

الصفحة الثانية من شرح كتاب سيبويه للصفار

سببه المعرّف بالألف واللام أو نكرة. فمثال مجيئه من غير نكرة وغير ذي
ألف ولام [illegible] الآن يجب أن تحمل بلاد الإمالة الإضافة فيه من الرفع فقد
أضاف الشيء إلى نفسه ومن كلام العرب: نعوذ بالله منه. ألا ترى قوله حسنة
وجهها في الضرورة تعلم أن في حسنة ضميراً إذ لا يمكن أن يكون حسن وجهها
بلا ضمير. قول سيبويه حسنة وجهها حتى يتبين أنه مطابق من نصب
لأن الحسن لو كان نحو ضمير لكان على حسبه وإنما قال سيبويه لا تحمل الأبي
المعرّف بالألف واللام والنكرة لأنه أراد به الكلام العربي ومن الأخرة حسن
وجهه وأنه إنما يكون في الشعر وحسنة وجهها أيضاً عاملوه معاملة
الألف واللام في إجازته وأنشد عليه قوله

أقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما

فلم يثبت ما أراده لأنه يمكن أن يكون في جونتا ضمير الجارتين ويكون الضمير المتصل
بالمصطلى عائداً على الجارتين فيكون الضمير قد تكرر فتكون الصفة فيها ضمير
الجارتين والشيء مطابق لضمير الجارتين فيكون من باب مررت بامرأة
حسنة وجهها لأن في حسنة ضمير المرأة والوجه مطابق لضميرها فيكون
المفرد من جونتا مصطلى الجارتين وكونه مثنى الجونتين دليل على أن فيه
ضمير الجارتين ولو كان المصطلى فاعلاً لقال جون مصطلاهما [illegible]
وما تنكر من أن يكون مصطلاهما في موضع نصب وتكون النون محذوفة
كما قالوا بيضك ثنتا وبيضي مائتا وكما قال تأبط شراً:

هما خطتا إما إسار ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر

قلت يكون فيه من القبح ما في حسنة وجهها من جهة تكرار الضمير ومن جهة
حذف النون وأولى أن يكون حذفها للإضافة وحسنة وجهها أحسن
من حسنة وجهها وإن كان النصب الأصل لما قلناه من مجيء الصفة
غير عاملة على الأصل فأما [illegible] فجار على أن لا يثبت تكرار
الضمير وإن قدر على ذلك كان أولى وليس ما يحمل [illegible] في قوله

أنعتها إني من نعاتها كوم الذرى وادقة سراتها

الصفحة الأخيرة من شرح كتاب "سيبويه" للصفار

ثانياً ـ مواد شرح كتاب سيبويه :
للصفار المتوفى بعد سنة ٦٣٠ هـ :

١ ـ نسخة دار الكتب المصرية رقم (٩٠٠)

---

(١) في الكتاب ١ / ١٣ : (على النصب والجر والرفع والجزم) .

(٢) قبله في الشرح : « هذا باب من الفعل يستعمل في الاسم ثم يبدل مكان ذلك الاسم اسم اخر يعمل فيه كما عمل في الاول » ينظر : الشرح (الورقة ٥) والكتاب ١ / ١٥٠ . و « هذا باب ما يجري فيه مجروراً كما كان منصوباً » ينظر : الشرح (الورقة ٧) . وهذا الباب ليس من ابواب الكتاب . ينظر : الكتاب (١ / ١٥٤) وفيه : وهذا ما يجري منه مجروراً كما يجري منصوباً . و « هذا باب الامر والنهي » ، ينظر : الشرح (الورقة ١٠) ، والكتاب ١ / ١٣٧ .

---

(١) ادمج الشارح فيه : « هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعول » ينظر : الشرح (الورقة ٣٦) ، قال : « كلامه من هنا ترجمة لابواب عدة سيذكرها باباً باباً وانتهاء هذه الترجمة الى قوله هذا باب الفاعل » وينظر : الكتاب ٣٣ .

(٢) في الكتاب ١ / ٣٩ : (احد المفعولين) .

(٣) في الكتاب ١ / ٤١ : (مفعول منهم واحد) .

(٤) في الكتاب ١ / ٤١ : (تعداه) .

(٥) في الكتاب ١ / ٥٤ : (تخبر) (بنكرة) .

(٦) في الكتاب ١ / ٧٢ : (ولم يتمكن) .

(٧) في الكتاب ١ / ٧٣ : (يفعل به) .

---

(١) في الكتاب ١ / ٩١ : (ما يحمل) (بُنِي) .
(٢) ساقطة في الشرح . ينظر : الكتاب ١ / ٩٨ .
(٣) في الكتاب ١ / ١٠٨ : (يجري) .
(٤) قبله في الكتاب : ٣٣/١ : (هذا باب الامر والنهي) . وقد مر نكره في الورقة (١٠) من الشرح . وهذا من خطأ الناسخ فيما يبدو .
(٥) هذا الباب اضافه الشارح ، وقال عنه : « هذا ترجمة لما بعده فينبغي ان تحصر هذه المواضع باعطاء قانون عام لكل مسالة فيها حتى يتبين ما يختار فيه الرفع ، وما يختار فيه النصب ، وما يستوي فيه الرفع والنصب ... » وهذا الباب يخص الابواب التي تقدم نكرها سهواً ، ولعله مقدمة لها . ينظر : الورقة (٥ ، ٧) من الشرح . وينظر : الكتاب ١ / ١٥٥ ، وما قبلها .
(٦) في الكتاب ١ / ١٥٨ : (وينصب) .
(٧) في الكتاب ١ / ١٦٤ (من اسم الفاعل) .
(٨) في الكتاب ١ / ١٨١ : (الفاعل فيه) .

(٢) نسخة معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة رقم (١٠٦ نحو ـ المغرب) ، وهذه النسخة مصورة عن نسخة مكتبة الخزانة العامة ـ الرباط رقم (٣١٧ ق)[٢] :

---

(١) في الكتاب ١ / ١٩٤ : (بالفاعل فيما عملت فيه) . وقبل اتمام شرح هذا الباب ينتهي هذا الجزء من شرح الصفار ـ ينظر : الكتاب ١ / ١٩٩ والورقة (١٧٥) من الشرح .

(٢) الموجود من هذه النسخة (المجلد الاول) فقط ، وهي ناقصة من اولها ، تبدأ بخاتم عن « هذا باب ما الكلم من العربية » .

(٣) في الكتاب ١ / ١٢ : (على النصب والجر والرفع والجزم ، والفتح والضم والكسر والوقف) .

(٤) في الشرح : (الاغراض) . والتصويب من الكتاب . ينظر : الكتاب ١ / ٢٤ .

(٥) قبله في الكتاب : « باب الفاعل ... » و « هذا باب الفاعل الذي لم يتعده فعله الى مفعول » و « هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعول » . ينظر الكتاب : ١ / ٣٣ ، ٣٧ .

(٦) في الكتاب ١ / ٣٩ : (احد المفعولين) .

(٧) تاخر هذا الباب عن موضعه كثيراً . ينظر : الكتاب ١ / ٣٣ .

(٨) تاخر هذا الباب عن موضعه ايضاً . ينظر : الكتاب ١ / ٣٤ .

(٩) في الكتاب ١ / ٤١ : (تعداه) .

---

(١) في الكتاب ١ / ٥٤ : (تخبر) (بنكرة) .
(٢) في الشرح : (المفعولين) والتصويب من الكتاب . ينظر : الكتاب ١ / ٧٣ .

(٣) في الكتاب ١ / ٩١ : (يحمل) (بُني عليه الفعل) .
(٤) قسم الشارح هذا الباب الى أبواب ، هي : (وهذا باب ما يجري منه مجروراً) و (هذا وجه اتفاق الرفع والنصب في هذا الباب) . وينظر : ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ من الشرح .

---

(١) هذا الباب اضافه الشارح توطئة لما يليه .
(٢) في الكتاب ١ / ١٦٤ : (الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى) .
(٣) في الكتاب ١ / ١٨١ : (الفاعل فيه) .
(٤) في الشرح : (باسم الفاعل) . والتصحيح من الكتاب ١ / ١٩٤ . وعند ص ٢٩٤ من هذه النسخة تنتهي نسخة دار الكتب المصرية تنظر : الورقة (١٧٥) .
(٥) في الكتاب ١ / ٢٣٥ : (المفعول) .
(٦) في الكتاب ١ / ٢٤٣ : (متصرف) .

المجلد الأول .

الخزانة العامة بالرباط ٣١٧ق ١١٦ / ٤ [illegible]

شرح كتاب سيبويه

لقاسم بن علي بن محمد الأنصاري البطليوسي الشهير بالصفار المتوفى بعد سنة ٦٣٠

الجزء الأول

أوله مبتور، ويبدأ الموجود منه قبل باب: «هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية، وهي تجري على ثمانية مجاري على الرفع والنصب» بقوله: لأن التأليف إنما طرأ بعد التركيب، والاشتقاق إنما هو قبل التركيب

وآخره من باب: «هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره في غير الأمر والنهي ولا يتكلف الإضمار فيقول: الكلا [illegible] كمل السفر الأول من كتاب شرح سيبويه [هكذا والأولى: من شرح كتاب] لابن الصفار .... يتلوه إن شاء الله في أول الثاني باب إضمار الفعل المستعمل إظهاره بعد حرف

نسخة بقلم أندلسي جيد من خطوط القرن [illegible] [illegible]، أصلح بالترميم

١٧٨ ورقة

كتاب سيبويه [illegible]

(١) بهذا الباب ينتهي المجلد الاول من شرح الصفار . وآخره : « كمل السفر الاول من كتاب شرح سيبويه لابن الصفار والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . يتلوه إن شاء الله في اول الثاني (باب اضمار الفعل المستعمل اظهاره بعد حرف) . ينظر : الكتاب ١ / ٢٥٨ .

المجلد الاول .

من

شرح كتاب سيبويه

لقاسم بن علي بن محمد بن سليمان الانصاري البطليوسي الشهير

بالصفار

المتوفى بعد ٦٣٠

قال في (البلغة): صحب الشلوبين وابن عصفور وله شرح كتاب سيبويه
شرحا حسنا يقال انه احسن شروحه. ورد فيه على الشلوبين ردا قبيحا
(السيوطي: بغية ص ٣٧٨)
ونقل ذلك وزاد (كشف الظنون) [illegible] بنسبته [illegible]
محمد بن يوسف الاندلسي [illegible] الاسفار [illegible] شرح سيبويه [illegible]
(ج ٢ ص ١٤٢٨)
توجد نسخة من المجلد الاول من هذا الكتاب [illegible] بدار الكتب
المصرية ٩٠٠ (فهرس ٢/١٣٤)

كتبه محمود ابراهيم
الكتاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبحو وبيس وعمني وحبذا [illegible] التعجب [illegible] كانت [illegible] من المصنف [illegible]

[illegible] وله مصدر وهذا ايضا ليس بشيء لانه [illegible] بعجبه [illegible]

[illegible] نحو الخومة والخولة ومنازل [illegible] العرب الذين يحتجون [illegible]

وجدنا المصدر [illegible] الفعل ويقال [illegible] فيا [illegible] وعاود [illegible]

[illegible] علال [illegible] الفرع على [illegible] فرع [illegible]

[illegible] على الفرع [illegible] في الفرع [illegible] الفعل

والحرف [illegible] ينبني [illegible] النداء [illegible] فرع [illegible] المصدر حمل على الفعل [illegible]

[illegible] الفعل فرع [illegible] واستشهد اهل المدينة [illegible]

المصدر [illegible] الافعال والمصادر [illegible]

[illegible] على ما [illegible] يشتق منه وزيادة [illegible]

[illegible] على [illegible] وعلى [illegible]

الفعل [illegible] على ما [illegible] المصدر وزيادة وهي الزمان علمنا ان الفعل ماخوذ من

[illegible] لم [illegible] المسئلة على [illegible] وهذا [illegible]

منهما اصلا [illegible] زيد وعمرو [illegible] احدهما ماخوذ من [illegible]

المشتق [illegible] هذا [illegible] كل ما [illegible] على [illegible]

[illegible] وعلى زيادة [illegible] مشتق منه وان الفعل [illegible] المصدر [illegible]

ان يكون كل واحد منهما اصلا بنفسه [illegible] ماخوذ من [illegible]

[illegible] سيبويه رحمه الله ثم نرجع الى المسئلة الثانية وهي هل الافعال ثلاثة او [illegible]

[illegible] واتفقوا على ان الفعل يكون ماضيا ومستقبلا واما الحال [illegible] فيه فمنهم من اثبته

ومنهم من انكره [illegible] الحال [illegible] منهم من انكر [illegible] زمن الحال ومنهم من [illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من شرح الصفار - نسخة الخزانة العامة - الرباط

كمل السفر الأول من كتاب شرح سيبويه لابن الصفار
والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم
يتلوه إن شاء الله في أول الثاني باب إضمار الفعل المستعمل
إظهاره بعد حرف

شرح سيبويه للصفار

الصفحة الأخيرة من الجزء الأول - نسخة الخزانة العامة - الرباط

المصادر والمراجع

اولًا : الكتب المخطوطة :

١ ـ الأمالي : جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب .
دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، رقم (١٠٠٧) .
٢ ـ تفسير عيون سيبويه : القرطبي ، نصر بن هارون .
مصورة مكتبة المتحف البريطاني ـ لندن (Quart 31) :
٣ ـ تلخيص ابن مكتوم : دار الكتب المصرية ـ القاهرة (رقم ٢٠٦٩ ـ تاريخ تيمور) .
٤ ـ تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب : ابن خروف ، علي بن محمد .
مصورة نسخة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، رقم (٥٣٠ ـ نحو تيمور) .
٥ ـ ديوان شعر الزمخشري : دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، رقم (٥٢٩ ـ أدب).
٦ ـ شرح كتاب سيبويه : الرماني ، علي بن عيسى .
مصورة معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة ، رقم (٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ـ نحو) ومصورة مكتبة فينا .
٧ ـ شرح كتاب سيبويه : السيرافي ، الحسن بن عبدالله .
مصورة نسخة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، رقم (٥٢٨ ـ نحو تيمور) .
٨ ـ شرح كتاب سيبويه : الصفار ، قاسم بن علي الأنصاري .
مصورة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، رقم (٩٠٠ ـ نحو) .
ومصورة معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة (١٠٦ نحو ـ المغرب) .
٩ ـ شرح المقامات الحريرية : محب الدين أبو البقاء العكبري معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة ، رقم (٥٦٠ أدب) .
١٠ ـ كتاب سيبويه : مكتبة الأوقاف العامة ـ بغداد ، رقم (١٣٥١) .
١١ ـ مختصر شرح أمثلة سيبويه : ابو منصور الجواليقي مصورة معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة ، رقم (٣٢ نحو) .
١٢ ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه : الأعلم الشنتمري : يوسف بن سليمان
مصورة معهد احياء المخطوطات العربية ـ القاهرة ، رقم (٢١٤ نحو ـ المغرب) .

ثانياً : الكتب المطبوعة :

ـ ابن جني النحوي : د . فاضل السامرائي .
دار النذير ـ بغداد ١٩٦٩ .

ـ ابن الحاجب النحوي (آثاره ومذهبه) : طارق عبد عون الجنابي .
دار التربية للطباعة ـ بغداد .
ـ ابن درستويه : عبدالله الجبوري .
مطبعة العاني ـ بغداد ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .
ـ أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د . خديجة الحديثي .
مكتبة النهضة ـ بغداد طـ(١) ١٩٦٥ .
ـ أبو حيان النحوي : د . خديجة الحديثي .
مكتبة النهضة ـ بغداد : طـ(١) ١٩٦٦ .
ـ أخبار النحويين البصريين : ابو سعيد السيرافي .
البابي الحلبي ـ مصر ١٩٥٥ .
ـ الاصول في النحو : لابي بكر بن السراج .
تحقيق د . عبدالحسين الفتلي ـ مطبعة النعمان ـ النجف ـ ط/ ١ ١٩٧٣ .
ـ الاعلام : خير الدين الزركلي ـ بيروت ١٩٦٩ .
ـ أعيان الشيعة : محسن الامين ، دمشق ١٣٦٥ هـ .
ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين علي بن يوسف القفطي .
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٠ .
ـ الانساب : السمعاني ، أبو سعيد (طبع حجر) .
ـ الايضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي .
تحقيق د . مازن المبارك مطبعة المدني ـ القاهرة ١٩٥٩ .
ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون
اسماعيل باشا ، استانبول ١٩٤٥ .
ـ البداية والنهاية : ابن كثير ، مصر (١٣٥٢ ـ ١٣٥٨ هـ) .
ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، الشوكاني
القاهرة ط(١) ١٣٤٨ هـ .
ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس ، للضبي .
مطبعة روخس ـ مجريط ١٨٨٤ .
ـ بغية الوعاة : جلال الدين السيوطي .
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، الحلبي بمصر ط(١) ١٩٦٤ .
ـ البلغة في تاريخ ائمة اللغة ، الفيروز آبادي .
تحقيق محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
ـ تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدي ، طبعة بولاق ١٣٠٦ هـ .

- تاريخ ابي الفدا : المطبعة الحسينية ، مصر ط(١) ١٣٢٥ هـ .
- تاريخ آداب العرب : مصطفى صادق الرافعي - القاهرة ١٩٤٠ .
- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، مطبعة دار المعارف - القاهرة ١٩٦١ .
- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي : د . حسن ابراهيم حسن . مكتبة النهضة ، القاهرة ١٩٥٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ الفكر الاندلسي انخل جنثالث بلانثيا .
ترجمة د . حسين مؤنس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ط(١) ١٩٥٥ .
- التكملة لكتاب الصلة : لابن الابار .
مطبعة روخس - مجريط ١٨٨٦ .
- جذوة المقتبس في علماء الأندلس : الحميري .
تحقيق محمد بن تاويت ، مطبعة السعادة ١٣٧١ هـ .
- حسن المحاضرة : جلال الدين السيوطي .
المطبعة الشرقية ١٣٢٧ هـ .
- الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل . ابن السيد البطليوسي .
تحقيق : سعيد عبدالكريم سعودي ، دار الطليعة - بيروت ١٩٨٠ .
- الحياة الأدبية في البصرة الى نهاية القرن الثاني الهجري .
د . أحمد كمال زكي ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبدالقادر البغدادي .
ط(١) بولاق ١٣٩٩ هـ .
- الخصائص : ابن جني .
تحقيق محمد علي النجار : دار الهدى - بيروت (بلا تاريخ) .
- دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية - القاهرة ١٩٣٣) .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : شهاب الدين العسقلاني
تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني - القاهرة (بلا تاريخ) .
- الدرس النحوي في بغداد : د . مهدي المخزومي ، دار الحرية للطباعة .
بغداد ١٩٧٥ .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب : ابن فرحون المالكي .
تحقيق د . محمد الاحمدي أبو النور / مكتبة القاهرة ١٩٧٦ .
- ديوان ابي حيان الأندلسي : تحقيق د . أحمد مطلوب ود . خديجة الحديثي ، مطبعة

العاني ـ بغداد طـ(١) ١٩٦٩ .
ـ ذخائر التراث العربي والاسلامي : عبدالجبار عبدالرحمن ، البصرة ١٩٨١ .
ـ رسالة الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الايضاح : ابن الطراوة النحوي .
تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ١٩٩٠ .
ـ الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه : د . مازن المبارك - دار الكاتب اللبناني بيروت ١٩٧٤ .
ـ روضات الجنات : الخونساري ، طهران ١٣٦٧ هـ .
ـ سيبويه امام النحاة : علي النجدي ناصف .
مطبعة لجنة البيان العربي ١٩٥٣ .
ـ سيبويه حياته وكتابه : د . أحمد أحمد بدوي .
مكتبة نهضة مصر ، القاهرة طـ ٢ (بلا تاريخ) .
ـ الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه : د . خديجة الحديثي .
مطبعة مقهوي ـ الكويت ١٩٧٤ .
ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : الشيخ محمد بن محمد مخلوف .
دار الفكر للنشر والطباعة . (بلا تاريخ) .
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن العماد الحنبلي .
مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
ـ شرح أبيات سيبويه : أبو جعفر النحاس .
تحقيق زهير غازي زاهد ، مطبعة الغري ـ النجف ١٩٧٤ .
ـ شرح شواهد المغني . جلال الدين السيوطي ، تصحيح : الشنقيطي ، المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ هـ .
ـ شرح المفصل : ابن يعيش : المطبعة المنيرية بمصر (بلا تاريخ) .
ـ الصلة : لابن بشكوال ، تحقيق : عزة العطار ١٩٥٥ .
ـ طبقات النحاة واللغويين (المحمدون فقط) : ابن قاضي شهبة ، تحقيق د . محسن غياض ، النجف ١٩٧٤ .
ـ طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي .
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء : الجزري ، تحقيق برجستراسر،مطبعة المعارف ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ .
ـ فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه : لابي محمد الحسن بن أحمد الاعرابي الأسود الغندجاني ، تحقيق د . محمد علي السلطاني ، مطبعة دار

كتبية ودار الكتاب ١٩٨١ م .
ـ الفلاكه والمفلوكون : أحمد بن علي الدلجي ، مطبعة الشعب بمصر ١٣٣٢هـ .
ـ الفهرست : ابن النديم ، مطبعة الاستقامة ـ القاهرة (بلا تاريخ) .
ـ فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية ـ معهد احياء المخطوطات : فؤاد السيد ، القاهرة ١٩٥٤ .
ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، بيروت ١٩٦٣ .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . القاهرة ١٩٥١ .
ـ الكتاب : سيبويه ، طبعة بولاق (١٣١٦ هـ) ، وطبعة دار القلم ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٦٦ .
ـ كتاب سيبويه وشروحه : د . خديجة الحديثي ، دار التضامن ـ بغداد ط (١) ١٩٦٧ .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، استانبول ١٩٤١ .
ـ لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٣١ هـ .
ـ مجالس العلماء ، الزجاجي .
تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الكويت ١٩٦٢ .
ـ المحاجاة بالمسائل النحوية : الزمخشري ، تحقيق بهيجة الحسني . دار التربية للنشر والتوزيع ، مطبعة أسعد ـ بغداد ١٩٧٣ .
ـ المخصص : ابن سيده (المكتب التجاري ـ بيروت).
ـ المدارس النحوية : د . شوقي ضيف : دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
ـ مدرسة البصرة النحوية : د . عبدالرحمن السيد ، القاهرة ١٩٦٨ .
ـ مدرسة الكوفة : د . مهدي المخزومي ، مطبعة دار المعارف ـ بغداد ١٩٥٥ .
ـ مرآة الجنان : عبدالله بن أسعد اليافعي ، حيدر آباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ .
ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي .
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ١٩٥٥ .
ـ المزهر في علوم اللغة : جلال الدين السيوطي ، شرح : محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ مصر ١٩٥٨ .
ـ معجم الادباء : ياقوت الحموي .
مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر (بلا تاريخ) .
ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
ـ معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة .
مطبعة الترقي ـ دمشق ١٩٥٩ .

- المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : الجواليقي .
تحقيق محمد احمد شاكر ط (١) ١٣٦١ هـ ، وط (٢) ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم : طاش كبرى زاده ،
تحقيق كامل بكري وعبدالوهاب ابي النور - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٨ .
- المقتضب : المبرد .
تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة ، القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- المنتظم في تاريخ الامم والملوك : ابن الجوزي ، حيدر آباد ١٣٥٨ هـ .
- منهج الأخفش الأوسط في الدراسات النحوية : عبدالأمير الورد .
مؤسسة الأعلمي - بيروت ١٩٧٥ .
- منهج ابي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه : د . محمد عبدالمطلب البكاء .
دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - ١٩٩٠ .
- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ، ابو حيان الاندلسي .
تحقيق سدني كلازر - نيوهافن ١٩٤٧ .
- المنية والامل : أحمد بن يحيى المرتضى ، حيدر آباد (بلا تاريخ) .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي .
مطبعة دار الكتب المصرية (بلا تاريخ) .
- نزهة الألباء : كمال الدين بن الانباري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ونسخة ثانية تحقيق د . ابراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٩ .
- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : محمد الطنطاوي .
دار المعارف بمصر ، ط (٥) ١٩٧٣ .
- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب : التلمساني .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ط (١) ١٩٤٩ .
- نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين الصفدي .
القاهرة ١٩١١ .
- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا :
د . رمضان ششن ، دار الكتاب الجديد - بيروت ط (١) ١٩٧٥ .
- النواسخ في كتاب سيبويه : حسام سعيد النعيمي .
دار الرسالة للطباعة - بغداد ١٩٧٧ .
- هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٩٥١ .

- الواضح في علم العربية : الزبيدي .
تحقيق أمين علي السيد ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
- الوافي بالوفيات : الصفدي .
جمعية المستشرقين الالمانية ١٩٦٢ .
- وفيات الاعيان : ابن خلكان .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مكتبة نهضة مصر ١٩٤٨ .
- يتيمة الدهر : الثعالبي .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد : مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٧ هـ .

ثالثاً : الرسائل الجامعية

- ابن درستويه اللغوي : محمد بدوي المختون .
(رسالة دكتوراه) جامعة القاهرة : ١٩٦١ - ١٩٦٢ .
- ابو منصور الجواليقي وآثاره في اللغة : عبدالمنعم احمد صالح التكريتي (رسالة دكتوراه) جامعة بغداد ١٩٧٧ .
- الاتجاهات النحوية في الأندلس وأثرها في تطوير الدراسات النحوية :
أمين علي السيد ، (رسالة دكتوراه) جامعة القاهرة ١٩٦٤ .
- الانتصار لسيبويه من المبرد لابن ولاد :
عبدالحميد السيوري (دراسة وتحقيق) رسالة ماجستير جامعة القاهرة ١٩٦٩ .
- التصريف لابي عثمان المازني (منهاجه ومصادره) : عبدالرحمن شاهين (رسالة دكتوراه) - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة . رقم (٥٤) .
- التوطئة - للشلوبين د . يوسف احمد المطوع (دراسة وتحقيق) :
(رسالة ماجستير) كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
- جار الله الزمخشري وأثره في الدراسات النحوية : عبدالرحمن شاهين .
(رسالة ماجستير) كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
- المسائل والأجوبة ، لابن السيد البطليوسي : محمد سعيد الحافظ (دراسة وتحقيق)
(رسالة دكتوراه) - جامعة القاهرة ١٩٧٧ .

رابعاً : البحوث والدراسات :

- اختلاف المبرد مع سيبويه : محمد الفاضل بن عاشور .
مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق مج ٤ ع ١ ١٩٦٥ .
- الزجاجي وكتابه (اشتقاق اسماء الله) : د . عبدالحسين المبارك
مجلة المورد - بغداد مج ٣ ع ١ .
- نصوص باقية من صناعة الكتاب : د . احمد نصيف الجنابي .
مجلة المورد - بغداد مج ٢ ع ٤ ١٩٨٨ .

المحتوى